



الجيش

إستقلال لبنان

2019⁴³



COMMITMENT EVERYTHING YOU WOULD EXPECT FROM US



Main Branch - Tabaris
Tel: + 961 1 216 140

Hamra Branch
Tel: + 961 1 353 672

Dora Branch
Tel: + 961 1 240 818

Jounieh Branch
Tel: + 961 9 912 151

Saida Branch
Tel: + 961 7 720 900

contact@elbank.com.lb
www.elbank.com.lb

TRANSPARENCY EVERYTHING YOU WOULD EXPECT FROM US



Main Branch - Tabaris
Tel: + 961 1 216 140

Hamra Branch
Tel: + 961 1 353 672

Dora Branch
Tel: + 961 1 240 818

Jounieh Branch
Tel: + 961 9 912 151

Saida Branch
Tel: + 961 7 720 900

contact@elbank.com.lb
www.elbank.com.lb



دفاعاً عن وطني لبنان



نفتخر برعاية هذا الإصدار الخاص بعيد الإستقلال الـ ٧٦





الجيش

العدد ٤١٤ - السنة الخامسة والثلاثون - كانون الأول ٢٠١٩

٢٠١٩

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

محتويات العدد

- ٤ عيد الاستقلال
- ١٠ كلمة الرئيس
- ١٤ أمر اليوم
- ١٦ احتفالات الاستقلال
- ٢٠ حملة
- ٢٤ من المفكرة
- ٢٨ نشاطات القائد
- ٣٢ مواضيع ساخنة
- ٣٦ عام في مؤسسة
- ٤٠ لقاء
- ٤٤ مقابلة
- ٤٧ ٢٠٢٠-٢٠١٩
- ٥٢ وجهة نظر
- ٥٤ تحت الضوء
- ٥٦ احتجاجات ومطالب
- ٦١ رأي
- ٦٢ ميديا
- ٦٦ مشاكل حياتية
- ٧٣ شهادونا
- ٧٦ حقوق وواجبات
- ٨٢ رياضينا المميزون
- ٨٦ في سجل الخلود
- ٨٨ تسليّة
- ٩٠ عبارة

رئيسة التحرير:

نهي الخوري

ناطقة رئيسة التحرير:

إلهام نصر تابت

هيئة التحرير:

نينّا عقل خليل، ريمّا سليم
ضومط، جان دارك أبي ياغي،
تريز منصور، باسكال معوض بو
مارون، نادين البلعة خيرالله،
روحينا خليل الشختورة، ليال
صقر الفحل، الرقيب جيهان جبور،
الرقيب كرستينا عباس

تدقيق لغوي:

شادي مهنا

إخراج وتنفيذ:

علي عودة

تصميم غرافيك:

الرقيب أول حسين سمّاحة

كومبيوتر:

العزيز شيمان شمعون، الجندي

جويل بو خليل، الجندي ماري

غريس البيطار

تصميم الغلاف:

شركة TBWA \ RAAD \ LEBANON

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤



٤



٣٢



٣٦

«الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebanarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

طبعت في: مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.



«جندي الغد»:
زاوية خاصة بجنود المستقبل

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

• الاشتراك السنوي في لبنان:

• للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

• للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

• قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي

• أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي

• اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

العرض العسكري الرمزي: عازمون على مواصلة مسيرة الدفاع عن لبنان



فرضت الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن اقتصار الاحتفال بعيد الاستقلال على عرض رمزي في مبنى وزارة الدفاع في اليرزة. لكن ورغم رمزيته كان العرض منظماً وعلت خلاله صيحات «رأس النمر»، «النسور»، «السهام»، «الكتل النارية» و«رأس الكباش»...

ارتسمت على وجوه العسكريين المشاركين علامات الهيبة والوقار وعكست خطواتهم الموقعة عزمهم على مواصلة مسيرة الدفاع عن استقلال لبنان التي بدأت منذ ٧٦ عاماً.

شعار العيد «٧٦ سنة... دفاعاً عن استقلال لبنان»، وآخر صوّر إنجازات الجيش في المعارك وفي الأزمات الداخلية تحت عنوان «...وهالصورة ما بتتشوه». كما عُرِضت مشاهد من معارك الجيش في فيديو كليب لأغنيّتي «لبناني» للفنان عاصي الحلاني و«الحق ما ييموت» للفنان جوزيف عطية. بعد العروض المصوّرة، وصل على التوالي رئيس الأركان اللواء الركن أمين العرم وقائد الجيش العماد جوزاف عون

«...وهالصورة ما بتتشوه!»

رافقت موسيقى الجيش وقائع العرض بمعزوفاتها الوطنية، فقدّمت التشريفات للشخصيات الرسمية لحظة وصولهم. وعند وصول علم الجيش صدحت معزوفة العلم ولازمة النشيد الوطني اللبناني. على شاشة كبيرة مقابل المنصة، عُرِضت أفلام مصوّرة من إنتاج مديرية التوجيه. فقد عُرِض فيلم وثائقي من وحي

الوطني وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة ترحيباً. توجه بعدها إلى النصب التذكاري لضريح الجندي المجهول حيث وضع إكليلاً من الزهر، وعزفت الموسيقى معزوفة تكريم الموتى ولازمَتِي النشيد الوطني ونشيد الشهداء. بعد أن حيا علم الجيش، صعد الرئيس عون يرافقه وزير الدفاع إلى آلية مكشوفة، وخلفهما قائد الجيش ورئيس الأركان مستقلين بدورهما آلية مكشوفة أخرى، واستعرضوا الوحدات المشاركة، ثم أخذ كل منهم مكانه على المنصة.

العرض الرمزي

استأذن قائد العرض العميد الركن مارون القبياتي رئيس الجمهورية لبدء العرض، فتقدّمت الوحدات الراجلة وكانت على التوالي: موسيقى الجيش، علم الجيش، علم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، علم المديرية العامة للأمن العام، علم المديرية العامة لأمن الدولة، علم المديرية العامة للجمارك، فصيلة مشاة راجلة من قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان، الكلية الحربية،

القوات البحرية، القوات الجوية، لواء الحرس الجمهوري، لواء المشاة السادس، فوج التدخل الرابع، فصيلة الإناث في الشرطة العسكرية، المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة لأمن الدولة، المديرية العامة للجمارك، الطبابة العسكرية، المديرية العامة للدفاع المدني، الصليب الأحمر اللبناني. بعد انتهاء مرور الوحدات الراجلة، تبدّلت الموسيقى لتتشق



فقُدّمت لهما التشريفات. ثم وصل وزير الدفاع وأخذ مكانه إلى جانب قائد الجيش ورئيس الأركان، تبعه رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الدين الحريري ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري اللذان اتّخذا مكانيهما على المنصة بعد تقديم التشريفات لهما.

وعند الساعة التاسعة، وصل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون فعزفت له الموسيقى لحن التعظيم والنشيد



الوحدات الخاصة بخطواتها الرياضية طريقها في ساحة العرض مع أصوات رجالها الهادرة. وهي على التوالي: فوج المغاوير، فرع مكافحة الإرهاب والتجسس، الفوج المجوقل وفوج مغاوير البحر.

في الختام، تقدم قائد العرض من رئيس الجمهورية معلناً انتهاء مراسم عرض التحية. وقبل مغادرة الرئيس عون والرئيسين بري والحريري، ودّعهم وزير الدفاع وقائد الجيش وكبار الضباط. ثم تقبل قائد الجيش تهنئة الضباط، قبل أن يغادر علم الجيش موقع الاحتفال ومن ثم الحضور.

التهنئة

اقتصرت التهنئة بالعيد على برقيات تلقاها رئيس الجمهورية من ملوك وقادة عدد من الدول العربية والغربية، وغابت التهنئات الرسمية بالعيد عن القصر الجمهوري هذه السنة بسبب الظروف الراهنة.



يا حامي أرضنا وسمانا



SAMANA
LUXURY TRAVEL & HOSPITALITY

CLEMENCEAU
+9611 369 405/6/7/8

SAIDA
+9617 752 943

SIBLINE
+9617 974 431

samana-travel.com

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعمل على

الأفعال أبلغ من الأقوال.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

نعدكم بتحقيق النمو وتأخير المصلحة العامة.

رئيس الجمهورية للبنانيين عشية الاستقلال: لقد أعطيتكم دفعاً للقضاء فدعوه يقوم بواجبه



شدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في رسالته إلى اللبنانيين عشية عيد الاستقلال على الأخطار التي تواجه الوطن في ظل الصفقات والتسويات في المنطقة. وتوقف ملياً عند الأخطار الداخلية ولاسيما منها الفساد طالباً من اللبنانيين الضغط لتنفيذ القوانين الموجودة وتشريع ما يلزم من أجل استعادة الأموال المنهوبة وملاحقة الفاسدين. في ما يلي نص الرسالة:

أيها اللبنانيات،

أيها اللبنانيون،

عشية الذكرى السادسة والسبعين للاستقلال أتوجه إليكم، مع علمي أنّه ليس وقت الخطب والكلام والاحتفالات. إنّهُ وقت العمل، العمل الجدي الدؤوب، لأننا في سباق مع الزمن فالتحديات كبيرة وخطيرة، وقد فاتنا الكثير من الوقت.

حكومة جديدة ينتظرها لبنان وتُعقد عليها الآمال، كان من المفترض أن تكون قد وُلدت وبشرت عملها. إلا أنّ التناقضات التي تتحكم بالسياسة اللبنانية فرضت التأني لتلافي الأخطر، وأيضاً للتوصل إلى حكومة تلبي ما أمكن من طموحاتكم وتطلّعاتكم، تكون على قدر كبير من الفعالية والإنتاجية والانتظام، لأنّ التحديات التي تنتظرها ضخمة، والاستحقاقات داهمة.

أيها اللبنانيون،

سنة وسبعون عاماً مرت منذ صار لبنان وطناً مستقلاً،

عرف خلالها مراحل قاسية تعرّض فيها استقلاله للخطر، ومع كل محنة نزداد يقيناً أنّ المحافظة على الاستقلال أصعب من الحصول عليه؛ فالاستقلال هو القرار الوطني

إن الصفقات والتسويات التي تُعدّ لمنطقتنا، ومحاولات فرضها، تهدّد ليس فقط استقلال الدول المعنية بل أيضاً كيانها ووجودها.

ودفعت بالقضاء إلى التحرك، وحفّزت السلطة التشريعية على إعطاء الأولوية لعددٍ من اقتراحات القوانين الخاصة بمكافحة الفساد.

إنّ تسليط الضوء على مكامن الفساد عبر الإعلام وفي الساحات، صحيّ ومساعد، وكذلك تقديم المعلومات والوثائق المتوافرة إلى القضاء. ولكن، أن يتحول الإعلام والشارع والجدل السياسي إلى مُدعٍ ومدّع عام، وقاضٍ وسجّان في آن، فهذا أكثر ما يسيء إلى مسيرة مكافحة الفساد، لأنّ إطلاق الاتهامات العشوائية وإصدار الأحكام المبرمة، والتعميم، قد تجرّم بريئاً، ولكنها بالتأكيد تجهل المرتكب الحقيقي وتسمح له بالإفلات، وأيضاً بمتابعة نشاطه في الفساد.

لقد أعطيتكم دفعةً للقضاء، فدعوه يقوم بواجبه... وهنا يأتي دوركم، أيها القضاة؛ إنّ المطلوب منكم اليوم أن تلتزموا قسمكم فتقوموا بواجبكم «بأمانة»، وأن تكونوا «القاضي الشريف الصادق»؛ فمكافحة الفساد، أينما بدأت، فإنّ حُسن ختامها عندكم، والانتصار فيها رهن شجاعتكم ونزاهتكم.

منذ العام ٢٠١٧ أحلتُ تبعاً على القضاء ما يزيد عن ١٨ ملفاً تتعلق بقضايا فساد ورشاوى في إدارات الدولة، وإلى اليوم لم يصدر أي حكم بأي منها. وإذا كانت العدالة المتأخرة ليست بعدالة، فإنّ التأخر في بتّ قضايا الفساد هو تشجيع غير مقصود للفساد، ونحن نعوّل اليوم على التعيينات القضائية الأخيرة من أجل تفعيل دور القضاء

الحر والمستقل، غير الخاضع لأي شكل من أشكال الوصاية، صريحة كانت أو مقنّعة، وهذا ما نتشبت به اليوم ودائماً، بكل ما أوتينا من عزم وقوة، ومهما كان الثمن. إنّ الصفقات والتسويات التي تُعدّ لمنطقتنا، ومحاولات فرضها، تهدّد ليس فقط استقلال الدول المعنية بل أيضاً كيانها ووجودها.

من هنا، فإنّ تأكيدنا على استقلال لبنان لا يعني خصومة مع أي دولة أو استعداداً لأحد، إنما نحن نسعى إلى صداقة صادقة والتعاطي بإيجابية مع من يصادقنا، ولكن، انطلاقاً من قرارنا الحر وعلاقة النّدّ للنّد، وقبول ما يلائم وطننا من مقترحات، ورفض ما يشكل ضرراً له. وإذا كانت السياسة فن الممكن، فهي أيضاً رفض للامقبول.

وليست التسويات الدولية وحدها ما يهدد استقرار الدول، ففي الداخل اللبناني خطر محقق يتهدّد مجتمعنا ومؤسساتنا واقتصادنا هو الفساد.

لقد أضحت مكافحة الفساد شعاراً استهلاكيّاً يُستحضر كلما دعت الحاجة، لا سيما من قبل الغارقين به، ولكن، عند أبسط إجراءات التنفيذ، تبدأ الخطوط الحمر المذهبية والطائفية بالظهور.

المعركة هنا قاسية، لا بل من أقسى المعارك، لذلك توجهت إليكم، أيها اللبنانيون، طالباً المساعدة، فلا أحد غيركم قادر على جعل كل الخطوط متاحة. ولا أحد غيركم قادر على الضغط من أجل تنفيذ القوانين الموجودة، وتشريع ما يلزم من أجل استعادة الأموال المنهوبة وملاحقة الفاسدين.

وأكرر هنا ندائي إلى المتظاهرين للاطلاع عن كثب على المطالب الفعلية لهم وسبل تنفيذها، لأنّ الحوار وحده هو الطريق الصحيح لحلّ الأزمات.

لقد كسرت التحركات الشعبية التي حصلت أخيراً بعض المحرمات السابقة وأسقطت، إلى حدّ ما، المحميات،

لقد أضحت مكافحة الفساد شعاراً استهلاكيّاً يُستحضر كلما دعت الحاجة، لا سيما من قبل الغارقين به، ولكن، عند أبسط إجراءات التنفيذ، تبدأ الخطوط الحمر المذهبية والطائفية بالظهور.

وتحصين استقلاليته للوصول إلى سلطة قضائية مستقلة وشجاعة ومنزّهة، تكون السيف القاطع في معركة القضاء على الفساد. وأكرّر أنني سأكون سداً منيعاً وسقفاً فولاذياً لحماية القضاء، وأعني بذلك أنني سأمنع كلّ تدخل فيه انطلاقاً من قسми المحافظة على الدستور والقوانين.

أيها اللبنانيون،

نحن على أبواب المئوية الثانية للبنان الكبير، ونجد أنفسنا رهينة أزمة اقتصادية حادة، ناتجة من سياسات اقتصادية خاطئة ومن فساد وهدر في الإدارة على مدى عقود من الزمن.

فلتكن السنة المقبلة سنة استقلال اقتصادي فعلي، من خلال تغيير النمط الاقتصادي الريعي إلى اقتصاد منتج عبر دعم الزراعة والصناعة وتبني سياسات تحفيزية ليصبح إنتاجنا تنافسياً في الأسواق الخارجية. وكذلك تخصيص كلّ الاهتمام بالقطاع التكنولوجي واقتصاد المعرفة الذي يمكن للبنان أن يكون منافساً جدياً فيه.

نعم فلنجعل منه عام استقلال اقتصادي فعلي، من خلال بدء حفر أول بئر للنفط في البحر، ومن خلال إقرار قانون الصندوق السيادي الذي سوف يدير عائدات البترول على أن يلتزم أعلى معايير الشفافية العالمية.

فلنجعل منه عام استقلال جغرافي عبر التمسك بكلّ متر من المياه في المنطقة الاقتصادية الغنية بالثروات الطبيعية، تماماً كما تمسكنا بكل شبر من أرضنا، وكما نسعى لتحرير ما بقي منها تحت الاحتلال الإسرائيلي.

فلنجعل منه عام استقلال بيئي من خلال تحريج الجبال، وخصوصاً ما طالته الحرائق أخيراً ولنجعل منه أيضاً عام استقلال اجتماعي فعلي بدءاً بإقرار قانون الحماية الشاملة المعروف بضمان الشيخوخة.

أما الاستقلال الناجز فيكون عبر تحرّرها من نزاعاتنا الطائفية والمذهبية، والبدء بالخطوات اللازمة لإرساء

الدولة المدنية.

إنّه وقت العمل، والحكومة العتيدة سوف تجدني حاضراً لمواكبة عملها، ودافعاً لتحقيق الإنجازات.

أيها العسكريون،

لا يمكن للاستقلال أن يمرّ من دون التوجه إليكم، فأنتم كنتم وما زلتم وستبقون درع الوطن، وحماة استقلاله وسياس وحدته.

إنّ أصعب المهمات التي قد تواجه عسكرياً هي المهمات الداخلية كما هو حاصل معكم، إذ عليكم أن تحموا حرية المواطن الذي يريد التعبير عن رأيه بالتظاهر والاعتصام، وأن تحموا أيضاً حرية التنقل للمواطن الذي يريد أن يذهب إلى عمله أو إلى منزله.

ونجاحكم في هذه المهمة الدقيقة هو ميزان ثقة المواطنين بكم، والثقة غالية لا تعوّض.

أيها اللبنانيون وأخصّ الشباب منكم،

إنّ تغلّت الخطاب في الشارع هو من أكبر الأخطار التي تتهدد الوطن والمجتمع، فلا تنسوا أنكم بعد انتهاء هذه الأزمة ستعودون إلى المنزل، إلى الحي، إلى المدرسة، إلى الجامعة، إلى العمل... ستعودون للعيش معاً، فلا تسترسلوا في خطاب الكراهية والتحريض لأنّ الهدم سهل ولكنّ البناء شاق، ولا تهدموا أسس مجتمعنا الذي يقوم على احترام الآخر وعلى حرية المعتقد والرأي والتعبير.

لقد قاسى أجدادكم الويلات ليحافظوا على وجودهم الحرّ وكيانهم المستقلّ، وعرف أهلكم كل أنواع المعاناة في حرب داخلية مدمّرة قضت على معظم أحلامهم وخطفت زهرة عمرهم.

«الأمانة اليوم بين أيديكم، والعبرة لمن اعتبر. عثتم وعاش لبنان».

أيها القضاة؛ إنّ المطلوب منكم اليوم أن تلتزموا قسمكم فتقوموا بواجبكم «بأمانة»، وأن تكونوا «القاضي الشريف الصادق»؛ فمكافحة الفساد، أينما بدأت، فإنّ حسن ختامها عندكم، والانتصار فيها رهن شجاعتكم ونزاهتكم.



بنك بيروت
Bank of Beirut
معك لأبعد حدود

البطاقة الائتمانية الخاصة بالسلك العسكري

تقديراً لجهودك ووفائك لوطننا العزيز لبنان، يقدم لك بنك بيروت ش.م.ل. بطاقة وفا الائتمانية، الخاصة بالجيش اللبناني، والأمن الداخلي، والأمن العام، وأمن الدولة.

تكافئك بطاقة وفا الائتمانية بالليرة اللبنانية، والمجانبة مدى الحياة بميزاتها العديدة مع تسهيلات تصل إلى ثلاثة أضعاف مدخولك الشهري، بأدنى الفوائد المطبقة في السوق، وفترة سماح لغاية ٤٥ يوماً، وأدنى حد للتسديد، أي ٥% من الرصيد الشهري.



«أمر اليوم»: لبنان لن تكسره عاصفة



لفت قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى أنّ مسؤولية العسكريين تتضاعف في ظل التحديات الكثيرة منوهاً بأدائهم في الظروف الدقيقة، ما أثبت للقاصي والداني أنّ المؤسسة العسكرية هي مظلة جامعة لكل أبناء الوطن، وفوّت الفرصة على كل من يريد الاصطياد في المياه العكرة.

العماد عون الذي وجّه إلى العسكريين «أمر اليوم» في الذكرى السادسة والسبعين للاستقلال، دعاهم إلى المحافظة على الأمانة مؤكداً أنّ لبنان لن تكسره عاصفة.

في ما يلي نص «أمر اليوم».

أيها العسكريون

يتزامن استقلالنا هذا العام مع أكثر من مناسبة وطنية تستوقفنا بمعانيها ودلالاتها وأبعادها، رغم الظروف الاستثنائية التي يعيشها وطننا حالياً والتي ترخي بظلالها على مختلف الصعد.

فالاستقلال الذي نحتفل بعامه السادس والسبعين جاء نتيجة نضال وتضحيات، ومسؤوليتنا جميعاً المحافظة عليه وحمايته، وفاءً لمن قدّموا حياتهم وبذلوا أنفسهم في سبيل وطننا لبنان.

ونحن على أبواب الاحتفال بمئوية لبنان الكبير، والتي تتزامن مع اليوبيل الماسيّ لعيد الجيش، تزداد مسؤوليتنا، لا بل تتضاعف، في ظل تحديات كثيرة نعيشها سواء في محيطنا الجغرافي أو في مجتمعنا الداخلي، ما يتطلب منا مزيداً من اليقظة والحكمة والجهوزية لمواجهة هذه التحديات.

أيها العسكريون

في ظل هذه الظروف الدقيقة، التي فرضت عليكم نهجاً جديداً من التعاطي مع واقع ما رغبتموه يوماً، قمتم بواجبكم بكل شرف وتضحية ووفاء، مزودين ثقة قيادتكم ودعم عائلاتكم. التزمتم قسّمكم وأثبتتم

للقاصي والداني أنّ المؤسسة العسكرية هي مظلة جامعة لكل أبناء الوطن، مهما اختلفت توجهاتهم أو وجهات نظرهم. نفذتم باحتراف ومسؤولية المهمة التي أوكلت إليكم، على الرغم من أنّ مهمتكم العسكرية هي مواجهة العدو الإسرائيلي الذي يُمعن بخروقاته اليومية لسيادتنا، مظهرًا أطماعه في أرضنا ومياهنا، والإرهاب الذي يتحين الفرص لضرب السلم الأهلي وإحداث الفتن، مع الحرص على الالتزام الكامل بتطبيق القرار الدولي ١٧٠١ ومندرجاته، والتعاون والتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وعيكم في التعاطي مع هذه الأزمة بكل مسؤولية

بالدفاع عنها، وهي الوطن. ابتعدوا عن الشائعات ولا تسمحوا للتجاذبات السياسية أن تثنيكم عن أداء مهماتكم أو أن تؤثر في معنوياتكم.

ليس الاستقلال مناسبة نتذكرها سنوياً باحتفالات ومعايدات، بل هي تجديد لوعد أقسمنا يمينه للقيام بالواجب كاملاً حفاظاً على علم البلاد وذوداً عن كرامة الوطن. هي عهد في الدفاع عن لبنان حاضراً ومستقبلاً، لن تكسره عاصفة ولن تزعزعه حادثة. فلبنان الوطن الجامع، رايته ستبقى مرفوعة.

اليرزة في ٢١/١١/٢٠١٩
العماد عون قائد الجيش

واحتراف، فوّت الفرصة على كل من يريد الاصطياد في المياه العكرة. مناقبيّتكم وانضباطكم أثبتا مدى حرصكم على السلم الأهلي والمحافظة على حقوق كل المواطنين.

أيّها العسكريون

لقد تحلّيتكم بمناقبية عالية، وجرأة في تنفيذ كل المهمات الموكلة إليكم، بكل شرفٍ وتضحية مهما كانت الصعوبات والأثمان.

أدعوكم لتبقوا أوفياء لقسمكم، مدركين حجم الأخطار التي لن تنتهي بانتهاء هذه الأزمة، فقد تواجهون عقبات أخرى مستقبلاً. حافظوا على الأمانة التي تشرفتم



دفاعاً عن وطني لبنان



أكاليل من الزهر على أضرحة رجالات الاستقلال

أحيا لبنان ذكرى رجالات الاستقلال في احتفالات وضع خلالها ممثلون عن كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، أكاليل من الزهر على أضرحة المكرمين.

.. و«أمر اليوم» في اليرزة والمناطق

في الذكرى السادسة والسبعين للاستقلال، أقيم احتفال رمزي في باحة وزارة الدفاع الوطني ترأسه رئيس الأركان اللواء الركن أمين العرم ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وحضره نواب رئيس الأركان وضباط أجهزة القيادة، والموظفون.



بعد إجراء مراسم رفع العلم، تلا اللواء الركن العرم «أمر اليوم» الذي وجهه العماد قائد الجيش إلى العسكريين في المناسبة، واستعرض الوحدات المتمركزة في مبنى القيادة، ثم جرى وضع إكليل من الزهر باسم العماد قائد الجيش على النصب التذكاري لشهداء الجيش في اليرزة. كذلك، أقيمت احتفالات رمزية في قيادات المناطق العسكرية والوحدات الكبرى والقطع المستقلة لمناسبة الذكرى السادسة والسبعين للاستقلال،

تخللتها تلاوة «أمر اليوم» ووضع أكاليل من الزهر على الأنصاب التذكارية للشهداء.



شكراً لكم

وجّه مدير مدرسة مار روكز - الأنطونية الأب فادي الحاج موسى الأنطوني، كتاباً إلى قيادة الجيش في مناسبة عيد الاستقلال جاء فيه:

يا من صنتم وما زلتُم تصونون حرية الوطن واستقلاله وحرية أبنائه شكراً لكم،
يا من صنعتُم الأمجاد بتضحياتكم، والانتصارات بقوّتكم المنيعة ووحدتكم الراسخة
وحرفيتكم المشهود لها، وإصراركم وشجاعتكم غير الموصوفين، فشكراً لكم.
يا من أثبتُم لكل لبناني بحكمتمكم وشهامتكم ومناقبيّتكم العالية، بأنّكم لهم، آباء وأمهات،
وأخوة وأخوات، وعلى مسافة واحدة منهم جميعاً، على الرغم من صيحات النشاذ التي تصدر
من هنا وهناك، شكراً لكم وهنيئاً لنا وللبنان بكم.

أنتم أهلنا وإخوتنا وأولادنا، أنتم عزّنا وفخرنا وكرامتنا، يا منبع الرجال، بكم نفتخر.
أنتم مدرسة العطاء والوفاء، مدرسة في الاحترام والانضباط، منها ينهل أولادنا القيم
الوطنية والأخلاقية، لأنّكم القدوة والمثال.

الاستقلال هو نعمة، هو عطية من الله لنا جميعاً، ونحن علينا أن نحفظ الوديعة ونحافظ على
هذه العطية بكلّ قوة ومحبة وإخلاص.

لذا، نعدكم بأننا سنبقى أوفياء لوطننا، كما أنتم، وأن نبذل معكم الغالي والنفيس لتبقى هذه
الجوهرة الثمينة لبنان، والتي أرادها الله أن تكون في هذه البقعة من الأرض المقدسة، درة
الشرقيين، ومنازة لمن اهتدى.

أنتم من خلال سهركم على حدود الوطن وعلى أمننا وأمنه، ونحن من خلال رسالتنا التربوية
والإنسانية والروحية، وطلابنا من خلال درسهم وحبهم لوطنهم ولكل فرد من أبنائه.

معاً نحافظ على الاستقلال ونبنيه ليبقى الوطن لنا، وطن الرسالة والعيش المشترك، وطن
الحيات والإخاء والعلم والحضارة.





celio*

Beirut City Center - ABC Verdun - ABC Dbayeh - Citymall - Tripoli

عيد الاستقلال

٢٠١٩

ستقلال



بالفعل كلنا للوطن



BBAC

Your Caring Bank

bbacbank.com

دفاعاً عن _____ لبنان

في الذكرى السادسة والسبعين لاستقلال لبنان، اختار الجيش اللبناني مخاطبة اللبنانيين بشكل مختلف ولافت، داعياً إياهم إلى الوحدة والتعاون، عبر حملة فريدة من نوعها عنوانها: «دفاعاً عن _____ لبنان».

هدفت الحملة إلى التأكيد والتذكير بالأدوار المهمة التي يتولاها الجيش، بدءاً من الدفاع عن الوطن والأرض والشعب والسيادة وسلطة الدولة، مروراً بحماية الدستور وحفظ الأمن والاستقرار، وصولاً إلى مساهمته بتأمين الاستقرار الاجتماعي والتنمية.

تألف العنصر الأساسي للحملة من صورة مطبوعة على اللوحات الإعلانية الخارجية التي عرضت رسالة غير مكتملة وتنص: «دفاعاً عن _____ (إملاً

الفراغ) لبنان»، طالبة من المواطنين اللبنانيين ملء الفراغ بكلمة تعبر عن آرائهم ومطالبهم الشخصية مباشرة على اللوحات الإعلانية على الطرقات باستخدام الطلاء المرشوش، أو كتابة إجاباتهم على النسخة الرقمية للصورة نفسها ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي.

ساهمت أربع شخصيات لبنانية مشهورة في إطلاق الحملة وإحيائها، وكان على كل منهم الصعود على رافعة لكتابة (رش) الكلمة التي اختارها لتعبر عن رأيه مباشرة



من وحي المناسبة كان للشاعر نزار فرنسيس خاطرة شعرية جسّدها في هذه الأبيات:
حكاية قديمة بأرضنا صرلاً زمن غلطات غيرو بيدفع الجيش التمن
صار الوطن بيموت تيعيش الزعيم وحدو الجيش بيموت تيعيش الوطن



على اللوحات الإعلانية.
المقدم التلفزيوني طوني بارود اختار «مجد لبنان» لأن الجيش ضمانه لا تتغير لنا ولأولادنا مستقبلاً وهو جامع الكل، لا يميز مناطقياً أو طائفياً. نحبه من دون أسئلة أو شروط خصوصاً في هذه الظروف.. فخر لي أن أساهم في حملة لعيد الاستقلال.

الشاعر نزار فرنسيس يريد الدفاع عن «وحدة لبنان»، وقد قال «كلنا نملك حصة بهذه المؤسسة العريضة على قلوبنا جميعاً والتي تحمي الجميع ولأننا بحاجة كثيراً للوحدة في هذه الأيام الصعبة، ينبغي أن نكون واحداً وراء جيشنا الواحد.

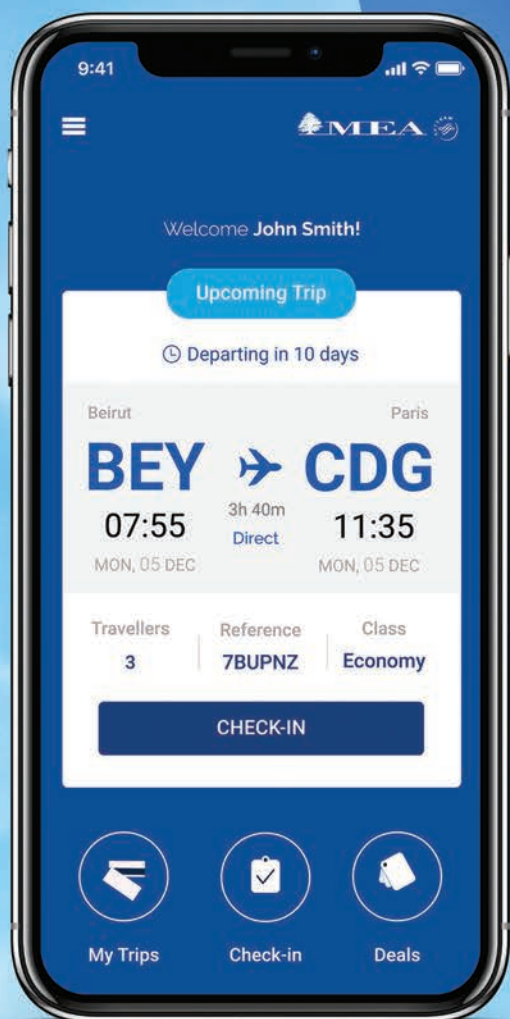
الكابتن رولا حطيط، اختارت الدفاع عن «أمهات لبنان»، وبررت خيارها بالقول: لأن لبنان بنظري أجمل وطن بشعبه وجيشه وأرضه وبحره وجبله. اخترت كلمة «أمهات» فلكل منا أم يحبها أو يترحم عليها، ولطالما دافع الجيش عن كل مواطن لئلا يحترق قلب الأم.

وبدوره اختار الممثل طوني أبو جوده الدفاع عن «كل لبنان».

تفاعل «هاشتاغ #دفاعاً عن» على منصات التواصل الاجتماعي، فشارك المواطنون في الحملة، مضيفين كلماتهم الخاصة وصورهم في البوست والقصص.

MEA MOBILE APP

A great app for your travels




KEY FEATURES

- ➔ Book a trip with only 4 steps
- ➔ Choose your seat & check in
- ➔ View your trips & check your miles
- ➔ Check your flight status
- ➔ Check your baggage allowance
- ➔ Login to passenger profile

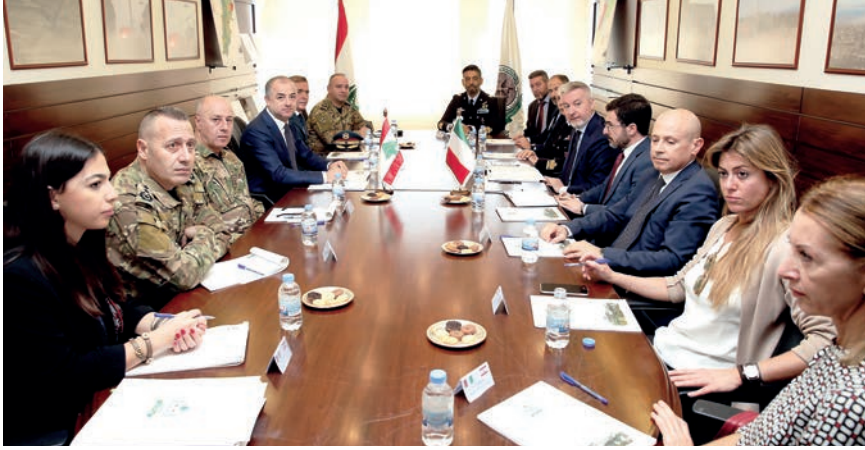
AVAILABLE ON:





أوطاننا جميلة وبهية وعريقة وخالدة
ونحن على قدر جمالها وشموخها
ولا بأس بأن نمرَّ بظروفٍ صعبة
ما دمنا قادرين أن نزرع شجرة ونغرس وردة

وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيره الإيطالي وسفراء ووفوداً



وزير الدفاع الإيطالي على رأس وفد من الوزارة في حضور السفير الإيطالي



وزير الدفاع الإيطالي Lorenzo Guerini



سفيرة الولايات المتحدة الأميركية

استقبل وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال الياس بو صعب في مكتبه في الوزارة، نظيره الإيطالي Lorenzo Guerini على رأس وفد من وزارة الدفاع الإيطالية ترأسه رئيس أركان الدفاع في القوات المسلحة الإيطالية الجنرال Enzo Vecciarelli، في حضور السفير الإيطالي Massimo Marotti.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون العسكري، بالإضافة إلى الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

وأكد الوزير بو صعب أنّ «مشاكل لبنان الاقتصادية تفاقم في السنوات الأخيرة جراء إيوائه نحو مليون ونصف نازح سوري من دون أن يلقى الدعم الكافي من المجتمع الدولي»، منوهاً «بجهود الوحدة الإيطالية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».



المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان

الوزير بو صعب يهنئ اللبنانيين بذكرى الاستقلال

في مناسبة الذكرى السادسة والسبعين للاستقلال، وجّه الوزير بو صعب كلمة تمنّى فيها «أن يكون لبناننا أفضل ودولتنا أقوى وشعبنا مكرّماً... لكن يبقى الأمل بجيل واع يعمل لنبذ الفتنة والطائفية ويكون مشروعه بناء الدولة المدنية والقادرة والخالية من الفساد، ودائماً يتكلّ على جيشه البطل ويكرّم جنوده وضباطه ويحميهم من كل سوء، كما يحمي الجيش الوطن ويحافظ على استقراره وسلمه ووحدته أراضيه».

... ويضع إكليلاً من الزهر أمام تمثال الأمير فخر الدين

في ذكرى الاستقلال، وضع وزير الدفاع الوطني الياس بو صعب في حضور عدد من الضباط، إكليلاً من الزهر أمام تمثال الأمير فخر الدين عند مدخل وزارة الدفاع الوطني – اليرزة.



واستقبل الوزير بو صعب سفيرة الولايات المتحدة الأميركية Elizabeth Richard التي أكّدت دعم بلادها للجيش اللبناني، كما التقى المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان Jan Kubis، وبحث معه تقرير مجلس الأمن حول عمل «اليونيفيل» في الجنوب والتزام لبنان القرارات الدولية، بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي والمالي الذي يعانيه لبنان مع التشديد على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخطي هذه المرحلة.

كما تطرّق البحث إلى موضوع الحراك الذي يشهده لبنان، والدور المسؤول الذي يضطلع به الجيش اللبناني في ظل ما يتعرّض له من ضغوطات، وبالعامل الذي قام به للحفاظ على الأمن، إلى جانب عمله على ضبط الحدود. وقد أثنى السيد Kubis على أداء الجيش اللبناني المميّز في هذه المرحلة الحرجة التي تمرّ فيها البلاد.

قائد الجيش يستقبل شخصيات ووفوداً عسكرية

يرافقه السفير الفرنسي Bruno Foucher، والمنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان Jan Kubis. والتقى العماد عون السفير البابوي في لبنان المونسنيور جوزف سبيتاري الذي أعرب عن تقديره للجيش اللبناني، وإعجابه بالعمل الدؤوب في المحافظة على أمن الوطن واستقراره وسلامة مؤسساته. كما بحث العماد قائد الجيش مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد حسام زكي والوفد المرافق في شؤون مختلفة، واستعرض علاقات التعاون العسكري مع كل

أجرى قائد الجيش جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية مع كل من السيناتور الأميركي Chris Murphy في حضور السفيرة الأميركية Elizabeth Richard على رأس وفد مرافق، ووفد بريطاني برئاسة المدير العام للشؤون السياسية في الخارجية البريطانية Richard Moore يرافقه السفير البريطاني Chris Rampling والملحق العسكري المقدم Alex Hilton، ومدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية Christof Fernaud



المدير العام للشؤون السياسية في الخارجية البريطانية يرافقه السفير البريطاني والملحق العسكري



السيناتور الأميركي في حضور السفيرة الأميركية



المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان



مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية يرافقه السفير الفرنسي



السفير البابوي في لبنان

من رئيس أركان الدفاع الإيطالي General Enzo Vecciarelli يرافقه الملحق العسكري العقيد Massimiliano Sforza على رأس وفدٍ مرافق، ورئيس أركان الدفاع الهولندي الأميرال Rob Bauer، يرافقه الملحق العسكري الهولندي المقدم Carel Gerritsen على رأس وفدٍ مرافق.

ومن زواره أيضًا وفد من عائلة الشهيد علاء أبو فخر الذي شكر العماد عون على مواساة العائلة بمصابها الأليم، والاهتمام الاستثنائي الذي أبداه قائد الجيش في متابعة القضية.



رئيس أركان الدفاع الإيطالي يرافقه الملحق العسكري



الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية



وفد من عائلة الشهيد علاء أبو فخر



رئيس أركان الدفاع الهولندي يرافقه الملحق العسكري



قائد الجيش يترأس اجتماع لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات الأميركية والبريطانية والكندية لحماية الحدود البرية

جهوزيتها القتالية، كما شكر السلطات الكندية لانضمامها إلى هذا المشروع.

ونوّه كل من السفيرين Richard و Rampling بكفاءة الجيش اللبناني، وبإنجازاته المميزة في ضبط الحدود اللبنانية ومواجهة التنظيمات الإرهابية، وأشادا بجهود فريق العمل المشترك لتعزيز قدرات الأفواج الخاصة بحماية الحدود، كما أعربا عن مواصلة بلديهما تقديم الدعم للجيش، دفاعاً عن لبنان وحفاظاً على أمنه واستقراره وسلامة أراضيه. من جهتها، أعربت السفيرة Lamoureux عن فخرها وسرورها بالمساهمة في إنجاح هذا المشروع.

يُذكر أنّ هذا الاجتماع يُعقد دورياً كل ثلاثة أشهر ويعرض خلاله قادة القطع المشاركة في مشروع مراقبة وضبط الحدود، ما تحقق على صعيد العمل وما يُعمل على إنجازه في المرحلة المقبلة.

وقد جاءت مشاركة السفيرة الكندية في الاجتماع على خلفية مشاركة بلادها في دعم المشروع الذي ترعاه الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، ويشمل بناء أبراج مراقبة وشبكة اتصالات ومركزاً لتدريب أفواج الحدود البرية في رياق، وهو يندرج ضمن إطار تطبيق القرار ١٧٠١. ويتمثل الدعم الكندي بتقديم مساعدات خاصة بالتعامل مع المناخ البارد انطلاقاً من خبرتها في هذا المجال.

ترأس قائد الجيش العماد جوزاف عون اجتماع لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية الذي عقده في اليرزة، في حضور السفيرة الأميركية Elizabeth Richard والسفير البريطاني Chris Rampling وسفيرة كندا Emmanuelle Lamoureux، إلى جانب أعضاء فريق العمل المشترك.

وأكد العماد عون خلال الاجتماع ثقته باستكمال تنفيذ البرنامج، بالاعتماد على قدرة الضباط والعسكريين على التعامل مع أي عتاد أو سلاح جديد بحرفية عالية، والتزام الدول الصديقة متابعة تقديم الدعم النوعي للجيش، بالإضافة إلى الأهداف المشتركة بين الجميع، وفي مقدمها مواصلة الحرب على الإرهاب.

وقد شكر قائد الجيش السلطات الأميركية والبريطانية على مواصلة تنفيذ برنامج المساعدات الخاصة بتجهيز أفواج الحدود البرية، الأمر الذي كان له أثر فاعل في رفع مستوى

... ويترأس اجتماعاً أمنياً

عقد اجتماعاً أمنياً في مكتب قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة، حضره إلى جانبه كل من مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، مدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليبا ومدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان. تناول الاجتماع ما آلت إليه الأوضاع في البلاد لاسيّما في ضوء التطورات الأمنية التي تشهدها الساحة اللبنانية. وأصدر المجتمعون بياناً أكدوا فيه احترام حرية التظاهر في الساحات العامة وعلى جوانب الطرقات، وبحثوا في الإجراءات الكفيلة بحفظ أمن المتظاهرين وسلامتهم. وجدّد المجتمعون التحذير من مغبة التعرّض للممتلكات العامة والخاصة وقطع الطرقات الذي يقيد حرية التنقل التي كفلتها المواثيق الدولية.

ودعا البيان الجميع إلى التعاطي بمسؤولية وطنية مع التطورات وعدم القيام بكل ما من شأنه التعرض للاستقرار والسلم

الأهلي والعيش المشترك، كما شدّد على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية والالتفاف حول الجيش اللبناني وباقي المؤسسات الأمنية كونها تشكّل الضمانة للأمن والاستقرار في البلاد.



قائد الجيش: المؤسسة العسكرية مظلة جامعة لكل أبناء الوطن



قال قائد الجيش العماد جوزاف عون «التاريخ سيشهد أنّ الجيش اللبناني أنقذ لبنان»، مشيراً إلى أنّه «مسؤول عن أمن المتظاهرين وباقي المواطنين، فأقفال الطريق أمر غير مسموح به وحرية التنقل مقدسة في المواثيق الدولية». كما دعا العماد عون إلى «الابتعاد عن الشائعات التي تهدف إلى تضليل الرأي العام وإحداث شرخ بين المواطنين والمؤسسة العسكرية»، وقد جاء كلامه خلال تفقّده الوحدات العسكرية المنتشرة في بيروت وجبل لبنان، والتي تنفّذ مهمات حفظ الأمن في ظل التحوّلات الشعبية في كل المناطق اللبنانية.

وشملت الجولة قيادات: فوج المدرعات الأول في ثكنة صربا، لواء المشاة الحادي عشر في النقاش، فوج المغاوير في روميه، فوج التدخل الثالث في رأس بيروت، ووحدّة من الفوج المجوقل على طريق القصر الجمهوري في بعبدا والفوج المضاد للدروع في ثكنة الفياضية.

وأثنى قائد الجيش على «مستوى الاحتراف والانضباط والمناقبية العالية والجرأة التي أظهرها الجيش في تنفيذ كل المهمات الموكلة إليه، بكل شرف وتضحية ووفاء في مواجهة التحديات مهما كانت الأثمان، موجّهاً التحية إلى عائلات العسكريين الذين يضحون ويساندون أبناءهم في هذه المرحلة». وتوجّه إلى العسكريين بالقول: «التزمتم قسّمكم، وأثبتتم للقاصي والداني أنّ المؤسسة العسكرية هي مظلة جامعة لكل أبناء الوطن، مهما

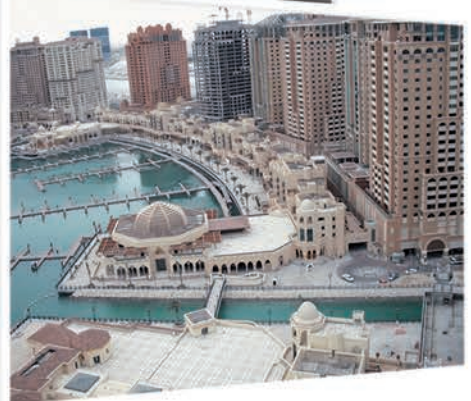
اختلفت توجهاتهم أو وجهات نظرهم. حافظتم على حقوق المواطنين، كل المواطنين». وأوضح أنّ «الجيش، كما كل الجيوش التي تتلقّى تدريباتها لمواجهة الأعداء والأخطار، فيما الجيش اللبناني ينفّذ حالياً مهمة حفظ أمن في الداخل أمام شعبه وأهله»، مشيراً إلى أنّه «مسؤول عن أمن المتظاهرين وباقي المواطنين، فأقفال الطريق أمر غير مسموح به وحرية التنقل مقدسة في المواثيق الدولية». وأكد قائد الجيش أنّ «التوقيفات التي حصلت أخيراً شملت عناصر عملت على إحداث شغب، وواجهت الجيش وحاولت منعه من تنفيذ مهمته وتعرّضت له، كما شملت أشخاصاً من غير اللبنانيين وآخرين تبين أنّ في حوزتهم مخدرات». وعبر عن بالغ أسفه لاستشهاد الشاب علاء أبو فخر، مؤكداً أنّ «القضية أصبحت بيد القضاء». وإذ

لفت إلى أنّ «هذه الحادثة هي الوحيدة التي حصلت خلال شهر من التحوّلات الشعبية، أشار إلى أنّ الوضع مختلف في عدد من الدول التي تشهد أحداثاً مماثلة والتي يسقط فيها عدد كبير من الضحايا، وهذا ما نعمل على تفاديه». ودعا قائد الجيش إلى «الابتعاد عن الشائعات التي تهدف إلى تضليل الرأي العام، وإحداث شرخ بين المواطنين والمؤسسة العسكرية»، مؤكداً: «التاريخ سيشهد أنّ الجيش اللبناني أنقذ لبنان». وإذ نوّه العماد عون بـ«الجهود التي يقوم بها العسكريون خلال هذه الظروف الاستثنائية، والوعي الذي أظهره في تعاطيهم مع هذه الأحداث، مما فوّت الفرصة على من يريد الاصطياد في الماء العكر»، شدد على أنّ «الجيش يعمل ويتصرّف وفق ما يراه مناسباً»، ودعا إلى «البقاء على الجهوزية وأقصى درجات الوعي في مواجهة التحديات التي يمر بها بلدنا».



C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING
C.A.T. GROUP OF COMPANIES



GENERAL CONTRACTORS: CIVIL, PIPELINE, MECHANICAL & ELECTRICAL WORKS



OHSAS 18001
BUREAU VERITAS
Certification

No IND14.7641 HS



ISO 14001
BUREAU VERITAS
Certification

No IND14.9361/UE



ISO 9001
BUREAU VERITAS
Certification

No IND12.4002 U

www.catgroup.net

catgroup@catgroup.net

الفساد: الوحش الذي التهم مقدراتنا

ليست كلمة فساد جديدة في قاموس اللبنانيين، فهي كانت حاضرة فيه منذ مطلع الاستقلال. وليس الفساد حكراً على دول بعينها غير أنه لا يستشري بالقوة نفسها في الدول كلها. ثمة أنظمة تتيح نموه واجتياحه لمقدرات البلاد، وثمة أخرى تملك منظومات متماسكة لمحاربته والحد منه. والفساد في لبنان مسؤول إلى حد كبير عما نعيشه اليوم من أوضاع متفجرة ومأس. كانت الدعوات إلى مكافحة الفساد وهدر الأموال العامة قائمة طوال عقود، غير أن اللبنانيين وجدوا أنفسهم أمام وحش نهب مقدرات البلاد ووضعها أمام كارثة الانهيار، فحصل الانفجار الكبير.

«الجيش» ستتابع قضية الفساد في أعداد متلاحقة بدءاً بهذا العدد.

- ملف تطويع التلامذة الضباط في المدرسة الحربية.
- هدر المال في السوق الحرة في مطار بيروت.
- هدر أموال عامة في كازينو لبنان.
- هدر أموال شركة انترا.
- ملف هيئة السير.
- ملف الباركميتر parkmeter.
- ملف فيضان الصرف الصحي في بيروت.
- ملف الأدوية وأسعارها المتفاوتة.
- ملف عدد من البلديات فيها ارتكابات.
- ملف أوجيرو المتعلق برفض عقود المصالحة.
- ملف المعاينة الميكانيكية.
- ملف سجن مجدليا.

وأوضح الرئيس عون أنه يعمل «على معالجة إرث عشرات السنين من الفساد وسيواصل العمل كي يتمكن من اجتثاثه، ووضع حد للهدر والفوضى في إدارات الدولة ومؤسساتها»، كما أكد أنه لن يتردد «في طرح أي قانون إصلاحي يتناغم مع أولوية المرحلة المقبلة، علماً أن الملفات التي أحيلت على التحقيق، سيتم السير بها وهي تتعلق بالفساد والمحاسبة، وستشمل جميع المتورطين والمشتريين والمسهّلين». ملفات الفساد التي أحالها رئيس الجمهورية إلى التحقيق تضمنت الآتي:

- هدر الأموال في صندوق الضمان الوطني الاجتماعي.
- إحالة قضاة إلى هيئة التفتيش القضائي.

في الواقع أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إصراره على مكافحة الفساد والمفسدين، وفي هذا السياق استحدثت في أولى حكومات عهده وزارة لمكافحة الفساد. كما أحال عدداً كبيراً من الملفات إلى التحقيق. أكد الرئيس عون في الآونة الأخيرة أمام المدير الإقليمي لمجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ساروج كومار أن «المشاريع الإصلاحية التي اقترحتها لاستكمال منظومة مكافحة الفساد، باتت في عهدة مجلس النواب، وأهمها رفع السرية المصرفية ورفع الحصانة عن المرتكبين واستعادة الأموال المنهوبة وإنشاء المحكمة الخاصة بالجرائم المالية».



الرئيس عون يلتقي وفدًا من مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الاستقرارَيْن الاقتصادي والاجتماعي. كما نظّمت وزارة مكافحة الفساد مؤتمرًا دوليًا بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، حول قوانين الانتخابات النيابية وقانون حق الوصول إلى المعلومات. وتقديرًا لجهودها، منحها الاتحاد هبة قدرها ٢,٦٥٠,٠٠٠ يورو، ولكن لم يتم استخدامها لغاية الساعة، على الرغم من موافقة مجلس الوزراء على ذلك.

وعن العوائق التي حالت دون تنفيذ محاربة الفساد وتطبيق القوانين المتعلقة به، أوضح أنّ المنظومة القائمة في البلد، والمؤلفة من الطوائف والمحسوبيات والأحزاب وميليشيات ما بعد الطائف، وقفت كالحسد المنيع أمام أي عملية إصلاحية أو محاسبية. وعن إمكان استرداد الأموال المنهوبة، أكّد الوزير التويني أنّه بإمكان لبنان استرجاع قسم كبير منها، مستعينًا بتجارب بعض الدول التي تمكّنت من استرجاع مبالغ كبيرة. ولفت أخيرًا إلى أنّه «لو استمرّت هذه الوزارة في التركيبة الحكومية ومن ضمن الهيئة العليا لمكافحة الفساد كما جرى في بلدان أخرى، لكانت نتائج ملموسة قد تحقّقت في مجال مكافحة الفساد».

١- قانون حرية الوصول إلى المعلومات (أقرّ في نهاية العام ٢٠١٨).
٢- قانون حماية كاشفي الفساد (أقرّ في بداية العام ٢٠١٩).
٣- قانون إنشاء الهيئة العليا لمكافحة الفساد (أوائل العام ٢٠١٩).
أما مشاريع القوانين الثلاثة التي قدّمتها وزارة مكافحة الفساد ولم تقرّ فهي:

١- قانون المناقصات العامة وتصنيف المقاولين.
٢- تعديل قانون الإثراء غير المشروع.
٣- إصدار الاستراتيجية الموحّدة لمكافحة الفساد.

المنظومة القائمة وقفت سدًا منيعًا أمام الإصلاح والمحاسبة
وأكد الوزير التويني أنّ الوزارة تابعت عدّة مناقصات عامة منها: مناقصة «سجن مجديلي»، ومناقصة المنطقة الحرّة في مطار بيروت»، وكذلك «مناقصة الإدارة المؤقتة لمرفأ بيروت» إلى غيرها من المناقصات الأخرى، ما أسهم في توفير مبالغ طائلة على الدولة اللبنانية. كما أنّها ادّعت بعدّة ملفات متعلقة بحسن إدارة الدولة والهدر القائم في القطاع العام، بغية إرساء



الوزير التويني

في هذا السياق أوضح وزير الدولة السابق لشؤون مكافحة الفساد نقولا التويني أنّه بهدف مكافحة الفساد المُستشري في الدولة وفي المجتمع اللبناني، أنشئت وزارة الدولة لمكافحة شؤون الفساد في نهاية العام ٢٠١٧، لكن لم يكن لديها أي ملاك إداري أو موازنة، وكانت مدّة عملها قصيرة جدًا لأنّ الحكومة جاءت في مرحلة انتقالية قبل الانتخابات النيابية التي جرت في العام ٢٠١٨، وأعقبها تشكيل حكومة جديدة من دون هذه الوزارة. على الرغم من قصر عمرها، تمكّنت هذه الوزارة وبالتعاون مع أهل الاختصاص من قضاة ومحامين، ولجان الإدارة والعدل من إنجاز عدّة مشاريع قوانين، أقرّ منها ثلاثة وهي:



Your protection,
our identity.

BANKERS

BANKERS ASSURANCE SAL
A member of the Nasco Insurance Group

Riad El-Solh Square, Asseily bldg,
Beirut, Lebanon.
T +961 1 962 700

www.bankers-assurance.com



For a Prosperous Future



The Port of Beirut caters efficiently to the local market, which includes the import and export of raw material and ready-made goods.

The new container terminal has a capacity of 1,200,000 TEU in a stacking area of 450,000m². It also has a variety of sophisticated equipment such as empty container handlers, terminal tractors, terminal chassis, gantry crane, roll-on/roll-off tractors and roll-on trailers.



Gestion et Exploitation du
PORT DE BEYROUTH

٢٠١٩

لبنان للحيش: العوافي يا وطن

استحق جيشنا مجدداً أن نرفع له القبة احتراماً وتقديراً. على مدار أيام العام ٢٠١٩ بنهاراته ولياليه كان أدائه مبهراً في مختلف الميادين والأوضاع. من متابعة البناء والتطوير في موازاة السهر على الحدود وحفظ السلم الأهلي وملاحقة المطلوبين وأوكار المجرمين، لم تغمض عين ولا تعب زندي... حتى في أصعب الظروف وأكثرها حرجاً، ظل جيشنا محافظاً على الأداء المتسم بأقصى درجات الوعي والمناقبية. ساحات لبنان وشوارعه وأحياء مدنه وبلداته وقراه تشهد وتقول: العوافي يا وطن.

قسم جديد للعظم، نقلة نوعية في قسم غسيل الكلى، توسيع فرع الأمراض الداخلية، وفرع لتلقي الاتصالات في جهاز مراقبة الخدمات الطبية... الجهود الحثيثة في الطبابة العسكرية لتأمين أفضل الخدمات الصحية للعسكريين وعائلاتهم، كانت ترجمة لاعتبار هذه الخدمات جزءاً أساسياً من خدمة القتال يوازي بأهميته الأعمال القتالية، وفق ما أشار إليه قائد الجيش في أكثر من مناسبة.

مع بداية العام أتت الأخبار الجيدة من الطبابة العسكرية التي شهدت ورشة لتوسيع المباني والعيادات وتحديثها، وتعزيز الخدمات عبر استحداث أكثر من جهاز وفرع فضلاً عن رفد عدة أقسام بمزيد من المعدات الحديثة، وتدريب العاملين وتزويدهم بالمزيد من المهارات، وتفعيل مراقبة الخدمات الطبية في المستشفيات المدنية. الورشة التي كانت قد بدأت قبل مطلع ٢٠١٩، أثمرت وظهرت نتائجها تباعاً:

أبنية ومنشآت

كان وضع حجر الأساس لمركز تدريب القوات الخاصة في الشيخ طابا - عكار الحدث الأبرز على صعيد إنشاء المباني الخاصة بالمؤسسة العسكرية وتطويرها، والتي تواكب تطور الجيش بعديده وعتاده، وتلبي حاجاته في ما يتعلق بالتدريب وإقامة العسكريين وسوى ذلك.

هذا الحدث الذي شهدته المؤسسة في ربيع ٢٠١٩ كان تحت أكثر من عنوان: عهد جديد للتدريب في لبنان، الإسهام في تنمية المنطقة التي سيقام فيها المركز، وتقديم نموذج لمشاريع صديقة للبيئة. لكن وأبعد من كل ذلك، كان هذا المشروع تجسيداً للثقة التي يحوزها الجيش محلياً ودولياً. هذه الثقة هي التي أتاحَت تمويل المشروع الضخم كما أتاحَت للجيش الحصول على المساعدات. والكلمة التي ألقاها قائد الجيش في المناسبة أشارت بوضوح إلى هذا الأمر. وهو إذ شدّد على أنّ الدول تستثمر في جيوشها لما في ذلك من ضمانة لاستقرارها الأمني والاقتصادي، أضاف قائلاً: «في لبنان حيث عجزت السياسات المالية للحكومات المتعاقبة عن منح الجيش الحصة التي يستحق من الموازنة... تبقى إرادتنا الصلبة كما إيماننا برسالتنا سلاحنا... إرادة تستمد صلابتها من محبة اللبنانيين النابعة من الإنجازات العسكرية والأمنية المحققة والمعتمدة بدماء شهدائنا، مشكلة رسالة إلى العالم أجمع، ناجحة في انتزاع ثقة الدول».

بالإضافة إلى إطلاق مشروع مركز تدريب القوات الخاصة، شهد العام ٢٠١٩ افتتاح مستوصف للجيش في بلدة رأس بعلبك (مستوصف الملازم أول الشهيد جورج بوصعب). هذه المبادرة كانت تحية وفاء لأبناء منطقة رفدت الجيش بخيرة أبنائها، وكانت تجسيداً لما يمكن أن تفعله الإدارة الجيدة للإمكانات القليلة. فسياسة التقشف المدروس أتاحَت مراعاة الحاجات من دون أن تؤثر سلباً على أداء المهمات.

السياسة نفسها معطوفة على محبة اللبنانيين لجيشهم أتاحَت انطلاق مشروع ثكنة نموذجية جديدة للفوج المجوقل في غوسطا على قطعة أرض قدمها مواطنون. قائد الجيش الذي أطلق المشروع خاطب عسكري الفوج مستذكراً عشرات الشهداء الذين قدمهم، ومؤكداً أنّ اللبنانيين يترجمون حبهم لهم دعماً وسنداً وتقديرًا.

في السياق ذاته وضع العماد عون حجر الأساس لسجن نموذجي في الشرطة العسكرية مؤكداً بهذه الخطوة أنّ الجيش رغم كل الصعاب والظروف مصرّ على التزام المبادئ والقواعد النابعة من حق الإنسان بالكرامة والمعاملة



في البلدات والقرى

تواصل اهتمام المؤسسة العسكرية بالإسهام في تنمية البلدات والقرى في مختلف المناطق عبر مشاريع كثيرة استجابت للحاجات الملحة، كما تواصل تقديم الخدمات والمساعدات للمواطنين. عمل مديرية التعاون العسكري - المدني شكّل نموذجاً للعمل الفاعل عبر التوظيف الحكيم للإمكانات:

ورش عمل لتطوير المهارات المتصلة بالصناعات الغذائية والحرف اليدوية، التدريب على تربية النحل والدواجن، تأهيل طرقات وإنارة شوارع وتجهيز مدارس ومستوصفات، وسوى ذلك من مشاريع خدماتية نفذتها المديرية بالتعاون مع جهات أجنبية ومحلية، وعملت في موازاتها على تأمين حاجات أساسية (معاطف، أغطية، حقائب ومستلزمات مدرسية...) في عشرات البلدات والقرى.

في إطار تفعيل مسيرة التزام القوانين الدولية الإنسانية وحقوق الإنسان، استُحدثت في الجيش وظيفة مستشار في القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، كما أطلقت مدونة سلوك تراعي حقوق الإنسان.

بمهمات تقنية حساسة في مجال الطيران، كما تولّت مهمات حدودية...
مئات الإنث أثبتن جدارة عالية في قطاعات متنوعة وتسلمن لأول مرة مهمات حساسة في الجيش بعد أن خضعن لتدريب نوعي.

مناسبات ومواقف

كان على الجيش أن يخوض معارك قاسية للحفاظ على حقوق عسكرييه في ظل إجراءات التقشف في موازنة ٢٠١٩. والقيادة التي أبدت تفهماً عميقاً للأوضاع الصعبة في لبنان التزمت سياسة تقشف منذ العام ٢٠١٧ واتخذت إجراءات كثيرة في هذا المجال، أدت إلى إعادة أموال إلى الخزينة. لكن ما لم تستطع تحمّله أو السكوت عنه هو استهداف الجيش. وفي مواجهة هذا الواقع، كانت للعماد عون مواقف حازمة أطلقها خلال أكثر من مناسبة. فها هو يعلن من رأس بعلبك: «لن تثنيّا ادعاءات واتهامات.. عن حفظ كرامة وطننا وأهلنا... لن نحبط ممن أطلق المواقف المساندة لنا خلال المعارك، ليعود وينسحب عند المساس بحقوق العسكريين...» ومن متحف الرئيس اللواء فؤاد شهاب أطلق قائد الجيش صرخة مدوية حين قال: «يؤسفنا ويؤلمنا ونحن في حضرة مؤسس الجيش... أن نشهد اليوم ما يتعرض له جيشنا من حملات تستهدف بنيته ومعنويات عسكرييه...»، مضيفاً: «لم يُترك للجيش خيار تحديد نفقاته، وباتت أرقام موازنته مباحة ومستباحة من قبل القاضي والداني، وعُرضة للتحليلات والنقاشات، وكأنّ المقصود إقناع الرأي العام بأنّ الجيش يتحمل سبب المديونية العامة».

وإذ تطرّق إلى الانعكاسات السلبية لمنع التطويع والتسريح... اعتبر أنّ ثمة «ما يؤسس لسلوك متعمّد لتطويق المؤسسة العسكرية بهدف إضعافها وضرب معنويات ضباطها وجنودها»... مؤكداً: «عهد ووعدهمنا: لن نستكين».

الإنسانية وإن كان مجرماً ينفذ عقوبة قضى بها القانون. إلى ذلك، افتتح قائد الجيش أيضاً ساحة الشرف في الكلية الحربية مدشناً النصب التذكاري لشهداءها، ومكتباً للضباط المتقاعدين في الطبابة العسكرية، والمبنى الجديد لمستوصف شكري غانم في الفياضية.

تدريب ومناورات

حركة التدريب استمرت ناشطة خلال العام المنصرم في مختلف القطع والوحدات، وأظهرت المناورات والتمارين التي نُفذت وصول عسكرينا إلى مستوى عالٍ من الاحتراف والكفاءة وذلك بشهادة العديد من السفراء والمختصين الأجانب.

ففي مجمّع العقورة العسكري جرت مناورة هي الأكبر في تاريخ الجيش اللبناني نظراً إلى حجم القوى المشاركة فيها. وكانت تمريناً مشتركاً وقائمه تشبه إلى حد كبير وقائع معركة «فجر الجرد»، وقد حضرته إلى جانب قائد الجيش سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان وقائد الحرس الوطني القبرصي. أداء الوحدات المشاركة حدا بالسفيرة الأميركية إلى القول: «نحن فخورون جداً لرؤية ما يحدث هنا، نحن نؤمن بحزم بهذا الجيش، وأتمنى أن يؤمن كل لبناني بجيشه».

قائد الحرس الوطني القبرصي الذي حضر أيضاً مناورة لفوج مغاوير البحر أبدى دهشته وإعجابه بالقدرات العالية التي ظهرت بوضوح في أداء المشاركين، وقال مفازحاً: «قد نستعين بكم إن واجهنا أي حادثة»، أما سفيرة بلاده السابقة في لبنان فلم تكن دهشتها بأقل، وقد عبّرت عن سعادتها بالمشاركة في هذا الحدث.

تمرين «الأسد المتأهب» بنسخته التاسعة والعشرين كان أيضاً مناسبة ظهرت فيها الكفاءة العالية لجيشنا، فالمشاركون عادوا مزوّدين تهنئات وإشادات كبيرة من المدربين الأردنيين والأجانب. الكفاءة العالية نفسها تجلّت في تمرين تكتي بالذخيرة الحية نفّذه فوج الحدود البرية الثالث، كما في تمارين ومناورات أخرى.

في المحصلة، جدية التدريب واستمراريته انعكست بوضوح في الأداء على الأرض.

حدودنا السماء

العام ٢٠١٩ كان عام تفعيل دور المرأة في الجيش بامتياز، فهي ارتفعت إلى مستوى ضابط طيار، واضطلعت



على الأرض

جولات القائد الميدانية واكبت جميع النشاطات والتطورات وامتدت لتشمل المراكز العسكرية في مختلف المناطق. من جرود عرسال إلى الحدود الجنوبية وجبل لبنان وبيروت والشمال، حيث اطلع على أدق التفاصيل في أوضاع العسكريين كما في ما يختص بتنفيذ المهمات والتدريب وإقامة المنشآت وافتتاح الجديد منها. وفي كل الحالات كان قرب رجاله يشدّ على أياديهم ويحفّز همهم على المزيد من الالتزام والعطاء. كما كان مبادراً إلى تكريم من استشهدوا منهم، مضيئاً شعلة الوفاء حيث سالت دماؤهم في الجرود.

بالعلم نحمي

في موازاة تنفيذ المهمات الدفاعية والأمنية وتطوير المنشآت والتجهيزات.. استمر رفد مسيرة التعليم بمزيد من الفعالية، وذلك من خلال التطوير المستمر للمناهج المعتمدة، كما من خلال اعتماد أحدث الطرق في التدريس، كذلك تمّ تفعيل التعاون مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بما يتيح للعسكريين متابعة الدراسات العليا وتطوير معارفهم بأفضل السبل.

معاً انتصرنا... معاً في كل حين

طريق الشهادة جمع جيشنا وأهله في أكثر من موقع ومعركة. و«طريق شهداء الإرهاب» التي تصل بلدة القاع بالمراكز العسكرية الحدودية، شكّلت نموذجاً للتلاحم بين

الجيش والمواطنين. وقد دشّن العماد عون هذه الطريق وافتتح «ساحة الجيش» في البلدة مؤكداً عمق الارتباط بين الجيش وأهله، وعمق إصرار القيادة على المساعدة في إنماء المناطق النائية.

في المقابل ردّ المواطنون على هذه المبادرة وسواها بكثير من الحب والتقدير. وإذ سلّم أهالي القاع مفتاحها للعماد عون، كانت اللقاءات بين الجيش والمواطنين في مناسبة الأول من آب ومناسبات أخرى، عامرة بالمحبة والفرح وكل ما يدلّ إلى أنّ الجيش وأهله يقفان معاً في كل حين.

المظلة الجامعة

في ١٧ تشرين الأول شهدت ساحات لبنان وشوارعه انطلاقاً احتجاجات شعبية واسعة شملت مختلف المناطق. كان على الجيش انطلاقاً من دوره كحام للمؤسسات الدستورية وللديموقراطية أن ينفذ مهمة بالغة الحساسية والتعقيد. فهو من جهة يتفهم حق المواطنين بالتظاهر والاحتجاج، ومن جهة أخرى يضطلع بمسؤولية حماية المؤسسات الدستورية وحفظ حق المواطنين في التنقل وممارسة أعمالهم.

أمضى العسكريون أياماً طويلة في الساحات والشوارع منفّذين المهمة الدقيقة بصبر وطول أناة وانضباط. قدموا مثلاً في المناقبة والقدرة على التعامل مع واقع متفجّر قد يؤدي بالوطن إلى متاهة الفوضى بأبشع وجوهها، فكان المظلة الجامعة للبنانيين.

خلال العام ٢٠١٩، انضمّ إلى قافلة الشهداء سبعة عسكريين، وهم: النقيب حسن فرحات، المؤهل باسم الخطيب، المعاون بركات خشفة، الرقيب دياب حلوم، العريف المجند محمد الأشقر، العريف المجند إبراهيم صالح والمجنّد خليل حمّود.

دماء غالية



شارل عريبد: المؤسسة العسكرية من المؤسسات الضامنة للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

اعتبر رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عريبد أنّ الوضع القائم اليوم هو وضع استثنائي لم يشهد لبنان مثيلاً له في الماضي، ويتطلّب مقاربات استثنائية. ورأى أنّ المطلوب اليوم هو المحافظة على المؤسسات، إسقاط منظومة الفساد، وليس إسقاط الجمهورية. وأسف إلى أنّ المجلس الاقتصادي الاجتماعي مغيب من قبل السلطة، وهي غير مستعدة للاستماع إلى مؤسسة صاحبة اختصاص، دورها استشاري غير ملزم، ولكنه وازن. وللخروج من الأزمة، دعا إلى فتح النقاش حول اللامركزية الإدارية وهي الوسيلة الناجعة لخلق فرص عمل، وللإنماء والابتعاد عن مركزية السلطة، ولمصالحة الناس مع مبدأ الدولة، وبناء الإدارة السليمة.

كلام الأستاذ شارل عريبد جاء في لقاء مع مجلة «الجيش».

حضرية وضمن الضوابط المقبولة. يجب أن نعترف بأنّ الناس الذين نزلوا إلى الشارع هم أناس طيّبون ومطالبهم محقة. وقد أدّت القوى الأمنية وعلى رأسها الجيش اللبناني دوراً أساسياً في استيعاب الحراك ورعايته. مع الإشارة إلى أنّ المؤسسة العسكرية من المؤسسات الضامنة ليس فقط للاستقرار الأمني إنّما أيضاً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والمجتمعي.

من جهة أخرى، إنّ توقّف القطاع المصرفي عن العمل ووضع صيغ وضوابط وأساليب جديدة لم يعرفها الاقتصاد من قبل، أثر سلباً على الأوضاع. فهل يتحمّل الاقتصاد اللبناني هذه الإجراءات؟ إنّ المطلوب حالياً هو إدارة الأزمة، ولا مجال لذلك من دون حكومة مهمتها إعادة بناء الثقة والجسور بين الشعب والسلطة. وعلى ضوء التغيرات الحاصلة، أدعو كل

• كيف تقيّمون الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد حالياً، وما هي السبل التي تتيح معالجتها بالسرعة الممكنة؟
- إنّ الوضع القائم اليوم هو وضع استثنائي لم يشهد لبنان مثيلاً له في الماضي ولا حتى في أحلك الظروف التي مرّ بها منذ بداية العام ١٩٧٥ ولغاية اليوم، وهو يتطلّب مقاربات استثنائية. أما ما هو الواقع اليوم؟ يمكن القول إنّ توقّف كليّ عن التبادل الاقتصادي وتوقّف كليّ عن الخدمات وشمل كامل على مستويات الإنتاج كلها... كل هذا نتيجة حالة اعتراضية كبيرة وتاريخية، أسبابها تراكمية تعود إلى تراجع الوضع الاقتصادي واستسهال فرض ضرائب من قبل القوى السياسية، ما أدّى إلى هذا الانفجار الاجتماعي. صحيح أنّ للاحتجاجات مطالب في السياسة، لكنّ أساسها يعود إلى انفجار اجتماعي عبّر عنه الشعب اللبناني بطريقة

أدعو كل القوى السياسية أن تأخذ ما يحصل ليس فقط من منظار مطلب، إنّما من باب صراع الأجيال واختلاف الرؤية.

يجب إعادة بناء الطبقة المتوسطة المفقودة، وهذا يستلزم ظروفًا معينة وسنين من العمل.

القوى السياسية أن تأخذ ما يحصل ليس فقط من منظور مطلب، إنما من باب صراع الأجيال واختلاف الرؤية. أيضًا يجب أن نعترف أن الجيل الذي يتظاهر في الطرقات هو الجيل الرقمي، هو الجيل الذي تختلف نظراته للمستقبل عن نظرة القوى السياسية. لا يكفي أن تستمع السلطة السياسية إلى مطالبهم، بل عليها أن تفهم تركيبة المنظومة الجديدة في العالم. على التقليد السياسي أن يُعيد النظر في سلوكياته وأساليب عمله. إن المطلوب الآن وسريعًا تشكيل حكومة توحى بالثقة، قادرة على ضبط الأمور، وتدير الأزمة في الوقت الحاضر Crisis Management. من أجل امتصاص الوقع الأساسي للتراكبات القديمة التي نحن فيها، وهي ليست نتيجة الحراك بل العكس هو الصحيح. إن المطلوب اليوم هو المحافظة على المؤسسات، إسقاط منظومة الفساد، وليس إسقاط الجمهورية. لذا، المسار طويل ويتطلب من الجميع حكمة، وثقة، وتواضعًا، وإنتاجًا، وإدارة للأزمة، والأهم استخلاص العبر من التغيرات. وإلا، لا سمح الله، نحن ذاهبون إلى الفوضى والانفجار الاجتماعي، وإلى موجة هجرة لا تتحملها التركيبة المجتمعية قد تؤدي إلى تغيير وجه لبنان الديموغرافي.

• ما هو المطلوب لتجنب لبنان هذا الانفجار؟

- تتطلب هذه المرحلة الانتقالية إعادة النظر بالسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية المتبعة، ووضع سياسة اجتماعية وميثاق اجتماعي جديد، هذا إلى الأمور التي لها علاقة بحاجات الناس من شبكات الأمان الاجتماعي التي تطل الحماية الاجتماعية، الطبابة، التعليم، السكن، وغيرها. كل ما نسمعه اليوم يقتصر على ميزان المدفوعات، الميزان التجاري، سعر الصرف والنقد... لذا نعود إلى صراع الأجيال وقد ظهر جليًا اليوم. من هنا على القوى السياسية أن تجمع على خطاب ونمط عمل مختلفين لمواكبة الأجيال الجديدة. ففضية محاربة الفساد واسترداد الأموال هي مطلب الجميع إن في الشارع أو خارجه. وهذا يتطلب آليات وقرارات وقوانين وورشة تشريعية لمواكبة هذه المسألة، وقد شاركنا في إعداد دراسات تساعد في جزء كبير منها على ذلك.

أما العنوان الأهم اليوم، فهو محاربة مستويات الفقر في لبنان وهي عالية جدًا، وبالتالي تؤدي إلى تغيير وجهه

المجتمعي. لذا يجب إعادة بناء الطبقة المتوسطة المفقودة، وهذا يستلزم ظروفًا معينة وسنين من العمل. أهم وسيلة لمحاربة الفقر هي من خلال التعليم.

• برأيكم هل نحن أمام فرصة جدية لإصلاح الأوضاع وقيام دولة الرعاية والعدالة الاجتماعية؟

- الفرصة الجدية هي في إعادة التفكير بمنظومة جديدة مختلفة عن القديمة التي لم تنجح. لنعترف بذلك. أما قيام دولة الرعاية والعدالة الاجتماعية فلا تكون بإعادة توزيع الخسائر إنما بتوزيع الأرباح. نتكلم دائمًا عن القوى المنتجة أي العمال وأصحاب العمل وغيرهم. لكن يوجد فئة من الناس عاطلة عن العمل. فماذا يمكن لهذه الفئة أن تقدم؟ هم بحاجة إلى رعاية الدولة ومساعدتها، لكن النتيجة غير مضمونة أيضًا. فإذا وجدت النية أو الإرادة يمكن النهوض ولكن بأسلوب مغاير ومقاربة جديدة.

• هل تشعر أن الجميع واعون لمستوى الأزمة؟

- نعم ولكن بنسب متفاوتة. لذا أدعو الجميع إلى الوعي الوطني، وإلى القراءة في الكتاب نفسه. مع الأسف، ما زالت القوى السياسية في بعض الأحيان، في مرمى تسجيل النقاط وإثارة الحساسيات مع إغفال الشق الاجتماعي. لا يقتصر لبنان على القوى السياسية، ولا نفع له من دون المجتمع اللبناني. هناك إعادة خلط لأوراق كبيرة علينا أن نستخلص العبر منها، مع إعادة التأكيد أن الجيل الحاضر هو الجيل الرقمي الجديد. على الجميع أن يستمع إلى صوت الناس، أن يتواضع، ويقرر المشاركة طوعًا في الذهاب إلى مرحلة جديدة ستكون صعبة وطويلة ومؤلمة. هذا ما حذرنا منه في السنوات السابقة، ولكن مع الأسف، صار واقعًا اليوم.

ما يفيد في هذه المرحلة بدلاً من العودة إلى الوراء، هو وضع سياسات اجتماعية سريعة لحل موضوع المصارف التي عطلت الدورة الاقتصادية ما أدى إلى التوقف عن الدفع. يجب الاستماع الفوري إلى مطالب الناس لإعادة الدورة الاقتصادية. هنا أستشهد بما كتبه وقد أصبح شعارًا: «نحن جئنا من زمن الرأي السائد، إلى زمن الرأي العام». للتوضيح، إن الرأي السائد هو ما يقوله عامة الناس، أما الرأي العام فهو الذي يحاسب ويضغط ويدقق، وهذا ما يجب أن نتعود عليه.

• لكن الشارع لا يعطي السلطة فرصة للخروج من المأزق!

- من الطبيعي أن تكون ردّة فعل الشارع سلبية وهذه

من أساليب الثورات في العالم، لذا يجب أن نعقلن الشارع. أنا شخصياً أستمع بدقة إلى ما يقوله الشارع،

وقد تفاجأت كثيراً بأداء الشباب والصبايا إلى دور المرأة في هذه الانتفاضة والمشهدية التي أظهرتها والتي لا يمكن تجاهلها. يبقى السؤال الأهم في هذه المشهدية: هل لبنان ما قبل ١٧ تشرين الأول هو نفسه ما بعده؟ الجواب: طبعاً كلا. من هنا يأتي دور المجلس الاقتصادي.

• ما هو الدور الذي يمكن للمجلس الاقتصادي - الاجتماعي أن يؤديه في هذه الفترة الحرجة من تاريخ لبنان؟ وما هي العقبات التي حالت دون ممارسة دوره سابقاً؟

- منذ إعادة إحياء المجلس الاقتصادي الاجتماعي من حوالى السنتين وهو مغيب من قبل السلطة، بحكم التركيبة السياسية الحاكمة وغير المستعدة للاستماع إلى مؤسسة صاحبة اختصاص. صحيح أن دورنا الاستشاري غير ملزم، ولكنه وازن.

في هوية المجلس، هو مجلس ميثاق، تمثيلي، استشاري، ومستقل. هو همزة الوصل بين صوت الناس والسلطة التنفيذية خصوصاً في الشق الاجتماعي. لقد أبدينا الرأي أكثر من مرة حتى ولو لم يُطلب منا ذلك، لا يجوز أن نواصل توصيف الماضي من دون إيجاد حلول، ويجب أن نفتح باب النقاش الكبير Le Grand Debat.

إنّ هدفي الشخصي هو أن يصبح المجلس الاقتصادي مجلس الشراكة الوطنية La Participation Citoyenne كما هي الحال في فرنسا. كما أطمح إلى أن يصبح مجلس المجتمع المدني. هذا النقاش كنا قد بدأناه من حوالى ٨ أشهر وليس وليد الساعة، لأنّ المجلس الاقتصادي هو المكان الصحيح للمجتمع المدني (نفس المواطن) للتعبير عن أفكاره وهواجسه ومشاريعه.

• ما هي الخطوات التي قام بها المجلس منذ بدء الانتفاضة؟

- لقد قمت بمبادرة شخصية من دون تكليف من أحد، وتواصلت مع مجموعة كبيرة من رموز الحراك الذين أعرفهم من قبل، وبعد استبيان قمت به حول سؤالين هما: ما هي مطالب الثورة؟

أهم وسيلة لمحاربة الفقر هي من خلال التعليم

وما هي آليات العمل؟ جمعت الردود التي وصلتني وقد نتج عنها مجموعة مطالب تتلخص بالآتي:

أولاً، تشكيل حكومة مستقلة مع صلاحيات استثنائية. ثانياً، انتخابات نيابية مبكرة وفق قانون حديث. ثالثاً، محاربة الفساد واسترداد المال العام وفق القوانين التي لها علاقة بهذا الموضوع. رابعاً، بدء العمل في بناء الدولة المدنية. خامساً، إيجاد سياسة اجتماعية تُضاف إلى شبكات الأمان التي تحدثنا عنها.

هذه النقاط الخمس هي المسار الصحيح على أن تتم وفق روزنامة واضحة ومعلنة، وتكون آليات تنفيذها عبر المؤسسات ومن خلال القوانين.

• ما هي التدابير والإجراءات العملية التي يمكن للدولة أن تتخذها لإرساء الثقة والمباشرة في إصلاحات جذرية؟ - البدء فوراً بالإصغاء أكثر إلى صوت الناس، ولو أنّ مجموعة الحراك لا تمثل كل فئات المجتمع اللبناني، وهم لا يدعون ذلك، من ثم التواضع والابتعاد عن تسجيل النقاط في السياسة في الوقت الحاضر من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه على كل الأصعدة، رعاية الواقع الاجتماعي الصعب جداً، والتفكير بالصيغة المناسبة للخروج من الأزمة. ما هو الحل؟ جوابي الشخصي، وليس كرئيس للمجلس الاقتصادي - الاجتماعي، هو الذهاب فوراً من خلال هذه التجربة إلى فتح النقاش الجدي حول اللامركزية فهي الوسيلة الناجعة لخلق فرص عمل، وللإنماء والابتعاد عن مركزية السلطة، ولمصالحة الناس مع مبدأ الدولة، وبناء الإدارة السليمة.

أتمنى أن تنعكس الخضة التي نشهدها اليوم، والواقع الذي نعيشه، إيجاباً على حرية إبداء الرأي وتغيير النمط، ولكن الأهم أن نسلك طريق اللامركزية.

في الختام، أحيي زملائي في المجلس الذين يبذلون جهوداً جبارة ويعطون من وقتهم وخبرتهم خصوصاً على صعيد عمل اللجان. كما أود أن أذكر أنّ هيئة المكتب والأعضاء في المجلس لا يتقاضون رواتب ولا حتى بدل حضور، إنّما عملهم تطوعي محض. مع الإشارة إلى أنّ المجلس من المؤسسات

التي لا تصرف من موازنتها قيام دولة الرعاية والعدالة الاجتماعية لا تكون بإعادة توزيع الخسائر إنّما بتوزيع الأرباح

إلا الثالث.

MEDGULF



THE MEDITERRANEAN & GULF INSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L

Big BABY STEPS FOR A BIG FUTURE

Begin your journey with no doubt or hesitation, take firm steps into the journey of life, make sure you live it to the fullest and leave it all on us.

Medgulf, your partner for life.



www.medgulf.com

01-985000



رئيس جمعية المصارف: ودائع المواطنين بخير

في ظل الأزمة التي يمرّ بها لبنان ثمة مخاوف كثيرة لدى المواطنين ومن أبرزها الخوف على ودائعهم في المصارف. في ما يأتي يجيب رئيس جمعية المصارف الدكتور سليم صفيّر عن اسئلة «الجيش».

أن أذكّر بأنّ الإجراءات التي كان يتخذها المصرف المركزي في السابق أسهمت في حماية القطاع المصرفي في أثناء الأزمة المالية العالمية التي أدت إلى تهوي عدد من كبريات المصارف والمؤسسات المالية حول العالم واستطاع لبنان أن ينجو منها.

• ثمة تطمينات بأن لا خطر على أموال المودعين تقابلها مخاوف كثيرة. كيف يمكنكم طمأنة اللبنانيين؟

- لولا وجود مخاوف وقلق لما كانت التطمينات ضرورية، وخصوصاً تلك التطمينات التي تصدر عن مصرف لبنان. ونحن أيضاً نطمئن المواطنين بأن ودائعهم بخير ولن تتبخر.

• ما هي مفاعيل الإقفال القسري للمصارف؟

- من الطبيعي أن يؤدي الإقفال إلى تراكم المعاملات وخصوصاً أنّ النشاط المصرفي في لبنان يحتل جزءاً كبيراً من نشاط المواطن اليومي. وفي أثناء فترة الإقفال القسري اكتشف المواطن وليس فقط المؤسسات أهمية عمل المصارف في تسيير أموره الحياتية.

مسؤول عن حماية ودائع المواطنين ورعايتها وتأمين الخدمات المصرفية لهم. والجمعية تقوم بذلك من خلال التنسيق مع مصرف لبنان. نحن نتابع باستمرار تطورات الأوضاع ونسارع إلى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية العاملين في القطاع، وبالتأكيد مصالح المودعين.

• ثمة كلام كثير عن تحويلات إلى خارج لبنان خلال هذه الفترة وحتى في أثناء إقفال المصارف. ماذا تقولون في هذا الصدد؟

- التحويلات المصرفية في عصرنا موثقة، وهي تعتمد معايير عالمية. القطاع المصرفي في لبنان يلتزم هذه المعايير إلى أقصى الحدود. لذلك فإنّ الحديث عن أي معاملات غير قانونية ولا تلتزم توجيهات مصرف لبنان هي مجرد شائعات.

• كيف تنظرون إلى تعميم مصرف لبنان الذي طلب من المصارف زيادة رسملتها بنسبة ٢٠ في المئة؟

- نحن كمصارف في تشاور مستمر مع حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة، وهو الشخص الأكثر معرفة بواقع المصارف في لبنان. وهنا أحب

• كرئيس لجمعية المصارف، هل بالإمكان إلقاء نظرة على وضع القطاع المصرفي اللبناني اليوم، وكيف ترون مستقبل هذا القطاع في ظلّ التحديات الكبيرة؟

- القطاع المصرفي هو محرك القطاع الخاص في لبنان ويعتبر من أهم دعائم الاقتصاد اللبناني منذ الاستقلال. ولأننا نؤمن بمستقبل لبنان وقدرته الفرد اللبناني على تجاوز التحديات فإنّ مستقبل لبنان يبقى مستقبلاً واعداً، وتعافي الاقتصاد هو مسألة وقت بانتظار تحقيق الاستقرار السياسي. وكما في السابق فإنّ مصارف لبنان استطاعت أن تلبّي حاجات القطاع الخاص في لبنان وأيضاً أسهمت في تدعيم مالية الدولة عند الحاجة. إن الضغوطات الحالية التي نمر بها ستتلاشى عند تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار السياسي وإدخال إصلاحات أساسية تسهم في استعادة النمو، وسيكون للمصارف دور أساسي في تسريع عجلة النمو.

• ما هو دور جمعية المصارف في تجاوز الأزمة الراهنة؟

- جمعية المصارف ترعى مصالح القطاع المصرفي الذي هو بدوره

مستقبل لبنان يبقى مستقبلاً واعداً، وتعافي الاقتصاد هو مسألة وقت بانتظار تحقيق الاستقرار السياسي.

الوطنية الذي عبّر عنه الشباب اللبناني في هذا الحراك من خلال اعتماد العلم اللبناني كراية وحيدة من الشمال إلى الجنوب.

كما لفتني أيضاً إجماع اللبنانيين على احترام الدور الذي يقوم به الجيش اللبناني وتقديره. فالجيش اليوم ليس فقط ضامناً للأمن بل أيضاً حامياً لحرية التعبير السلمي، وهذا أمر سيعزز ثقة الشباب في جيشهم الوطني.

يكون إلى جانب مؤسسة الجيش وقيادتها الحكيمة وعلى رأسها العماد جوزاف عون. لا اقتصاد بلا أمن ولا أمن بلا جيش لبنان.

• كلمة أخيرة؟

- لقد لفتني مؤخراً مشهد الوحدة

• من المعلوم أنّ بنك بيروت من الداعمين الأساسيين للجيش اللبناني على أكثر من صعيد ومن المؤمنين بدوره الكبير لإنقاذ لبنان؟ ما هي نظرتكم لهذه المؤسسة، وكيف تقرأون دورها اليوم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة؟

أكثر من أي وقت مضى أثبت الجيش اللبناني أنّه هو ضامن وحدة الوطن وأمنه والسلم الأهلي. وكل مواطن يؤمن ويحب لبنان من الطبيعي أن

أكثر من أي وقت مضى أثبت الجيش أنّه هو ضامن وحدة وأمن الوطن والسلم الأهلي.

إتحاد بلديات رحلة



هذا هو العلم بين
أعلام العالم قاطبة
هذا هو العلم الوحيد
الذي يحتضن شجرة
الشجرة الأبدية الاخضرار
السرمدية الحياة



لأنو الإنترنت مثل لعبة...

طرحنا إختصاص :

الشبكات وأمن البيانات

أقسام خاصة لجميع الأجهزة الأمنية



الجامعة العربية المفتومة
Arab Open University

لبنان وسط التطورات الإقليمية والدولية



يشهد لبنان انتفاضة شعبية منذ نحو شهرين وسط وضع اقتصادي - مالي - اجتماعي متدهور لم يسبق له مثيل، وفي ظل صراعات دولية إقليمية حادة تعيدنا بالذاكرة إلى عشية الحرب العالمية الأولى. العالم العربي يعاني بدوره تفسخات وخلافات حادة ومشاكل داخل كل دولة من دوله، فضلاً عن ظهور لاعبين غير حكوميين في المنطقة مثل تنظيمي القاعدة وداعش والحشد الشعبي في العراق والحوثيين في اليمن وغيرهم.

بحوالي ٧٠٠٠ جندي في العراق وسوريا مهمتهم محاربة التنظيمات الأصولية المتطرفة، وهو عدد منخفض مقارنة بما كانت عليه القوات الأميركية في العراق قبل العام ٢٠١١ إذ وصل عددها إلى مئة وثلاثين ألف جندي. في السياق نفسه وليس بعيداً عن الشرق الأوسط دخلت واشنطن في مفاوضات مع الطالبان في أفغانستان حيث تستعد لسحب قواتها من هناك. أما بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي فإن الشرق الأوسط لم يعد المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه لاستيراد النفط والغاز لورودهما إليها من دول أوروبية ومن شمالي أفريقيا ومن روسيا وآسيا الوسطى.

على صعيد آخر تدور صراعات بين الدول الكبرى، كما أن بعضها يعاني صعوبات داخلية تشغلها عن منطقتنا. وعلى سبيل المثال تشهد العلاقات الأميركية - الصينية حرباً اقتصادية بين الطرفين فضلاً عن حرب أخرى في مجال التكنولوجيا المعلوماتية المتقدمة والذكاء الاصطناعي

حوّلت هذه العوامل مجتمعة الاهتمام عن لبنان على عكس ما كان يحدث خلال القرن الماضي. فقد اقتصر الاهتمام العربي على زيارة تفقدية لموفد من جامعة الدول العربية، أما الاهتمام الدولي فاقصر منذ بداية الأزمة الحالية على بعض التصاريح في كل من موسكو وواشنطن، وعلى زيارتين استطلاعتين لموفدين أحدهما فرنسي وآخر بريطاني. والسؤال هو كيف يمكن أن تنعكس التطورات الإقليمية والدولية على الأزمة في لبنان؟

أولويات الدول العظمى ليست في الشرق الأوسط
لا تُبدي العواصم الكبرى اهتماماً بمنطقة الشرق الأوسط ولا سيما بلبنان كما في السابق لأسباب متعددة، فالولايات المتحدة تحولت من بلد مستورد للغاز والنفط إلى بلد مصدر لهما، كما أنها قررت عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول بعد تجربتي العراق وأفغانستان الفاشلتين، وهي تحتفظ فقط



الأولية لهذا الموضوع على حساب الشرق الأوسط، ورفع عدد قطعها البحرية التابعة للأسطول السابع في جنوبي المحيط الهادئ، وحث حلفائها ولا سيما اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا على تطوير قواته البحرية والتنسيق فيما بينها بهدف الحفاظ على التفوق والسيطرة على الخطوط التجارية المحورية في المحيط الهادئ التي يمر عبرها ثلثا التجارة العالمية.

في السياق نفسه تعمل واشنطن على التقارب مع الهند وتُجري معها تدريبات بحرية مشتركة وتحثها على نشر قواتها البحرية لتحقيق التوازن مع الصين في الشرق الأقصى. في المقابل، يعاني الاتحاد التباطؤ الاقتصادي من جهة وتدفق اللاجئين من أفريقيا والشرق الأوسط من جهة أخرى، مما يسهم بتنامي الشعور القومي وصعود اليمين المتطرف، وهذا ما يزعزع الاتحاد داخلياً بخاصة وأنه يشهد خروج بريطانيا منه (البريكسيت) وارتفاع أصوات للخروج في دول أخرى مثل اليونان وإيطاليا، ومحاولات انفصالية مثل دعوات انفصال كاتالونيا عن إسبانيا. على ضوء كل ما ذكر أعلاه يُستنتج أن أولويات العواصم الكبرى والعالم الغربي هي ليست في الشرق الأوسط، وحتماً ليست في لبنان.

الاستقرار في الشرق الأوسط مفقود على المدى المنظور
بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولمدة خمسين عاماً كانت التوازنات في المنطقة مضبوطة من قبل القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، مما حقق استقراراً نسبياً تخللته حروب قصيرة تم ضبطها بسرعة، وأعمال حربية محدودة وصراعات محصورة ذات وتيرة منخفضة Low Intensity Conflicts. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في مرحلة أولى وانخفاض اهتمام واشنطن بالمنطقة في مرحلة لاحقة، برزت الخلافات والتباينات التاريخية بين القوى الإقليمية مما أدى إلى صراعات مباشرة أو بالواسطة بين هذه القوى في دول مجاورة مثل اليمن والعراق وسوريا ولبنان وليبيا والبحرين وغيرها. أدت هذه الصراعات إلى حالة عدم استقرار دائم في المنطقة منذ العام ٢٠٠٠ من دون أن تستطیع واشنطن وموسكو ضبط الوضع بفعالية كما كان يحصل في السابق، لا بل إن واشنطن تدخلت مباشرة في العراق منذ العام ١٩٩٠ ثم خرجت منه في العام ٢٠١١ وعادت إليه في العام ٢٠١٤ بعدما كادت داعش تجتاح بغداد. أما موسكو فتدخلت في سوريا منذ العام ٢٠١٥ برضى أميركي، والدليل عدم حصول أي اشتباك بين قوات الطرفين رغم قيامهما

وهذه الحرب مرشحة إلى التصعيد. على صعيد الداخل الصيني تعاني بكين من تردّد في الوضع الاقتصادي مما جعل السلطات متشددة خاصة في ظل ما يجري من تظاهرات في هونغ كونغ والتي يُخشى من امتدادها إلى الداخل الصيني، مع الإشارة إلى أن هذا الوضع لا يشكل أي تهديد للنظام في بكين.

من جهتها، روسيا قلقة جداً مما يجري على حدودها الغربية والجنوبية، لا سيما في أوكرانيا وبيلاروسيا وبولندا ودول البلطيق حيث يدور صراع نفوذ مع واشنطن. فهذه الأخيرة تتابع برنامج تسليح وتدريب للقوات المسلحة الأوكرانية التي تتواجه مع الانفصاليين الذين تدعمهم موسكو في شرقي البلاد، كما تدعم واشنطن ودول حلف الناتو بولندا العضو في الحلف والمحاذية لبيلاروسيا، بينما تدعم موسكو بيلاروسيا عسكرياً. من ناحية أخرى هناك اهتمامات تعتبرها موسكو أولويات على حساب الشرق الأوسط، ومنها التطوير الاقتصادي لشرقي البلاد الواسع والغني بالنفط والغاز، وتمديد أنابيب منه لتصديرهما إلى الصين ودول الشرق الأقصى. يضاف إلى ذلك رغبة روسيا في السيطرة على مخزون النفط في القارة المتجمدة الشمالية حيث الأراضي ليست ملك أحد. ولهذه الغاية تعمل موسكو على تطوير قدراتها العسكرية والتقنية والبحرية والعلمية في المناطق الشمالية للبلاد وفي المحيط الهادئ الذي أصبح المحور الأساسي للاقتصاد العالمي. أخيراً وعلى الصعيد الداخلي تعاني روسيا مشاكل اجتماعية - اقتصادية - سياسية حادة لدرجة أنه أحصي حتى الآن قيام أكثر من ١٤٤٠ تظاهرة احتجاجية في البلاد منذ بداية العام ٢٠١٩ وقد تم قمعها بالقوة مع توقيفات طالت الكثيرين.

وبالعودة إلى الصراع بين الدول الكبرى، هناك محاولات تقارب بين روسيا والصين لمواجهة القوة العسكرية الأميركية، وتعيش كل من واشنطن وموسكو وبكين مرحلة من سباق تسلح غير مسبوق بينها يشمل الأسلحة الاستراتيجية وخاصة الصواريخ المنزلة الفرطوتية Hypersonic Gliding Missiles، والصواريخ العابرة الفرطوتية الطويلة المدى Hypersonic Cruise Missiles، والصواريخ الباليستية القصيرة المدى، والمقاتلات والمروحيات ذات القدرات الشبحية. في سياق هذا الصراع تتابع بكين نشر قواتها البحرية والجوية في جزر المحيط الهادئ الجنوبي حيث تعلن صراحة وعلى لسان قادتها العسكريين منذ سنوات عن نيتها طرد الأميركيين منه، مما دفع بواشنطن إلى إعطاء





الحرية في هذا البلد، من المحتمل أن تعيد السعودية اهتمامها من جديد بكل أزمات المنطقة في حال لم تتفاقم الأزمة بين واشنطن وطهران وبقيت الأراضي السعودية بمنأى عن الصواريخ الإيرانية.

الصراع الإيراني - الأميركي عاد إلى الواجهة بعد أن انسحبت إدارة الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي مع إيران في أيار ٢٠١٨ وفرضت عقوبات قاسية عليها مما خفض الصادرات النفطية الإيرانية بنسبة ٧٥٪ علماً أن هذه الصادرات تشكل الموارد الأساسية للعملة الصعبة لإيران. العقوبات لم تقتصر على النفط بل طالت قطاعات أخرى مثل المعادن والقطاع النووي وغيرها، فتوعدت إيران أنها ستعرق تصدير النفط من دول الخليج كافة في حال لم يُسمح لها بتصدير نفطها. وقد حصلت عدة حوادث بين الطرفين بسبب نسبة التوتر، وعززت واشنطن انتشار قواتها العسكرية في منطقة الخليج، لم تؤد محاولات إيران لتخفيض العقوبات غير المسبوقة التي فرضتها عليها واشنطن إلى أي نتيجة مما أدى إلى انهيارات اقتصادية - اجتماعية في الداخل الإيراني ترجمت بتظاهرات وأعمال عنف واسعة النطاق، فضلاً عن انعكاسات سلبية على حلفائها في المنطقة. والخلاصة أن الصراع الأميركي - الإيراني مرشح للاستمرار خلال الأشهر القادمة مما يزيد من عدم الاستقرار في كل دول المنطقة بما فيها لبنان.

كيف يمكن لأزمات المنطقة أن تنعكس على لبنان؟

للانتفاضة الحالية أسباب داخلية، كما أن الوضع الإقليمي ينعكس على لبنان وبالتالي فإن الاستقرار فيه هو على خط فاصل رفيع جداً ما بين مصلحة الدول الكبرى من جهة وعدم اهتمامها من جهة أخرى، في ظل أولويات دولية بعيدة جداً عن المنطقة وعن لبنان، وصراعات إقليمية حادة وأجواء انعدام الثقة بين عواصم المنطقة، وعليه لا أفق على المدى المنظور لتسويات في لبنان على غرار تسوياتي الطائف والدوحة، ولا مؤشرات لأي جهد دولي لحل الأزمة.

يبقى على السلطات الدستورية التفاعل مع الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ شهرين والتي أثبتت قدرتها على مراقبة أعمال السلطتين التنفيذية والتشريعية لممارسة واجباتها في محاربة الفساد ووقف التدهور المالي والاقتصادي بعيداً من مصالح القوى العالمية والإقليمية، كما أثبتت قدرتها على تسهيل وضع السلطة القضائية يدها على الملفات الساخنة.

بأعمال حربية على المسرح نفسه طوال أربعة أعوام. ويمكن القول إن واشنطن مرتاحة إلى انشغال روسيا في سوريا مما يعرقل استعمال مواردها العسكرية في أمكنة أخرى من العالم تشكل أولوية لواشنطن مثل دول أوروبا الشرقية.

لقد تفاقم عدم الاستقرار في كل من العراق وسوريا واليمن بفعل بروز لاعبين غير حكوميين لهم حجم إقليمي مثل تنظيمي القاعدة وداعش. وبالعودة إلى دور موسكو في المنطقة، فهي تحاول جاهدة تحقيق استقرار ترعاه هي بين الأطراف في سوريا، وتحاول لهذه الغاية نسج علاقات جيدة مع الدول المتصارعة في المنطقة ولا سيما إسرائيل وإيران والمملكة العربية السعودية ومصر وتركيا بغية ملء الفراغ الذي تتركه واشنطن خلفها عسكرياً ودبلوماسياً، وذلك بموافقة الولايات المتحدة، ومن المؤشرات على ذلك إخلاء القوات الأميركية عدة مواقع لها في شمال سوريا وتسليمها للقوات الروسية على أثر الدخول التركي إلى مناطق كانت تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية. جهود موسكو هذه لنسج علاقات جيدة مع دول المنطقة تهدف أيضاً لجعلها قادرة على طرح الحلول ووضعها موضع التنفيذ دبلوماسياً وعسكرياً من دون مواجهة مع هذه الدول ولا سيما تركيا وإسرائيل وإيران. في السياق نفسه شهدنا مسارات أستانة وسوشي حيث حاولت موسكو طرح حلول لسوريا لم تثمر حتى الآن سوى هدنات هشة. ومنذ دخول القوات التركية إلى شمالي سوريا برزت انقسامات في الشراكة الروسية - الإيرانية، فالإيرانيون متهمون مثلاً بتحريض النظام السوري على توتير عسكري مع ميليشيات تدعمها تركيا في محافظة إدلب، مما لا يريح موسكو التي تنوي الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات الجيدة مع أنقرة.

تتابع إسرائيل استهداف مواقع إيرانية في سوريا موجهة بذلك رسائل إلى موسكو لكبح جماح طهران على الأراضي السورية، مما يزيد من تعقيدات الأوضاع. العراق بدوره هو مسرح لصراع دولي - إقليمي على غرار سوريا وقد تفاقم فيه أزمة الفساد. أما في اليمن فانخفض التوتر بعدما رعت السعودية هدنة بين الحوثيين المدعومين من إيران والتحالف الجنوبي المدعوم من الإمارات، مما أدى إلى انخفاض الغارات الجوية السعودية على اليمن وعمليات الحوثيين عبر الحدود مع السعودية بنسبة ٨٠٪ مقارنة بالسابق، لكن حرب اليمن لم تنته بعد وليس هناك من رابح فيها، وهي أدت إلى انخفاض اهتمام السعودية في أزمات كل من سوريا والعراق ولبنان. ومع انخفاض وتيرة الأعمال



You're Good.

**BUT WHEN IN TRIAL
BE QUICK TO DIAL**

01 518 001
THE EMERGENCY LINE

Accidents happen to the best of us, and when they do we should move from being good, to being good at dealing with problems. That's why we conceived the E.R. (Emergency Room) line, to help you deal with your emergency the best way possible.

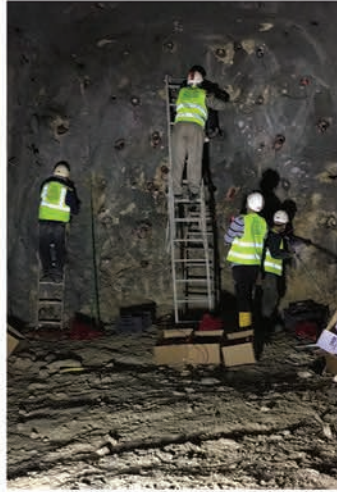
Call the GlobeMed E.R. Line on your way to the E.R. and we'll make sure that the people at the emergency room are expecting you and well aware of your case before you get there, making sure you get the care you need as soon as you arrive.

TAKING CARE OF HEALTHCARE

GlobeMed^{assist} +961 1 518 000 | www.globemedlebanon.com

Lebanese Explosives Co.

الشركة اللبنانية للمتفجرات



SINCE
1973

Offices: Lebanon - Amioun, Al Koura
+961 6 95 29 59 +961 3 22 88 77

Factory: Lebanon - Kfarhata, Al Koura
+961 6 92 26 82 +961 3 22 88 77

لبنان.. سوريا.. العراق.. الخليج.. حيث تجد النفط... تجد النسر الأميركي

لا توفّر الجغرافيا استقراراً مطلقاً، إنّها مطمح الغزاة والفاتحين، كونها مورد الرزق والثروة. والجغرافيا لا تستقرّ حيث البراكين المشتعلة. الشمال السوري خير برهان، إلاّ أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يهوى المجازفة، ويعشق الذهب الأسود، وحيث تكون الفريسة تحوم النسور. قال في خطاب القسم إنه سيجعل منابع الطاقة تحت السيطرة. فعلها في فنزويلا، وقبلًا في الخليج. أكد في غير مناسبة أنّه جاء من «نادي المال والأعمال»، هدفه الأول تفعيل الاستراتيجية الأميركية المرسومة تجاه الشرق الأوسط: «النفط، الممرات الآمنة، وأمن إسرائيل». وأضاف عليها جورج دبليو بوش بند «مكافحة الإرهاب»، بعد سقوط البرجين في نيويورك في ١١ أيلول ٢٠٠١.

يتعلّق بمصالحنا، وسنحارب فقط من أجل الفوز». قراره هذا أثار ريبة داخل «الكونغرس»، وبلبله واسعة في صفوف جنرالات «البنتاغون»، وأحدث صدمة لدى وزارة الخارجية. استغل «البنتاغون» لغة المصالح التي يحبّها الرئيس. تروي «النيويورك تايمز» الآتي: «رأى الجنرال مارك ميلي رئيس أركان الجيش ضرورة ثنيه عن هذا القرار متبّعاً في ذلك نهجاً مختلفاً مع رئيس تتغيّر آراؤه بين الساعة والأخرى، فعمد إلى مخاطبة خلفيّة ترامب التجارية للحيلولة دون سحب القوات الأميركية والتراجع عمّا أصدره، ومن أجل هذه المهمة، ذكر له الجنرال الأميركي أنّ حقول النفط السورية إذا تركت من دون حماية فقد تعود من جديد تحت سيطرة تنظيم «داعش»، أو إلى دول منوئة لواشنطن كإيران، وروسيا». اقتنع ترامب، وعندما استقبل الرئيس التركي رجب الطيّب أردوغان في المكتب البيضاوي (تشرين الثاني) أعلن أمامه أنّ «البنتاغون أقنعه بالعودة عن قرار الانسحاب».

الأهداف تتعدى النفط

يرى مركز البحوث Global Research أنّ حماية آبار النفط ليست الهدف الوحيد، هناك أهداف أخرى للانتشار الأميركي في بعض الشمال السوري، بينها:
- استعداد الرئيس الأميركي لحملة الانتخابية نهاية العام المقبل، انطلاقاً من «الانسحاب من الحروب غير المنتهية في الشرق الأوسط»، لكن مع الحرص على «منابع النفط».
- البقاء عسكرياً لمواصلة الحرب ضد خلايا «داعش».

كان الإرهاب «الهواء الأصفر» الذي اخترعه العقل المخابراتي ليقتلع بأعاصيره السدود، ويغيّر الحدود. كانت البداية في أفغانستان، ثم العراق، قبل أن تنتشر العدوى في الإقليم. لم يكن هدف «حملة بوش» اقتلاع ديكتاتورية صدام حسين، بل السيطرة على آبار كركوك، والأنبار. لم يكن ترامب مفتوناً بدير الزور، بل أرسل قواته في ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٧ للسيطرة على حقل «العمر» النفطي، بواسطة «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»، تحت شعار «تمكينها من محاربة داعش». من اخترع «داعش»؟!

كان ريكس تيلرسون منهماك في إدارة شركة Exxon Mobil عندما اختاره ترامب وزيراً للخارجية. أسندت إليه مهمة «تطوير حقول النفط في المناطق التي تموضع فيها الجيش الأميركي في سوريا». لم يعمر «الزواج المصلحي» طويلاً. ترامب نهم، يريد النتائج سريعاً، تيلرسون هادئ، يريد بها بأفضل المعايير والمواصفات، وبأقل الخسائر، ولو استغرق الأمر بعض الوقت، فحصل الطلاق.

قرار وعودة عنه

بعد سنوات، انهار الإرهاب، انتهت الحملة الأميركية بالقضاء على «داعش»، اتخذ ترامب قراره المفاجئ بالانسحاب في ١٩ كانون الأول ٢٠١٨، برّر موقفه: «كان يفترض أن تكون الولايات المتحدة في سوريا لمدة ٣٠ يوماً، كان ذلك قبل عدة سنوات، لكننا بقينا وتدخّلنا في معركة من دون هدف في الأفق»، مضيئاً: «سنقاتل في المكان الذي

بريطانيا بقوة، وكان للغياب الفرنسي عن «التورط»، تغيب لمصالحه عن الساحة العراقية. ما يجري في العراق راهناً «عرس دموي بزقات كثيرة متنوعة»، يبدأ من مطالب شعبية معيشية اجتماعية محقة، ويتدرج نحو محاربة الفساد، وإنهاء صلاحيات الفاسدين، واستعادة الأموال المنهوبة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والديموقراطية الحقّة، والحكم الرشيد، لينتهي إلى تصفية حسابات المحاور المتصارعة في المنطقة على الساحة العراقية التي تشكل خط تماس ساخن ما بين الولايات المتحدة وإيران. ويبقى الثابت الوحيد، في خضم هذه الفوضى العارمة أن إدارة ترامب قد نصبت خيمة آمنة فوق حقول النفط في الأنبار، وكركوك، وعموم مناطق العراق، مستدركة، ومستفيدة من الفوضى، وعلى قاعدة «فرّق تسد».

لبنان

أما لبنان، «فربيعة جاء في عزّ تشرين». تدلّل «الواتساب» مطالباً بشوفة خاطر، فامتلات الساحات، واكتظت الشوارع، وأقفلت الطرقات، وعلت الصيحات المطالبة المحقة، وانشلت المرافق العامة والخاصة في البلاد. إنه «عرس جماهيري غير مسبوق، بألف زفة وزفة، على حافة منزلق سحيق». أطل البابا فرنسيس من على شرفة الفاتيكان محيياً شباب لبنان، لكنّه نصّهم بالحوار. وأطلّ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، من على شرفته أيضاً، مشجعاً، مبتهجاً... وأطلّ الموفد الفرنسي كريستوف فارنو من على شرفة قصر الصنوبر في بيروت، يدعو اللبنانيين إلى التعفّل قبل فوات الأوان. تزامنت زيارته مع اقتراب الموعد المضروب مع شركة «توتال» الفرنسية للمباشرة ببدء حفر أول حقل للنفط في المياه الإقليمية اللبنانية. رصدت السفارة الأميركية زيارة الموفد الفرنسي من «بابوها حتى طربوشها»، ذكرت زملاءها الأوروبيين، والغيورين الآخرين على مصالحهم في لبنان، بأنّ خرائط ترسيم الحدود النفطية مع إسرائيل لا تزال في عهدة ديفيد شنكر، وقبله ديفيد ساترفيلد، وقبله فريدريك هوف. إنه النفط، وإذا كان من يعمل حقاً على عدم تحويل ربيع لبنان إلى خريف دام، وساحة مفتوحة لتصفية حسابات المحاور، فعليه أن يتقن عملية ترسيم الحدود النفطية وفق الخرائط الأميركية... قبل فوات الأوان. إدارة ترامب نصبت خيمة آمنة فوق حقول النفط في الأنبار، وكركوك، وعموم مناطق العراق، مستدركة، ومستفيدة من الفوضى، وعلى قاعدة «فرّق تسد».

- عدم التخلّي بشكل كامل عن «الحلفاء الأكراد».
- فرض الحضور الأميركي حول أي طاولة تفاوضية مع دمشق وموسكو تتصل بالعملية السياسية حول مستقبل سوريا بعدما بدأت اللجنة الدستورية أعمالها.
- مراقبة عملية «نزع السلاح» التركية في الشمال السوري، ووضع النشاط التركي في سوريا تحت المجهر الأميركي، خصوصاً بعدما بدأت أنقرة الابتعاد عن الحلف الأطلسي (الناتو)، باتجاه «الشريك» الروسي.
- وضع معبر «البوكمال» الاستراتيجي تحت المراقبة من قبل قاعدة «التنف» لقطع خط الإمداد بين بيروت - دمشق - بغداد - طهران.
- توفير دعم استخباراتي لعمليات عسكرية شرق سوريا، وغرب العراق.

فرنسا.. أوروبا

لم يهضم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سياسة الرقص على حبال المصالح التي يجيدها ترامب. هيبة فرنسا على المحك، ومصالحها أيضاً، دعا إلى اجتماع طارئ للحلف الدولي ضد «داعش» استضافته واشنطن منتصف تشرين الثاني الماضي في حضور وزراء خارجية ٣١ دولة. فجّر ترامب عشية انعقاده مفاجأتين: «ستبقى القوات الأميركية في جيب شمال شرق سوريا قرب حدود العراق لحماية النفط»، و«لن نتدخل في الحروب الطاحنة بين تركيا والأكراد شمال سوريا». الفرنسيون الموجودون على الأرض بأعداد قليلة إلى جانب «المارينز»، طالبوا بضمانات، فجاء الرد من وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر «إنّ ٦٠٠ إلى ٨٠٠ جندي سيقفون في سوريا، لكن الأجواء تتغيّر، والأحداث على الأرض تتغيّر، يمكن أن نرى مثلاً شركاء وحلفاء أوروبيين ينضمّون إلينا، إذا انضموا إلينا على الأرض، فقد يسمح لنا ذلك بإعادة نشر مزيد من القوات هناك». لكن ماكرون لم يقتنع، يريد ضمانات موثوقة حول مردود زيادة المشاركة العسكرية الفرنسية، إن في حقول النفط، أو في «حقول» التسوية السياسية عندما تنضج المواسم، ويحين موعد القطار.

الميدان العراقي

يحاول ماكرون أن يعوّض لفرنسا في الساحة السورية، ما خسرت في الساحة العراقية. عندما جرّد جورج دبليو بوش حملته العسكرية في ١٩ آذار ٢٠٠٣، ضد صدام حسين، تخلّفت فرنسا عن اللحاق بالركب، فيما شاركت



الاختصاصية في علم النفس
السيدة جوليانا كنعان ديب

ما الذي نشهده اليوم حراك، انتفاضة أم ثورة؟

يشهد لبنان اليوم تحركات احتجاجية تشمل مختلف المناطق، وفي حين يستخدم البعض كلمة حراك لوصف هذه الاحتجاجات يستخدم آخرون كلمة انتفاضة أو كلمة ثورة. أي من المصطلحات الثلاثة ينطبق على واقع ما يجري في لبنان؟ وكيف تنشأ الثورات ومتى تنجح ومتى تنزلق نحو الفوضى؟ عن هذه الأسئلة وسواها تجيبنا الاختصاصية في علم النفس السيدة جوليانا كنعان ديب.

وبين الواقع الذي يعيشه (إنه حق لي ولكنّه مسلوب!) والوعي الذي بات يتمتع به المواطن اليوم وانفتاحه على الخارج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويشعره أنّ بإمكانه إدارة الدفة هو أيضًا سبب أساسي. فقد أصبح المواطن واعيًا إلى كيفية تعامل المسؤولين باحترام مع المواطنين في بلدان أخرى مقارنةً مع المعاملة التي يلقيها في لبنان، وإلى التقديرات والخدمات المؤمنة لهم وهي من أدنى حقوقهم... ووصوله إلى نتيجة أنّ العالم كلّ بات أفضل منه زاد إحباطه وقلقه.

ولكن ليس الإحباط والقلق وحدهما السبب، بل هناك أيضًا التنافر العقلي المعرفي الذي يؤدي إلى عدم التوازن النفسي للشخص، أي أنّه يدرك أنّ الفرق شاسع بين ما يراه العقل سليمًا ومنطقيًا وبين الوضع القائم، ما يصيبه بالتوتر بسبب الصراع الذي لم يُعدّ يستطيع العقل تحمله.

كذلك، التوحّد النفسي وهي حالة نفسية لاشعورية يكتسب من خلالها الفرد سمات أو مشاعر أشخاص آخرين ما يجعله شاعرًا بمعاناتهم وأنّ ما

مختلف المناطق ونكون أمام أعداد كبيرة ومطالب موحّدة، نصبح أمام انتفاضة. إذا استمرّت الانتفاضة ونجحت في تحقيق المطالب تحولت «ثورة» أما إذا فشلت وانطفت، فهي تصبح مثل أي تظاهرة أخرى. أما الثائر فهو من لم يعد يملك شيئًا ليخاف من خسارته: لا وظيفة، لا طبابة، لا استشفاء، لا تعليم، لا كهرباء، لا ماء ولا حتى هواء...

العوامل النفسية في الثورات
مضمون الثورة الأساسي هو التغيير بالذهنية، أما السبب المؤدي لها فهو الاستبداد على أنواعه كاحتكار الحكم (توارث الحكم من الآباء إلى الأبناء)، وعدم توافر العدالة واستيلاء فئة محدّدة على مقدرات البلد ما يؤدي إلى إثرائها على حساب الشعب، وغيرها من المظاهر التي لا يعود باستطاعة المواطن السكوت عنها.

وتوضح السيدة ديب: الإحباط النفسي هو السبب الرئيس للثورات، فعندما يشتدّ الإحباط يتحوّل من اللافعل إلى الفعل وهذا يعود إلى التناقض بين ما يريده الإنسان فعلاً

بدايةً، عرّفت السيدة ديب ما يشهده لبنان اليوم بسابقة لم تمرّ عليه من قبل، لا من حيث السقف المطالب ولا التنوع الطائفي ولا المناطقية، ولا التشارك الحزبي، ولا الاستمرار الزمني ولا التنوع العمري... وبالتالي فإنّ ما يحصل تخلى «الحراك» و«التظاهرة» و«الانتفاضة» ليصبح أقرب إلى ما يُعرف بـ«الثورة» وفق رأيها.

وهي توضّح أنّ الحراك هو الوضع الذي يشير إلى تحرك عدد من الأفراد لهم المطالب نفسها ضمن جماعة واحدة، كمطلب ضمن نقابة الأطباء مثلاً، أو مطلب لنقابة الأساتذة المتعاقدين...

أما التظاهرة فهي عندما يتحوّل الحراك إلى مجموعة أكبر لكنّها محدّدة ولها أيضًا مطالب محدّدة وفي وقت محدّد، كطلب المرأة منح الجنسية لأولادها مثلاً، وهو موضوع متشعب طالبت فيه النساء من مختلف الفئات والجمعيات، غير أنّ أوجه النظر إليه كثيرة ما جعل كفة الفشل في إقراره أكبر من النجاح في ذلك، وبالتالي انطفأ التظاهرة المطالبة فيه. ولكن عندما تشمل الاحتجاجات



بين الأمس واليوم

في قراءة لبعض النشاطات التي قام بها المحتجون تقول ديب: مشهد الـ«بوسطة» مثلاً، أعاد للجبل القديم ذاكرة «بوسطة» عين الرمانة التي ذكرته بالحرب اللبنانية، بينما هي في الواقع مظهر لا يقل حضارة عن السلسلة البشرية التي وصلت جنوب لبنان بشماله. غير أن مشهد السلسلة البشرية لم يكن مألوفاً لدى الجيل القديم وغير مطبوع في اللاوعي لديهم كمشهد يعيدهم إلى ذاكرة الحرب، لذلك كان له صدى جيد.

وأضافت: يُعرب الجيل القديم عن مخاوفه من العودة للحرب الأهلية التي سبق وعاشها وصمد خلالها وتخطاها، لكنه لم ينسها ولم يشف منها ويخشى أن يعيد الأبناء الأخطاء نفسها. أما جيل الشباب فلا يقبل فكرة الوقت أو الربح والخسارة التي كان يراهن عليها أبائهم. «جيل الحرب» انتظر ٣٠ سنة قبل أن ينفذ صبره للتغيير والمطالبة بأدنى حقوقه وجيل الشباب يلومه على هذا الانتظار، فهو جيل السرعة، الوقت بالنسبة إليه هو الآن، فوراً بـ«كبسة زر»... إنه جيل مغامر لكنه واع متعلم.

وبقائها في سياقها السلمي الصحيح، على أن يترافق ذلك مع الإصرار نفسه على تحقيق المطالب.

الانزلاق إلى الفوضى

في بلد ديموقراطي كلبنان، تجدر الإشارة إلى «قانون الأب» أي قانون احترام التسلسل الهرمي للدولة والذي يتمثل بفخامة رئيس الجمهورية، ورئيسي مجلس النواب والحكومة الذين يجب عدم التعرض لهم. فالهتافات المنذرة بالنظام والتي نسمعها مثل «الشعب يريد إسقاط النظام» لا تنطبق على نظامنا لأن إسقاط النظام يكون عبر صناديق الاقتراع، وهنا يظهر التأثير المغلوط بالثورات الخارجية. وبالتالي، يجب تصويب هذه الشعارات للابتعاد عن الانزلاق إلى الفوضى. مثلاً: «الشعب يريد إصلاح النظام»، يتناسب أكثر مع المطالبة بالمحاسبة واسترداد الأموال المنهوبة وإصلاح المؤسسات وتنظيفها من الفساد...

يصيبهم يصيبه. بالإضافة إلى الجمود الذي يصيب السلطة ويتمثل في تصرفها ببطء في ما خص المطالب الشعبية.

التفاعل التراكمي بين هذه العوامل مجتمعة يؤدي إلى الثورة.

الآلية التي تسير وفقها الاحتجاجات تشير السيدة ديب إلى أن نجاح الثورة، يقتضي أن تخلو من أعمال الشغب والتعدييات على الحريات وإحداث المشاكل، والتخلي بالسلمية وإطلاق الشعارات والمطالب بعيداً من إطلاق الشتائم. من هنا، يؤدي الإعلام دوراً كبيراً في نقل الصورة كونه المنبر الذي يفسح المجال أمام المحتجين لإطلاق صرخاتهم وتفرغ غضبهم لإبعادهم عن تفرغ الغضب بطرق أخرى غير سلمية. الفنون التعبيرية والنشاطات الراقية (جمع النفايات وتنظيف الساحات...) هي أيضاً من أسباب نجاح الثورات

يجب الابتعاد عن الانفعالات والعنف والانسحاق خلف الرغبات، بالإضافة إلى وضع خارطة طريق للخطوات المقبلة.



غليان في لبنان وأكثر من مكان...

يبدو العالم وكأنه قدر كبيرة تغلي، فأصداء الاحتجاجات والتظاهرات تتردد في الكثير من البلدان، في مشهد يذكر بالغضب الذي اجتاحت ساحات العالم خلال ستينيات القرن الماضي.

بعنفٍ واستخدمت الرصاص الحي، بالإضافة إلى الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والقنابل المسيلة للدموع. أعربت عدة دول عن قلقها حيال الأوضاع في العراق وندد البيت الأبيض والاتحاد الأوروبي باستخدام المفرط للعنف في قمع المتظاهرين، فيما أدانت منظمة العفو الدولية القوة المميتة وغير المشروعة لتفريق الحشود.

تعود أسباب الاحتجاجات في العراق إلى تردي الأوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد والبطالة. وقد طالب المحتجون باستقالة الحكومة وتشكيل حكومة مؤقتة وإجراء انتخابات مبكرة.

بعد مرور شهرين على بدء الاحتجاجات، استقالت حكومة عادل المهدي وصدر حكم بإعدام ضابط في الشرطة شنقاً إثر إدانته بقتل متظاهرين، بينما صدر حكم بسجن ضابط آخر ٧ سنوات على خلفية نفسها.

الاحتجاجات كان من أسباب ما يرافقها من إقفال للطرق وإشعال الإطارات ومهاجمة قوى الأمن وأعمال التكسير والشغب. هذه الأعمال لم تكن بالنسبة ذاتها في مختلف البلدان، وكذلك الأمر في ما يتعلق بطريقة تعامل القوى المولجة حفظ الأمن مع المتظاهرين والتي اتصفت بالعنف في عدة بلدان. نظرة سريعة إلى ما حصل ويحصل من حولنا...

العراق

من بين الاحتجاجات الناشطة حالياً، تُعتبر تلك التي تجري في العراق الأكثر عنفاً ودموية. فمع مرور شهرين على اندلاعها، أدت هذه الاحتجاجات، وفق مصادر مختلفة، إلى سقوط أكثر من ٤٠٠ قتيل و١٠ آلاف جريح فضلاً عن آلاف المعتقلين وعشرات المخطوفين. وقد واجهت القوى الأمنية المتظاهرين

حركة «السترات الصفراء» في فرنسا التي بدأت منذ أكثر من عام لم تتوقف. المتظاهرون احتفلوا في ١٧ تشرين الثاني المنصرم بمرور سنة على حركتهم مؤكدين قدرتهم على مواصلة حشد الجماهير. الاحتجاجات التي اندلعت في هونغ كونغ منذ آذار الماضي لم تخمد بعد. كذلك الأمر في العراق حيث تعيش بغداد ومناطق واسعة في محافظات الجنوب منذ أكثر من شهرين على وقع احتجاجات شعبية هي الأضخم في التاريخ الحديث للبلاد. في إيران أيضاً اندلعت موجة احتجاجات منتصف تشرين الثاني المنصرم، لكن السلطات ما لبثت أن أعلنت السيطرة عليها بعد أيام.

الشوارع والساحات في روسيا والهند وتشيلي وإسبانيا والسودان عرفت صخب التظاهرات والتحركات الشعبية في الأشهر الأخيرة الماضية، فما الذي يجري في العالم؟

يرى عدد من الخبراء الاقتصاديين أنّ انهيار النمو الاقتصادي يعزز المخاوف خصوصاً عند الطبقة الوسطى الغاضبة من غياب المساواة والفساد، ما يوجب الحركات الاحتجاجية. يضطلع الشباب بدور أساسي في هذه التحركات، وهؤلاء يشكلون حالياً نسبة ٤١٪ من السكان في العالم، وهي نسبة لم يسبق أن بلغت هذه الشريحة من السكان سابقاً.

اضطلاع عنصر الشباب بقيادة



مشروع قانون اقترحتة الحكومة يسمح بتبادل المطلوبين مع الصين. اعتبر المحتجون أنَّ القانون يؤدي إلى تدخّل الصين في النظام القانوني لهونغ كونغ التي تتمتع بحكم ذاتي جزئي، وأعربوا عن خشيتهم من أنَّ مفاعليه لن تقتصر على تسليم المسؤولين الصينيين الفاسدين المختبئين في هونغ كونغ وإنما ستشمل الناشطين الذين يعارضون سياسة بكين.

تصاعدت وتيرة الاحتجاجات في حزيران واضطرت الحكومة بسببها إلى تأجيل «القراءة الثانية» للقانون.

عمد المحتجون إلى تنظيم تظاهرات واعتصامات وأعلنوا العصيان المدني واشتبكوا مع الشرطة، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى فضلاً عن آلاف الجرحى ومئات المعتقلين.

تواصلت الاحتجاجات بعد سحب مشروع القانون ورفعت مطالب أخرى أبرزها إجراء إصلاحات ديمقراطية واسعة وتحقيق مستقل حول ممارسة الشرطة العنف المفرط ضد المحتجين. في أواخر تشرين الثاني الماضي، استدعت وزارة الخارجية الصينية



خلال الأيام الأولى للاحتجاجات، سقط قتيل و٥٩٥ جريحاً من المحتجين بالإضافة إلى ١١٥ من الشرطة. وفي أواخر تشرين الأول ٢٠١٩ كان عدد القتلى قد وصل إلى ١١ والجرحى إلى ٤٢٤٥ بينهم ١٧٩٧ من الشرطة، وذلك نقلاً عن وسائل إعلام فرنسية.

هونغ كونغ

بدأت حركة احتجاجات واسعة في البلاد في ١٥ آذار ٢٠١٩ على خلفية

فرنسا

بسبب ارتفاع أسعار الوقود والاعتراض على سياسة الرئيس مانويل ماكرون التي اعتبر المحتجون أنها تزيد الأغنياء غنى والفقراء فقراً، اندلعت في فرنسا في ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٨ حركة احتجاجية ارتدى المشاركون فيها السترات الصفراء لذلك عُرِفَت الحركة باسم «السترات الصفراء».

تخلل الاحتجاجات التي كانت تحصل في نهاية كل أسبوع أعمال شغب وتخريب وحرق سيارات واعتداء على محال، وإغلاق محطات المترو والعديد من الطرق في باريس وأنحاء مختلفة في فرنسا.

بعد أسبوعين من الاحتجاجات، تراجعَت الحكومة الفرنسية وعلقت الزيادة على ضرائب الوقود لمدة ٦ أشهر، غير أنَّ الاحتجاجات تواصلت. وفي نيسان ٢٠١٩ قدّم ماكرون ملخصاً لسياسة جديدة لإرضاء المتظاهرين الذين واصلوا احتجاجاتهم ورفعوا المزيد من المطالب وصولاً إلى المطالبة باستقالته.





دبلوماسياً أميركياً رفيع المستوى وهددت بإجراءات انتقامية ضد واشنطن بعد تبني مجلس الشيوخ الأميركي قانوناً يدعم المتظاهرين وينص على فرض عقوبات ضد المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان في هونغ كونغ، ووقف بيعها الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وسوى ذلك من المعدات المستخدمة لقمع الاحتجاجات.

إيران

اندلعت في ١٥ تشرين الثاني الماضي حركة احتجاجات عنيفة اجتاحت عشرات المدن في البلاد. الشرارة التي فجرت الاحتجاجات كانت زيادة أسعار البنزين، علماً أنّ الرئيس حسن روحاني أعلن أنّ الأموال التي ستُجَبى من هذه الزيادة سوف توزع على المواطنين الأكثر حاجة

في البلاد. واستخدمت السلطات القوة في مواجهة المتظاهرين الذين أحرقوا ٧٣١ مصرفاً و ١٤٠ مقرأً حكومياً وفق وزارة الداخلية. استمرت الاحتجاجات بضعة أيام أعلن بعدها مرشد الثورة الإيرانية أنّه تم دحر العدو معتبراً ما حدث ممارسات أمنية وليست تحركات شعبية. بلغ عدد القتلى ١١ شخصاً بينهم ٥ من الحرس الثوري والشرطة حسب ما



لقطات

الاجتماعي في حشد المتظاهرين وتنسيق تحركاتهم.
- اعتبرت مجلة «ذا أتلانتيك» أنّ عدم اعتماد قيادة في العديد من الاحتجاجات هو هدف بحد ذاته، فتعيين قادة لها يجعل من السهل اعتقالهم وتشويه سمعتهم...

- ظهرت حركة السترات الصفراء في إيطاليا وبلجيكا وهولندا وصربيا قبل ظهورها في فرنسا.
- قطعت السلطات في العراق وإيران خدمة الإنترنت في البلاد خلال الاحتجاجات، وذلك لدور مواقع التواصل



أعلنت السلطات الرسمية، أما منظمة العفو الدولية فقالت إنّ عدد القتلى تخطى المئتين.

لبنان

لحظة كتابة هذه السطور كان قد مضى ٥٦ يوماً على بدء الاحتجاجات في لبنان، وتحت عناوين لا تختلف عن تلك التي اتخذتها تظاهرات العراق.

لكن بين ما جرى هناك ويجري هنا فرق جوهري. وهذا الفرق يعود بشكل أساسي إلى أداء الجيش اللبناني، ما يستوجب رفع القبة مجدداً لجيشنا الذي ينتشر في الشوارع والساحات بأقصى درجات الجهوزية والمناقية. جنود يقفون درعاً واقياً بين الغضب والخطر. درع يقي غضب الشوارع من الانزلاق إلى الفوضى العارمة والفتنة، ويقي المؤسسات الدستورية خطر الانهيار، ويحافظ في الوقت عينه على الحقوق والممتلكات.

«التاريخ سيشهد أنّ الجيش اللبناني أنقذ لبنان» وفق ما قاله قائد الجيش

ذلك بقي أقل بكثير مما حصل خلال بضعة أيام في أماكن أخرى من العالم، وأقل بكثير مما يمكن أن يحدث لو كان تعاطي الجيش مع هذه الأزمة غير ما هو عليه، ولو لم يكن لعسكرينا هذه القدرة على الصبر والانضباط والحكمة في مواجهة المواقف المتفجرة.

يواجه الجيش هذه المرحلة الحرجة بحزم وإنما من دون الذهاب إلى القمع والمس بالحريات. حتى عمليات التوقيف والاعتقال الضرورية ينفذها في إطار القانون، فمعظم المعتقلين لم يمضوا أكثر من ساعات في التحقيق، أما من استمر توقيفهم فلأن في حقهم بلاغات أو مذكرات توقيف وسوى ذلك من أسباب موجبة.

جيشنا يواجه الإشكالات المتنقلة بالوعي والحكمة من دون تهاون أو تراخ. وسيشهد التاريخ أنّه أنقذ لبنان بوقوفه على مسافة واحدة من الجميع، والإتاحة للمتظاهرين حرية التعبير السلمي عن الرأي، مع إصراره على عدم إقفال الطرقات.

العماد جوزاف عون في جولة شملت عدة وحدات تنفذ مهمة حفظ الأمن في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن. والعماد عون الذي أثنى على مناقبية العسكريين، نوّه بجهودهم التي أثبتوا من خلالها أنّ المؤسسة العسكرية هي «مظلة جامعة لكل أبناء الوطن مهما اختلفت توجهاتهم أو وجهات نظرهم» مؤكداً أنّهم يتحملون مسؤولية أمن المتظاهرين وباقي المواطنين.

أثبت الجيش أنّه يتفهم وجع أهله وأهمية مطالبهم، لكنّه في الوقت نفسه يقف بصلابة في وجه الفتنة ملتزماً واجبه المقدس. لقد تلقى العسكريون رشقات الحجارة وقنابل المولوتوف ليفتحوا طريقاً أو ليفصلوا بين المتظاهرين ومواطنين آخرين، وظل أدأؤهم في أعلى درجات الانضباط والحكمة.

نعم، لقد سالت دماء ما كان يجدر أن تسيل خلال الاحتجاجات، وحصلت تجاوزات بل أعمال شغب وتخريب، لكن



شركة التربة الوطنية

مصمم أزياء النصوص



أحشائك. يشرب من دموعك ويتغذى من دورتك الدموية. فقط عندما تكتب عن الجيش تخرج من السياسة وتدخل إلى الوطن. كل نص كتبه أو مقالة دبجتها في الجيش خلال مسيرتي بمثابة نجلي أو كريمي. أزور نصوصي ويوزروني باستمرار. الكتابات الأخرى تتحول إلى إصدقاء ومعارف. الأولاد زينة النصوص. الأصدقاء زينة الأوقات. مع هذ الثلة من الأوفياء يغتبط الكاتب وتتعاظم عائلته وتقوى شكيمته. معها يمشي ملكاً.

سنة تغور في الذكريات. أخرى أسحب رأسها بيدي من رجم الدهشة. الزمن يستولد ذاته ويبرم فينا ومعنا. نحمل نصوصنا على رؤوس الأنامل ونتابع الاعتناء ببيتنا الوطني. أيام مشمسة نكتب عنها علها تأتي. أيام فيها من صقيع الألسكا نعالجها بحرارة الإيمان.. والجبر. أنا مصمم أزياء النصوص. مصفف ضفائرها. كناس أدراها وكل الغبار المكسد على جسدها. الكلمة هي المعبد وكلنا من أتباعها!

كم أن النصوص المكتوبة تبقى على قيد الحياة. تذهب إليها حاملاً إكليلاً. تعود منها حاملاً قبلة. مئة مقالة في السياسة والأدب والاجتماع كتبتها هذه السنة أشبه بصبايا خرجن من رجم القلق والأرق إلى بيت القراءة الزوجي.

هي صناعة الرأي العام. قد لا يعترف البعض بقدرة الكتابة على صناعة الرأي. هذه الحرفة صعبة. أدواتها بحاجة إلى التلميع المستمر والصيانة الدورية. يجب حماية مصنع الكتابة من الصدا. الصدا يتأكل القلم حين يعتريه التكرار الممجوج وتوبيخ الضمير. في كل نص يجب أن تبني. كل حرف لبنة. كل كلمة نافذة وكل جملة شرفة. أن تفكر كيف تجهز لنزلك من القراء مكاناً للإقامة لا مكاناً للانتحار. أن تحثهم على الحفاظ على أمانة الوطن. على أساسه وأثائه. أن يسهموا في تنظيفه وتلميعه وإبقائه وطناً بنوافذ لماعة لا بجدران سميكة. وطن تدخل إليه شمس الحرية وتخرج من نوافذه فخارات تتدلى منها زهور بألوان لا تحصى.

أسهل حشرات الولاة عندما يولد نص تسميه «الجيش». تكتب عن الجيش ييسر لأنك غير مقيد بضوابط سياسية. فجأة يتحول نصك إلى نسخة طبق الأصل عن البرة العسكرية. نص مرقط هو ما تحصل عليه حين تقرر أن حملك حميد وأن جنين الجيش في أحشائك يتغذى من تلافيف

في الكتابة شيء من الأمومة. شيء من الخصوبة. كل خصائص الحمل متوافرة في هذه الهامة الورقية حين ينتفخ بطنها بجنين الكلمة. حتى ولو كنت تكتب لتعيش لا يمكنك أن تكون مرتزقاً. المرتزق في الكتابة مثل التاجر الذي يبيع الممنوعات. اقرأ جيداً المرتزق. لا بد وأن تجد بين طيات سطره شيئاً من الثورة. الثورة على ما كتبه هو نفسه قبل سطر أو مقطع أو قبل مقالة سابقة. عدم الرضى سمة من سمات الكتابة. هذه العادة القاتلة التي تدعوك إلى مراجعة نصك قبل إرساله إلى العلن. كم من الخوف والتوجس يملكك حينما تقرر الانسلاخ عما كتبه. حين تقرر أنه أن أو أن ارتحاله عن الخاص والنحاهه بالعام. تماماً كما تعتني بالمظهر قبل أن تخرج إلى الناس. قبل أن تجيب رداً على سؤال. نصك هو مرآة الذات وقد خرجت من تلافيف الروح إلى عالم الأشياء المنظورة.

هذه مشقة الكتابة. أن تواب. أن تكون شريكاً في الحياة اليومية. أنت تقرر كيف سيبدأ النهار وكيف سينتهي. منسوب التفاؤل أو التشاؤم منوط بك. نصك هو الرئيق الذي يشير إلى حرارة اليأس أو التفاؤل. سنة مرت على نصوص كتبناها نراجعها اليوم قبل أن تلقى هذه السنة بنفسها في بحيرة الصيرورة. نراجعها بشيء من الخوف. يعترينا شعور بأننا نبش قبراً أو نتأمل في جثمان. تعتريك الدهشة

بين الشفافية والسبق الإعلامي الهواء مفتوح والقلق أيضاً...

«نعود مجدداً إلى نقلنا المباشر في هذا اليوم الطويل، وننتقل إلى زميلنا الموجود في مكان الحدث...» وينهمر على المشاهد كمّ لا محدود من المعلومات المتدفقة. فمع كل أزمة، وما أكثرها في عالم اليوم، وما أدمها مادةً لوسائل الإعلام الجماهيرية، تنهال التحليلات، والمقابلات، والتعليقات والتقارير. يتلقاها البعض بصورة عفوية باعتبارها ذات مصداقية تامة، بينما يتلقاها البعض الآخر بحسّ نقدي محاولاً التأكد من مدى صدقيتها. في الحالتين مسؤولية الإعلام كبيرة جداً.

بعض وسائل الإعلام إلى اختراع أزمات غير موجودة وذلك تحقيقاً لنسبة من المشاهدة، فتسهم في تشجيع الخوف لدى الجماهير، وهذا من أسوأ أنواع التغطية.

• كيف أثرت ثورة التكنولوجيا والعولمة في سرعة انتشار الأخبار وصدقيتها؟

- لقد أصبح كل مواطن وسيلة إعلام بحد ذاته، يستطيع الوصول إلى المعلومة من خلال هاتفه الذكي ومن خلال حاسوبه. كما انتهى زمن نشرة الساعة الثامنة التي اعتدناها في الماضي فأصبحت نشرات الأخبار على مدار الساعات والدقائق والثواني، تقتحم حياتنا الحميمية وتشغل عقولنا وقلوبنا في أي وقت من الأوقات، وذلك من خلال تقنية الـ Push Notification.

الأخطاء المهنية

• ما هي أبرز الأخطاء التي قد تقع فيها وسائل الإعلام خلال التغطية في الأزمات؟

يؤكد السيد روني ألفا أنه على وسائل الإعلام أن تحسن اختيار مندوبيها، على أن يتمتعوا بمعرفة وثقافة في المواضيع التي يعالجونها، للنجاح في إيصال الحقيقة إلى المشاهدين وتجنب الأخطاء المهنية التي تفجرت بكثافة خلال الأزمة الأخيرة التي عاشها لبنان، وهي: الأخطاء اللغوية، واقتطاع الحوارات بالمونتاج، والأخبار المزورة والكاذبة التي تسهم في تعميق الأزمة وإثارة الفتنة...

كل هذه الأخطاء قد تعرقل وصول الرسالة الصحيحة إلى الجمهور.

في منطقة الشياح - عين الرمانة مثلاً، سقطت الفتنة برسالة واحدة شقت طريقها بين كمّ هائل لا محدود من المراسلات والمقابلات التي تنهال منذ فترة على الشعب اللبناني وتحقن النفوس لغايات في نفس يعقوب! رسالة واحدة من إعلامية مسؤولة قطعت الطريق على كارثة كانت ستصيب المنطقة... وما أحوجنا اليوم إلى هذا الإعلام المسؤول.

ما هو أثر هذا الدفق الإعلامي المتواصل على المواطنين، وكيف يتعاطى مراسلو التلفزيون في لبنان مع ما يجري، كيف يواجهون اللحظات الحرجة والمواقف الدقيقة في أثناء النقل المباشر؟

نقل الوقائع والمنافسة

يشرح السيد روني ألفا (المتخصص في المسائل الإعلامية مع أكثر من ٣٠ سنة خبرة في مجال التواصل والكتابة الصحافية)، أنّ الأزمات تفرض وتيرتها على درجة التأهب الإعلامي. فهناك نوع من الأزمات يستلزم تأهب

فريق العمل في التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة على مدار الساعة، فتبدأ وسائل الإعلام باعتماد النقل المباشر وباستفتاء آراء الناس في الشوارع. لا يجب أن يغيب عن بالنا أنه في حالات غير قليلة، تعتمد



بات كل إنسان قادراً على نقل الخبر وخلق الحدث من خلال هاتف ذكي وصفحة على مواقع التواصل، ما يمنح الكثيرين القدرة على التأثير.

- شعور البعض بالانتماء إلى جماعة Phénomène de groupe، الأمر الذي أتاح للمهمشين إسماع صوتهم وجعلهم مشاركين فاعلين على المنصة.

السلبات والعوارض

- تواصل غير فاعل وغير مجد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مع فقدان العامل الأساسي للحوار الناجح وهو تقبل الانتقاد والرأي الآخر بالإضافة إلى حد أدنى من الديمقراطية والاحترام في التعامل مع الآخرين.

- مشاكل في النوم، بسبب الجلوس لساعات أمام التلفاز والإنترنت والتعرض للأخبار السيئة والإشاعات، التي تزيد من الكآبة والإحباط.

- الهلع attaque de panique وخصوصاً لدى المراهقين، غير المهينين للتمييز بين الصبح والخطأ ولدى الأطفال الذين يشهدون على توتر أهلهم، ولا يفهمون ماذا يحدث.

- الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي المتمثل بالحاجة الدائمة إلى مزيد من المعلومات، من دون القدرة على التوقف.

• ولكن ما الذي يحدث اليوم في لبنان؟

- المشكلة حالياً هي أنّ الشعب اللبناني لم يكن مهياً لما حصل، والمواطن يتلقى كمّاً هائلاً من المعلومات السلبية التي لا يستطيع تحملها واستيعابها. وهو بات ضحية للحقن والمبالغات matraquage، ما انعكس حالات من الكآبة والإحباط لمسناها بشكل ملحوظ في العيادات.

كالجنود في حالة الحرب

يعتقد الناس أنّ تأثيرات التغطية الإعلامية للأزمات تنعكس فقط عليهم وعلى عائلاتهم، وينسون أحياناً أنّ المراسل هو إنسان، ويعاملونه وكأنه آلة تتنقل في ما بينهم وتسجل. كلا!

الإعلامي أو المراسل هو وسيط يتحمّل الضغوط من كل الجهات: ضغوط المهنة والسباق مع الوقت وتوجهات المؤسسة التي ينتمي إليها، وضغوطه الشخصية من مخاوف وقلق وأهل يشاهدونه وطبيعة الحدث والبيئة التي ينتمي إليها، وضغوط الأشخاص الذين يحاورهم والذين يحمل كل منهم همّه ولكل منهم أسلوبه في التعبير.

«الهواء المفتوح»

بالنسبة لثقافة الهواء المفتوح، هي أشبه بالولوج إلى الأدغال. فهو يمكن أن يكون مناسبة لنقل وجع الناس، وإنما أيضاً نافذة تخرج منها الموبقات والشتائم وهتك الأعراض. كذلك، يجب عدم الإسراف والمبالغة في النقل المباشر، واعتماده فقط في أوقات محددة فلا يكون مستمراً حتى لا يتحول إلى نوع من دكتاتورية إعلامية تهدف إلى الـ Propaganda أكثر منها إلى الإعلام الموضوعي.

«حبر على أرق»

دور الإعلامي لا يقل أهمية عن ذاك الطبيب الذي ينقذ الأرواح، فهو بدوره يحمل اختصاصاً في تضميد الجراح الاجتماعية والاقتصادية. يستطيع الإعلامي أن ينقذ الأوطان وعليه مسؤولية كبيرة في قيادة الجماهير نحو الاعتدال والتسوية من دون أن يهمل رسالته في نشر ثقافة التحرر والحرية، لأن الصحافة من دون حرية تصبح حبراً على ورق. حبر على أرق بدل الحبر على ورق هو الذي يجب أن يكتب به الإعلامي، على أن يتحلى بالموضوعية والحياد، فالإعلام الفئوي الطائفي المناطق العرقي والحزبي البحث لا يمكن أن يرتقي إلى مستوى الإعلام الجامع. كل هذه الأمور تعرّضه لتأثيرات نفسية قد تصل في حالاتها المرضية إلى الصدمة الشديدة. فهو في الوقت نفسه شاهد وضحية للحدث.

انعكاسات تغطية الأزمات

تشرح الاختصاصية في علم النفس العيادي والمرضي السيدة غيلان البستاني أبو عقل التأثيرات الإيجابية والسلبية للتغطيات الإعلامية اليوم وخصوصاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



الإيجابيات

- تناقل المعلومات بشكل سريع وتحديثها على عدد الثواني، مع تقديم الرأي والرأي المعاكس.
- عدم حصر نقل الأخبار بالمختصين في الإعلام، وإنما

هدى شديد - LBCI

موقعي كأقدم مراسلة معتمدة في القصر الجمهوري منذ العام ١٩٩٦، يلقي على كاهلي مسؤولية كبيرة في نقل الأحداث بموضوعية بمعزل عن انفعالاتي الشخصية ونبض



الرأي العام.

ما نغطيه هو مرحلة غير عادية، وعلى الرغم من تفاعلي مع الثورة إلا أنني أواجه مشكلة في التغطية خصوصاً في البث المباشر والهواء المفتوح الذي يصعب ضبطه والذي يترك الكلام أحياناً لأشخاص يشتمون ويهشّمون. هذا تحدٍّ صعب من الناحية المهنية، ففي يوم أحمل الميكروفون في ساحة تظاهر، وفي آخر أكون في المقر الرئاسي.

يحاكمنا الناس وكل طرف يريدنا لنفسه ولمواقفه، ونحن ننسى احتياجاتنا الشخصية ونعيش أسرى الهواء والصوت والصورة.

نانسي صعب - OTV

قد تكون التغطية الإعلامية خلال الأزمات من أكثر المهمات صعوبة نظراً إلى المسؤولية الوطنية التي يفترض أن تحكم عمل الصحفي قبل أي شيء آخر.



وبالتالي فإنَّ المطلوب من المراسل أن يلتزم مسلمات أساسية أولها سلّم الأخلاقيات الصحافية، المفقودة إلى حدٍّ كبير للأسف اليوم، وتغليب الحكمة ونقل الحقيقة.

التحديات عادةً ما تكون كثيرة، خصوصاً وأنَّ الأزمات تولّد شحناً في نفوس المواطنين قد يؤدي إلى مواقف متشنجة عادةً ما تنفجر في وجه الجسم الصحفي في الميدان.

للمصاحفة دورها في صناعة رأي عام واع ومطلّع ومسؤول، وهو ما يحتاج إلى صحفيين مثقفين قانونياً، سياسياً، وملتزمين وطنياً قبل أي شيء آخر.

دلال قنديل ياغي - رئيسة

التحرير في تلفزيون لبنان نحن في مجتمع اعتاد العيش في أزمات مفتوحة ومتعددة، لذلك فإنَّ الإعلام فيه يحترف التعامل مع الأزمات... وقد كانت بدايات المراسلة التلفزيونية الميدانية



في مثل هذه المواقف مع مجموعة من الزملاء الصحفيين في تلفزيون لبنان، من خلال خلق تجربة تفاعلية عبر التقارير الإخبارية الميدانية.

بدأنا نعيش الإعلام الحربي مع أحداث الجنوب في ظل العدوان الإسرائيلي المتكرر على الأراضي اللبنانية. فكنا نشعر أننا نمارس دوراً وطنياً وننتهي إلى وطن يواجه عدواً غاشماً... كان الإعلام سلاًخاً. ولا ننسى تغطية مجزرة قانا ١٩٩٦ التي قمنا ببث صورها مباشرة، الأمر الذي كان له أثر في قرار وقف العدوان وتفاهم نيسان.

إعلام الأزمة تجربة يتداخل فيها الذاتي بالمهني والوعي السياسي. هو إعلام يكشف العيوب وفي الوقت نفسه هو فرصة ليُخرج الإنسان مكنونه الفكري والاجتماعي. نحتاج اليوم إلى إعادة تكوين مفهوم الإعلام المسؤول الساعي إلى بناء مجتمعاته لا تهديمها.

منى طحيني - المنار

ما يهمّ خلال أي أزمة أو حدث هو المعلومة، والتواصل مع مصادر المعلومات لاستقاء الدقيق منها.



في بعض الأحداث والأزمات،

نصبح كإعلاميين مصدر استفزاز

وعرضة للهجوم. وهنا على سبيل المثال، حين كنت أتابع محاكمات العملاء، تعرّضت لمضايقاتٍ من أهاليهم، وفي كل مرة تطوّرت فيها الأحداث وصعد الأهالي انتقاداتهم، نأيت بنفسني إلى مكان بعيد عنهم وبقيت قريبة من القوى الأمنية. الأهم هو أن يتحلّى الإعلامي بحسّ عالٍ من المسؤولية تجاه المعلومات المتوافرة وكيفية عرضها، واختيار ما يجب وما لا يجب ذكره منها أمام المشاهدين، حتى لا نسهم في تفاقم الأزمة تحت عنوان السبق الصحفي.

سحر أرناؤوط - الحرة

تتطلب الأحداث الاستثنائية شروطاً خاصة للتغطية، فلا نعرض أنفسنا لأي خطر، ولا نتبنى أي موقف بلنعكس الواقع والحقيقة ونبتعد عن إثارة النعرات الطائفية أو العرقية



أو غيرها.

كثيراً ما يواجه المراسل أثناء تغطياته المباشرة مواقف خطيرة أو محرجة، ما يتطلب منه درجة عالية من الحذر والتنبه، ويبقى التمرس في التغطيات عاملاً مهماً للتوفيق بين الواجب المهني والعامل الإنساني.

جويس الخوري -

التلفزيون العربي

ينظر إلينا المُشاهد كأشخاص لدينا صلابة في التغطيات الاستثنائية، بينما نحن عملياً نتحلى بالقوة في اللحظة الأنية لأنّ واجبنا يتطلب منا ذلك، ولكننا

نحمل في داخلنا تراكمت ومشاعر غضب وحقد وحزن نستعيدّها عندما نعود إلى شريط الأحداث وذكريات التغطية.

يتحمّل المراسل مسؤولية كبيرة جداً، ومصادقته هي التي تحميه وتؤمن له الاستمرارية.



• رامز القاضي - Al Jadeed

في الواقع هناك مهارات وتدريب متخصص يخضع له الصحفي لتغطية النزاعات والأزمات، وصياغة الحدث ونقله، وحماية نفسه وفريق العمل.



وعلى الرغم من إمكان تفاعل

الصحفي أو المراسل مع ما يجري، عليه أن يضبط انفعالاته لكي يخدم القضية والصورة، فيستطيع المشاهد التمييز بين المراسل والمواطن العادي المتأثر. فالمبالغة حتى بالحق، تفقدنا المصداقية. وهنا تظهر خبرة المراسل من خلال انتقاء المصطلحات وكيفية نقل الصورة، «بتفرق على كلمة!»

الصحافة ليست مهنة علاقات عامة، وكل صحفي يدخل هذه المهنة يجب أن يكون مستعداً للتضحية ومواجهة الأخطار، خصوصاً وأنّ الناس لا يميزون أحياناً بين رسالة الصحفي وواجباته، وبين إنسانيته.



• جويس عقيقي - MTV

في الأزمات نعيش حالة جنونية تتطلب منا جهوزية ذهنية وجسدية تامة، وحالة الجنون هذه لا يستطيع تحمّلها إلا من يعشق مهنة الصحافة.

لطالما كان الإعلام اللبناني رائداً في تغطية الأزمات وفي تغيير مجريات الأحداث لمصلحة الوطن، ولكننا اليوم نعاني... ولمجتمعنا الحق علينا بإعلام يتعاطى بمسؤولية واحتراف مع الواقع الصعب.

هل شاهدتم تقارير CNN والـBBC والـFrance 24؟ هي لا تتخطى الدقيقة الواحدة ولا تحتاج إلى حشد وحقن بلوغ أهدافها، ومع ذلك فهي محط أنظار إعلامي العالم... ألا تكفي مقابلاتهم الميدانية المقتضبة لنقل الرسالة المراد إيصالها في أي حدث كان؟

لقد اكتسبت هذه المؤسسات الإعلامية العالمية ثقة جماهيرها من التقارير الأنية الموثوقة والثابتة والنقل المباشر المدروس، والتنوع في التغطيات مع تحديد الهدف والرسالة المُبتَغى إيصالها، والتأكد من صحة الأخبار ومصادقيتها. سئم المشاهدون من المَطَوَّلَات والتفاصيل، واكتفوا من «الثلثات» والمبالغات...

فما الذي ينقصنا اليوم لنؤدي رسالة الإعلام السامية، أن نجتمع لا أن نفرّق، لنزيل عنا غبار الانتماءات والمنافسات والـRating، ونقدّم للجمهور المفيد والبناء ونرتدي من جديد زي الجندي في معركة الأزمات؟

الأسعار تقفز في المجهول فما العمل؟

لماذا تتغير أسعار السلع، مع «كل شرقة شمس»؟ شخ السيولة بالدولار الأميركي في اقتصاد «مدولر» استهلاكي يستورد بقيمة ٢٠ مليار دولار هو السبب الأساسي، لكن جشع التجار هو أيضًا سبب مهم في ظلّ الفوضى العارمة. فما العمل؟ ما الإجراءات المتخذة لمواجهة هذا الواقع؟



مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة
السيدة عليا عباس

استهلاك لبنان يعتمد على الاستيراد. وتشير عباس إلى أنّ وزارة الاقتصاد تراقب السوق وفق الصلاحيات التي أعطاه إياها القانون وضمن الإمكانيات المتاحة لها. فمديرية حماية المستهلك في الوزارة تقوم بدورها من خلال مراقبة الأسعار في جميع المناطق اللبنانية، ومقارنة سعري الشراء والمبيع، لكن عدد مراقبيها لا يتخطى المئة، لذلك هي تستعين بطلاب الجامعات منذ العام ٢٠١٥، وقد طلبت التعاون مع المزيد منهم في هذه الفترة الحرجة من تاريخ لبنان. في ٦ تشرين الثاني ٢٠١٩ أصدرت الوزارة تعميمًا (رقمه ١١٧/أ.ت) حول

وفق مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة السيدة عليا عباس، ارتفعت أسعار بعض السلع بنسب تراوح بين ١٠ و ١١٪، ووصل الارتفاع إلى ٢٥٪ في سلع أخرى. والمشكلة الأكبر أنّ هناك كل يوم سعرًا جديدًا للسلعة نفسها، كما أنّ السعر قد يختلف من متجر إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى. تردّ عباس السبب إلى أزمة الدولار وما ترافق معها من ارتفاع في سعر صرفه في السوق الموازي (سوق الصيرفة)، إضافة إلى زيادة رسم الـ ٣٪ على ٩٠٪ من السلع المستوردة (باستثناء القمح والمحروقات) والرسوم الوقائية على ١٨ سلعة، مع العلم أن ٩٠٪ من

ضرورة تسعير السلع والخدمات المحلية باليرة اللبنانية.

وعن ما إذا كانت الجمعية قد أصدرت مؤشراً للأسعار في هذه الفترة أكد الدكتور بزو «أنه من المستحيل اليوم حصر سلة الأساسيات من المواد الغذائية والاستهلاكية، وقد أجرت الجمعية مقارنة بين شهري أيلول وتشيرين الثاني، وتبين أن ارتفاع الأسعار جاء وفق الآتي: ٣٪ على الأجبان والألبان، ٢٧٪ على الخضار، ٢٪ على الفاكهة، و ٧٪ على اللحوم».

ولفت إلى أن الجمعية تستقبل عشرات المراجعات يومياً وتحاول مساعدة المواطنين من خلال تلقي اتصالاتهم على الخط الساخن رقم ١٧٥٠٦٥٠، لمعرفة المشكلة وتشخيصها ومحاولة معالجتها مع الجهات المختصة، مستندة إلى قانون حماية المستهلك الذي أقر في مجلس النواب اللبناني في العام ٢٠٠٥ والذي يجهله عدد كبير من المواطنين الذين لا يعرفون حقوقهم.



رئيس جمعية مستهلك لبنان
الدكتور زهير بزو

وفي وزارة السياحة والحراس الليبيين أن يضبطوا، كل في حدود اختصاصه، ووفق الأنظمة المنوط به تطبيقها، المخالفات ويثبتوها في محاضر منظمة أصولاً ويودعوها القاضي المنفرد المختص».

ومن شأن هذا الاستثناء أن يضيف على تلك المخالفات، صفة العجلة، وأن يوفر صفة «الردع من خلال سرعة التنفيذ».

وأكدت عباس أخيراً أن هناك تجاراً يمارسون سياسة الاحتكار، وثمة عمل كثير، وفريق المراقبين قليل، وهؤلاء يعملون أكثر من ست عشرة ساعة في اليوم، وبالتالي فالوزارة بحاجة إلى طلاب الجامعات لمؤازرة فريق حماية المستهلك.

استغلال متوحش

بدوره، أكد رئيس جمعية مستهلك لبنان الدكتور زهير بزو أن مسار ارتفاع أسعار السلع كان مرتقباً حتى قبل أن تبدأ التحركات في الشارع، وتحديداً عند بدء ارتفاع أسعار بطاقات التعبئة المسبقة الدفع للخلاوي نتيجة تسعيرها بالدولار.

وأوضح أنه في ظلّ الفوضى القائمة وعدم متابعة السلطة السياحية للموضوع، وترك الدولار واليرة بين أيادي المصارف والتجار، بدأ ارتفاع أسعار السلع، مشدداً على أن اللجوء إلى رفع الأسعار من قبل التجار ليس فقط للحفاظ على مصالحهم ورأسمالهم وإنما أحياناً لاقتناص الفرص.

وأضاف: ارتفاع أسعار السلع والخدمات في السوق اللبناني بحجة ارتفاع صرف الدولار، هو نوع من الاستغلال المتوحش من قبل التجار. فالمادة ٢٥ من قانون حماية المستهلك تنص على

وجوب التزام التجار ومزوّدي الخدمات على الأراضي اللبنانية التسعير باليرة اللبنانية، واستيفاء الثمن أو البديل، وإصدار فواتيرهم بها، وذلك تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية اللازمة بحق المخالفين.

وبناءً عليه، إذا تبين للمراقبين خلال جولاتهم أن الأسعار غير واقعية ومضخمة، تتخذ بحق المخالفين الإجراءات اللازمة، للمحافظة على حق المستهلك النهائي (المواطن)، والذي يُعتبر الحلقة الأضعف في المعادلة. وكانت الوزارة قد اقترحت تعديل قانون حماية المستهلك، لناحية فرض الغرامة المباشرة على المخالفين، لما في ذلك من جدوى كبيرة، وترك الأمور الجزائية والاعتراضات للقضاء، ولكن الأخير اعترض على هذا الاقتراح، علماً أن الأحكام القضائية قد تكون غير مجدية في بعض الأحيان، نظراً لسقوط مفاعيل الغرامة مع مرور الزمن.

لكن وإزاء الفوضى العارمة في الأسعار، وإزاء الصلاحيات المحدودة لوزارة الاقتصاد، وجهت الوزارة بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٩ كتاباً إلى وزير العدل تطلب فيه إعطاء مديرية حماية المستهلك «صلاحيات استثنائية»، على الأقل خلال فترة الأزمة. تسمح هذه الصلاحيات بمنح المخالفات «صفة العجلة» من خلال تحويلها إلى القضاء المختص - القاضي المنفرد الجزائي المختص - سنداً لقانون أصول المحاكمات الجزائية، وتحديدًا المادة ٣٩ منه، التي تنص على أنه «يحق لنوابير القرى وموظفي المراقبة في وزارة الصحة ومراقبي الأجرأ وحماية المستهلك والموظفين المختصين بالرقابة في الجمارك وإدارة حصر التبغ والتنباك وفي المرافق والمطارات

ماذا يحصل في السوق؟

ارتفاع جنوني للأسعار... من المسؤول؟

الجولة في عدد من السوبرماركات تظهر ارتفاعاً يزداد يوماً بعد يوم في أسعار السلع الاستهلاكية، وشكاوى كثيرة للمواطنين.

المعلبات، البيض، الزيت، الحبوب، الحليب، الأجبان والألبان، اللحوم، الدجاج، التبغ، أدوات التنظيف... كلها منتجات زاد سعرها.

واقع هذا الارتفاع فسره نقيب أصحاب السوبرماركات في لبنان الدكتور نبيل فهد، الذي قال: انطلقت الزيادة في الأسعار قبل الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد اعتباراً من النصف الثاني من تشرين الأول، وذلك بعد إقرار مجلس النواب زيادة رسم ٣٪ على السلع المستوردة من الخارج. وساعدت أزمة شح الدولار والتلاعب بأسعاره في تفاقم الوضع، كما أسهمت عوامل في ارتفاع الأسعار، من بينها: إقفال الطرقات وصعوبة نقل البضائع، ومن ثم إقفال المصارف وعدم قدرة التجار على تأمين الدولار بسعر الصرف الرسمي، بالإضافة إلى تفشي السوق السوداء، مما رفع أسعار بعض السلع (المستوردة حصراً وليس السلع المحلية) حتى اليوم، إلى ما يزيد عن ٢٥٪، وهي نسبة مرجحة للارتفاع.

من يراقب، ومن يحاسب؟

وعلى الرغم من تحديد المادة ٢٥ من قانون حماية المستهلك، ضرورة تسعير السلع والخدمات بالليرة اللبنانية تحت طائلة المحاسبة القانونية، إلا أن الأمر بحسب فهد لم يشكل رادعاً أمام استغلال التجار الذين استفادوا من

الأزمة الراهنة. فوجد أصحاب السوبرماركات أنفسهم أمام عدة خيارات كأن يشتروا الدولار من الصرافين مهما ارتفع سعره لتأمين السلع حتى لا تفقد بعض الماركات عن رفوفه، أو أن يتوقفوا عن شرائها. وهذه الصيغة اعتمدتها بضع سوبرماركات رفضت دفع ثمن المنتجات بالدولار حتى لا تضطر إلى رفع أسعارها على المستهلكين، ورفعت لوحات تعتذر فيها من الزبائن لعدم توافر بعض السلع لديها بسبب رفضها لاستلامها بضاعة من عدد من التجار رفعوا الأسعار بصورة غير منطقية. وتحاشياً لخسارة الزبائن، لجأ عدد من أصحاب السوبرماركات إلى شراء ماركات جديدة أقل كلفة. وأكد فهد أن ارتفاع الأسعار مرتبط مباشرة بارتفاع قيمة الدولار مقابل الليرة اللبنانية، وأنّها لن تعود كالسابق ما لم تحل أزمة الدولار. ونظراً إلى أن سعره يختلف من يوم إلى يوم و من أسبوع إلى آخر، نجد أن الأسعار تختلف بين المحال بحسب أي تاريخ اشترت فيه المؤسسة التجارية أو السوبرماركات بضاعتها وبحسب سعر الدولار حينها.

ولفت إلى أنه مع بداية الأزمة، شعر المواطنون بضرورة تخزين بعض المواد الاستهلاكية الأساسية كالسكر والطحين والعدس والفاصوليا... خوفاً من المجهول، واستفاد بعض أصحاب السوبرماركات من هذه المخاوف، وعمدوا إلى احتكار كميات كبيرة وخزنها لتباع بأسعار مرتفعة في ما بعد بحجة أنه تم شراؤها عندما ارتفع سعر الدولار.

وعلى الرغم من تسطير وزارة الاقتصاد يومياً لمئات محاضر الضبط على التجار والمحال التي تتخطى هامش الربح المنطقي، إلا أن قيمة هذه المحاضر ليست رادعاً حقيقياً للمؤسسات الكبرى يمنعها من المخالفة مراراً وتكراراً، كما أن هذه المحاضر قابلة للاستئناف أيضاً.



مؤسسات الاقتصاد

تؤمن مؤسسات الاقتصاد في الجيش السلع بأقل كلفة ممكنة، وهي تقدم العديد من العروض. وبالإضافة إلى العسكريين يستفيد من خدماتها الموظفون المدنيون في الجيش.





HAPPY INDEPENDENCE DAY

قولنا والعمل

في سبيل الكمال

Moulin d'or



Moulindor | www.moulindor.com

نقص المستلزمات الطبية يتفاقم الطبابة العسكرية: استدركنا الحاجات مسبقاً



العميد الركن جورج يوسف



الدكتور سليمان هارون

يعاني القطاع الطبي في لبنان أزمة متفاقمة، إذ حذرت المستشفيات اللبنانية من احتمال تعرّضها للتوقّف إذا ما استمرّ الوضع كما هو عليه حالياً، وإذا لم تتوافر العملات الأجنبية المطلوبة لاستيراد الدواء والمستلزمات الطبية. هذا الواقع كان محور حديث للـ«الجيش» مع كل من نقيب المستشفيات الدكتور سليمان هارون ورئيس الطبابة العسكرية العميد الركن جورج يوسف...

المشكلة المتفاقمة

أما المشكلة المتفاقمة حالياً، فهي المستلزمات الطبية والمعدات وقطع الغيار التي يتم استيراد غالبيتها من الخارج، والتي لم يُعطَ الإذن لتغطية كلفتها بالدولار الأميركي من قبل مصرف لبنان عبر المصارف التجارية؛ فالآلية المعمول بها بالنسبة للأدوية لم تشملها، رغم أنها بأهمية الدواء وربما أكثر. فهي تشمل الأدوات التي تُستعمل في المستشفيات، من الغرف العادية مروراً بالعيادات وصولاً إلى غرف العمليات.

هنالك شح في المعدات والمستلزمات الطبية (بعض القياسات من براغي العظام وصمّامات وروسورات القلب، فلاتر غسيل الكلى وأكياس الدم، كواشف المختبر، الغازات الطبية، مستلزمات أجهزة التنفّس، بالإضافة إلى عدد كبير من قطع غيار الأجهزة) ونحن أمام خط أحمر في القطاع الصحي في لبنان.

المخزون المتبقي لا يكفي أكثر من بضعة أسابيع، فيما

بدايةً يشرح النقيب هارون أنّ المشكلة الحالية ذات شقين: الأول هو أنّ الدولة لم تدفع مستحقّات المستشفيات التي بلغ مجموعها المتراكم منذ العام ٢٠١٢ (كسر في موازنة الاستشفاء كل عام وكامل موازنة العام الحالي) تخطّت الألفي مليار ليرة لبنانية، إضافة إلى مشكلة عدم القدرة على تحويل الأموال إلى الخارج، وتسعيرة الدولار المتدولة حالياً. وهو يضيف قائلاً: لقد أصدر المصرف المركزي التعميم ٥٣٠ الذي ينصّ على توفير المصارف التجارية الأموال بالعملة الأجنبية بنسبة ٨٥ بالمئة، بينما يؤمّن التاجر ١٥ بالمئة من المبلغ المطلوب، لاستيراد الأدوية بالسعر الرسمي للدولار الأميركي. هذا الاتفاق ما زال سارياً حتى الآن لكن بصعوبة.

وأضاف أنّه حتى خلال فترة التظاهرات وأزمة إقفال الطرقات، كان مورّدو الأدوية والمستلزمات الطبية يرسلون موظفيهم فنؤمّن لهم المنامة حتى يؤمنوا طلبات المستشفيات والصيديات من دون تأخير.

العسكرية لم تعان خلال الأزمة الراهنة نقص أي دواء أو مستلزمات طبية من أي نوع. وفي حالات قليلة، طلبت مستشفيات مدنية من الطبابة العسكرية تأمين بعض الأدوية أو المستلزمات الطبية للمرضى العسكريين لديها، فلبينا طلباتها وقمنا بتغطية هذا النقص، وذلك بفضل مخزون الاحتياط الموجود لدينا وحرصنا على سلامة المرضى.

ويشير رئيس الطبابة إلى أنّ المؤسسة العسكرية قامت بالمعاملات الإدارية اللازمة لتلزيم الأدوية والمواد واللوازم الطبية، وفق الاعتمادات التي رُصدت لهذه الغاية من قبل وزارة المالية، حيث سيتم استلام الكميات الملزمة في أوائل العام ٢٠٢٠. وقائد الجيش يولي أهمية كبيرة لهذا الموضوع، ويتابع الأمور عن كثب، ويبدل جهده للمساعدة على حل المشكلات الطبية الطارئة. وحالياً، نتابع كطبابة عسكرية تواصلنا مع الشركات، التي تبدي بغاليتها تعاوناً وتجاوباً كبيرين معنا.

وطمأن العميد الركن يوسف أنّ وضعنا في المستقبل القريب جيد نوعاً ما، لأنّ في مخازننا من الأدوية والحاجات الطبية ما يكفينا حتى نهاية العام، ولدينا من بعض الأنواع ما يكفي حتى شباط المقبل. على أمل أن تحل الأمور حتى ذلك الحين، وتسير نحو الأفضل.

استحالة استيراد الأجهزة والمستلزمات وقطع الغيار، ستؤدي إلى عدم التمكن من تشخيص المرضى ومعالجتهم وإجراء العديد من العمليات الجراحية. الكميات المتوافرة تتناقص تدريجاً رغم أنّنا ندير المخزون بأفضل الطرق الممكنة. وينبّه نقيب أصحاب المستشفيات، إلى أنّ كل ما ذكر سيؤدي إلى فوضى في القطاع الاستشفائي لجهة التعرفات، خصوصاً وأنّه إذا أرسلت الطلبات إلى الخارج اليوم، سوف يستغرق وصول البضائع حوالى الشهرين أو الثلاث. وفي الختام دعا المستشفيات إلى استعمال الأدوية المحلية لأنّها ذات جودة عالية، وفي الوقت نفسه تشجّع الصناعة الوطنية وتوفر الدفع بالعملات الأجنبية.

الوضع في الطبابة العسكرية

من جهته لفت العميد الركن يوسف أنّ الجيش استدرك الوضع الحساس الذي عصّف بالبلد، وقام بتأمين طلبياته مع احتياط كافٍ من الأدوية والمستلزمات الطبية في حال استمرار الظروف الاستثنائية الحالية. المؤسسة العسكرية متحسّبة دوماً لأيّ عمل أمني أو خضّة في البلد، خصوصاً وأنّ الجيش في المواجهة عرضة للخطر في كل الأوقات، لذا فإنّ الطبابة على جهوزية تامة لتأمين المطلوب. وفي هذا الإطار فإنّ المستشفيات والمستوصفات



Filtrete

- ✓ **Lower Noise**
- ✓ **Higher Air Flow**
- ✓ **Superior Air Cleaning**



FAP00/ 9 SQM
52 x 22cm



FAP02/ 15 SQM
46 x 40 cm



FAP03/ 34 SQM
69 x 46cm

3M Droguerie De L'Union

تشيع الرقيب الشهيد دياب حلوم في بلدة العين



شيعت قيادة الجيش وأهالي بلدة العين الرقيب الشهيد دياب حلوم الذي استشهد بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٣١ في محلة العين - بعلبك، متأثراً بجروح إثر تعرّضه لإطلاق نار.

حضر مراسم التشيع العميد خالد زيدان ممثلاً وزير الدفاع الوطني الياس بو صعب وقائد الجيش العماد جوزاف عون، وأهل الشهيد ورفاقه وعدد من الشخصيات والأهالي.

أقيمت للرقيب الشهيد مراسم التكريم اللازمة أمام مستشفى الهرمل الحكومي. وبعد تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، وإقامة الصلاة عن روحه الطاهرة في بلدته العين، ألقى العميد زيدان كلمة نوّه فيها بمزاياه العسكرية والأخلاقية، والتزامه الواجب العسكري.

وفي ما يلي نبذة عن حياة الرقيب الشهيد:

- من مواليد ١٩٨٦/٩/١١ في العين - بعلبك.
- تطوع في الجيش اعتباراً من ٢٠٠٨/٤/١٤.
- حائز:

- وسام الحرب.

- وسام مكافحة الإرهاب.

- وسام التقدير العسكري.

- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.

- تنويه العماد قائد الجيش سبع مرّات.

- تهنئة العماد قائد الجيش خمس مرّات.

- تهنئة مدير المخابرات مرتين.

• متأهل وله ثلاثة أولاد.





IUL

Islamic University Of Lebanon
Université Islamique Du Liban
الجامعة الإسلامية في لبنان

Campus Khaldeh
P.O. Box 30014
Tel. +961 5 807711-6
Fax. +961 5 807719

Campus Werdanleh
Rmaileh - Main Road
Tel. +961 5 807711-6

Campus Baalbeck
International Road
Tel. +961 8 377 861-5

Campus Tyr - Sud
Boulevard P. Nabih Berri
Tel. +961 7 350710

- Faculty of Political, Administrative and Diplomatic Sciences
- Faculty of Economics and Business Administration
- Faculty of Literature and Human Sciences
- Faculty of Nursing & Health Sciences
- Faculty of Arts and Sciences
- Faculty of Touristic Sciences
- Faculty of Islamic Studies
- Faculty of Engineering
- Faculty of Law

SHAPING FUTURE GENERATIONS



9 FACULTIES - 25 MASTERS PROGRAMS
APPLY NOW

www.iul.edu.lb - Info@iul.edu.lb

Registration Dates:

1st Semester: Starting September

2nd Semester: Starting February

Teaching Languages:

Arabic - English - French

UNIVERSITÉ
LUMIÈRE
LYON 2

UFC
UNIVERSITÉ
DE FRANCOPHONIE

Université
de Limoges

INSTITUT
FRANÇAIS
LIBAN

Université
Nice
Sophia Antipolis

INTERNATIONAL
ASSOCIATION
OF
UNIVERSITIES

AGENCE
UNIVERSITAIRE
DE LA FRANCOPHONIE

رابطة
جامعات لبنان
UNIVERSITIES ASSOCIATION
OF LIBAN

REPUBLIC OF LIBANON
MINISTRY OF ECONOMY & TRADE



جامعة بيروت العربية
BEIRUT ARAB UNIVERSITY

1960
YEARS

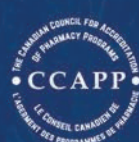
VISION INNOVATION CONTINUITY

Faculty of Human Sciences | Faculty of Law and Political Science | Faculty of Business Administration | Faculty of Architecture - Design and Built Environment | Faculty of Engineering | Faculty of Science | Faculty of Pharmacy | Faculty of Medicine | Faculty of Dentistry | Faculty of Health Sciences

International Accreditations



RIBA



World Confederation
for Physical Therapy



LEBANON

P.O. BOX 11 5020
RIAD EL SOLH 11072809

bau@bau.edu.lb
www.bau.edu.lb

BEIRUT CAMPUS

TEL : +961 1 300110
FAX: +961 1 818402

DEBBIEH CAMPUS

TEL : +961 7 985858
FAX: +961 7 985060

TRIPOLI CAMPUS

TEL : +961 6 218400
FAX: +961 6 222800

BEKAA CAMPUS

TEL : +961 8 542051
FAX: +961 8 544051

التظاهر حق... لكن ماذا عن الصغار؟



الدكتور نبيل الخوري

من المظاهر اللافتة في الحراك المدني الذي يشهده لبنان منذ السابع عشر من تشرين الأول، مشاركة تلامذة المدارس بكثافة في التظاهرات والاعتصامات. وقد كان لخروج الطلاب إلى الشارع ردود فعل مختلفة، منها ما شجع هذه الخطوة مؤكداً حق الطلاب في إبداء رأيهم تجاه القضايا التي تؤثر في مستقبلهم، ومنها ما شجبها معتبراً أن الطلاب مكانهم على مقاعد الدراسة وليس في ساحة التظاهرات، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالتلامذة الذين ما زالوا صغاراً.

الملعب بالتلامذة ينتهزون فرصة فتح البوابة الرئيسية ليدخل أحد الباصات، ويندفعون إلى الخارج وهم يهزجون ويطلقون الصيحات والهتافات. كان الموقف مربكاً فالتلامذة صغار وسلامتهم هي من مسؤولية المدرسة. عملت المعلمات على استدراك الموقف مع الناظرة لاستعادة التلامذة الذين راحوا يفاوضون: «ندخل إلى الصفوف شرط أن لا نتعلم...».

في رواية أخرى، يؤكد مدير مدرسة خاصة في بيروت، أنه سمح لطلابه بالمشاركة في الاعتصامات بناءً على رغبة عدد كبير من الأهالي الذين طالبوا بوقف الدروس والسماح للتلامذة بالنزول إلى الشارع.

ويضيف: المشكلة أننا حين سمحنا للتلامذة بالمشاركة في التظاهرات، تلقينا عدداً هائلاً من الشكاوى من قبل قسم آخر من الأهالي الذين احتجوا على إيقاف الدروس معتبرين أن مكان التلامذة في الصف وليس في الشارع.

في السادس من تشرين الثاني، تمت دعوة الطلاب للمشاركة في الحراك المدني، فخرج في صباح اليوم التالي الآلاف منهم إلى الشوارع، ومن بينهم تلامذة في المرحلة الأساسية. وفيما نفذ البعض اعتصامات احتجاجية أمام مدارسهم، شارك البعض الآخر في مسيرات وتظاهرات أمام عدد من المؤسسات الرسمية والخاصة.

الأهل والمدارس والمسؤولية...
قوبلت الانتفاضة الطلابية، بمواقف متباينة من قبل إدارات المدارس والأهالي على حدٍ سواء. في إحدى المدارس الرسمية في جونية، طلب متظاهرون من مدير المدرسة السماح للطلاب بالمشاركة معهم. وبعد مشاورات أجراها مع لجنة الأهل والمعلمين سمح لتلامذته بالالتحاق بالمظاهرات.

في مدرسة رسمية أخرى في المنطقة نفسها، فوجئت الناظرة في

عندئذ، اتخذنا القرار بمتابعة الدروس بشكل عادي بمن حضر من التلامذة، ومنعنا خروج الطلاب من المدرسة للمشاركة في الاعتصامات.

حل معقول

في مدارس أخرى، اعتمدت الإدارة صيغة معتدلة، إذ سمحت للطلاب بإبداء آرائهم والتعبير عن مخاوفهم من دون أن تسمح لهم بترك مقاعد الدراسة. في هذا الإطار، يروي مدير إحدى المدارس تجربته مع تلامذته: سعيًا إلى حل يرضي التلامذة من دون أن يعيق عملية التعليم، فدعونا الأهل إلى لقاء مع الطلاب والطاقم التعليمي في باحة المدرسة. خلال هذا اللقاء، أفسحنا في المجال أمام

التلامذة للتعبير عن مخاوفهم وقلقهم ورؤيتهم لمستقبلهم في وطنهم، ثم عقدنا جلسة نقاش حول كيفية تحقيق تغيير حقيقي شأرك فيها الطلاب والأهل والأساتذة، وعاد في ختامها الطلاب إلى صفوفهم.

ماذا يقول الطلاب؟

ما لم يقله مدراء المدارس، سمعناه من بعض الطلاب لدى سؤالهم عن سبب نزولهم إلى الشارع. تؤكد ليا (الصف الثامن) أن معلمة اللغة العربية في مدرستها تحث التلامذة للضغط على الإدارة بهدف تنظيم مسيرات احتجاجية للمشاركة في الحراك المدني، «لأن هذا ما يجب أن يفعله كل طالب لا يريد أن يهاجر وطنه بسبب عدم وجود فرص عمل بعد التخرج» بحسب كلام المعلمة. أما رواد (الصف الثانوي الأول) فيقول: «تأثرت كثيرًا بما شاهدته على شاشة التلفزيون، فقد كان الطلاب في الشارع يعبرون عن آرائهم ومواقفهم بكل جرأة وثقة، وقد منحهم المراسلون الإعلاميون فرصة إيصال صوتهم إلى المسؤولين في السلطة، وهو أمر غير متاح للطلاب في العادة».

من جهتها، توضح كلارا (الصف التاسع) أنها لم تكن في البداية مهتمة بفكرة النزول إلى الشارع، غير أنها شعرت بالحماسة حين شاهدت صور رفاقها على «الإنستغرام» وهم يشاركون في الاعتصامات. كذلك، فهي تعتبر أن الحراك خلق جواً إيجابياً

يتواصل فيه الطلاب عبر مجموعاتٍ على «الواتساب» ويلتقون في الساحات للتعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاه ما يحصل في وطنهم.

في إطار مماثل، يجمع أحمد وبيبا (الصف الثانوي الثاني) أن المشاركة الشعبية الكثيفة في الحراك المدني حركت فيهما المشاعر الوطنية، ودفعتهما للنزول إلى الشارع.

من جهة أخرى، تشير حياة (الصف التاسع) إلى التنمر الذي تعرضت له بسبب رفضها النزول إلى الشارع، وتوضح بالقول: «لست من المهتمين بالسياسة، كما أنني لم أكون بعد قناعاتي الخاصة تجاه ما يجري في الشارع، لذلك لم أبدأ رغبة في مرافقة زملائي إلى الاعتصامات أو التظاهرات. لكن المشكلة أنهم لم يفهموا موقفني، إذ اعتبروا أنني لا أملك الحس الوطني، واتهموني بالخيانة الوطنية، وصاروا يتوجهون إلي بكلماتٍ مسيئة وجارحة!».

رأي اختصاصي

بين موقف الأهالي المنقسمين وفق توجهاتهم الشخصية وميولهم السياسية، وموقف المدارس التي أثر قسم كبير منها التنصل من مسؤوليته تجاه التلامذة، ورمي الكرة في ملعب الأهل، وموقف التلامذة الخاضع لضغوطات الأصدقاء والمرتبين ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، يطرح سؤال بديهي حول مدى صحة مشاركة تلامذة المدارس

في التظاهرات والاعتصامات. يشير الاختصاصي في علم النفس العيادي الدكتور نبيل الخوري إلى أن التظاهر كما هو متعارف عليه حق مشروع لجميع المواطنين ليعبروا عن رأيهم تجاه مشروع ما أو موضوع ما يتصل بالمصلحة العامة. لكنه يوضح في الوقت نفسه أن المتظاهرين يجب أن يتصفوا بالنضج الفكري والثقافة واتساع الأفق، كي يتمكنوا من إيصال الرسالة التي يهدف إليها التظاهر. ومن هنا، فإن التلميذ الذي ما زال في سن الطفولة أو المراهقة لا يتمتع لا بالخلفية الثقافية المطلوبة ولا بالطاقت التحليلية أو القوة الإدراكية، إذ إن ثقافته مبتورة وإدراكه لم يكتمل بعد، وبالتالي فإن مشاركته في أي تظاهرة لا تعدو كونها مشاركة في فولكلور جماعي لا يعرف أين يصل من خلاله. لذلك، فإن إطلاق الأطفال والمراهقين في ساحات التظاهر قد لا يعني أكثر من يوم عطلة بالنسبة إلى غالبيتهم.

وبالنسبة إلى القلة منهم التي تنادي بمطالب قد تفهم فحواها وقد لا تفهمه، فإن مشاركتهم لا تعدو كونها مشاركة في مهرجان جماعي خلأ يخرجون فيه عن المؤلف والروتين المدرسي اليومي، وقد يشكل أيضاً فرصة وحافزاً لإثبات وجودهم، حيث تقدم لهم الساحات منبراً يعرضون من خلاله وجهة نظرهم التي غالباً ما تكون غوغائية وفوضوية.

مشكلة جديدة

وهنا تطرح مشكلة جديدة، إذ من الممكن أن يعتاد التلامذة الأسلوب الفوضوي، فيما المطلوب منهم في المرحلة الدراسية الانضباط التام، والتزام المناقبية العلمية من خلال التقيد بالدوام المدرسي، والقيام بالواجبات والنشاطات المدرسية التي تؤدي إلى نجاحهم في الامتحانات الدراسية. وبحسب اعتقاده، فإن هذا ما حفز عددًا كبيرًا من رجال الدين ومن المراجع التي تُعنى بشؤون التربية على ما فهم منه وكأنه تحييد للطلاب عن التحرك.

من جهة أخرى، يُبدي الدكتور الخوري أسفه تجاه موقف بعض الأهالي الذين يؤكدون أنهم يفضلون أن يخسر ولدهم عامًا دراسيًا على أن يخسر حياته كلها. وهو يسأل هؤلاء بدورهم: من قال إن الطالب سيخسر مستقبله في حال التزامه دروسه بطريقة منتظمة وسليمة؟ أوليس الأصح أن مستقبله محكوم بنجاحه الأكاديمي وما يكتسبه من كفاءات

وثقافة وإدراك؟ أم أنكم تفضلون ما يكتسبه التلميذ في الشارع من خروج عن الانضباط والتفوّه بكلمات نابية بحق الإدارات والمدارس أو الوزارات أو حتى مراجع سياسية؟ هذه أمور من غير المستحب أن نسمح بإدخالها إلى وعي الشباب والمراهقين تحديدًا.

دور أساسي

وعن دور المدارس في توجيه الطلاب، يوضح الدكتور الخوري أن للمدارس أيضًا إيديولوجيات فكرية وسياسية معينة، فمن البديهي إذا أن يعمل البعض منها على توجيه الطلاب في إطار هذه الأفكار والإيديولوجيات. ويضيف أن دور المدارس أساسي في هذه المرحلة، لذا يجب على إداراتها وضع مصلحة الطلاب فوق الاعتبارات الشخصية، وبالتالي حث تلامذتها على التزام دروسهم وواجباتهم المدرسية، لأن هذا بالضبط ما يفرضه الواجب الوطني خلال المرحلة العمرية التي يعيشونها.

الوقوع في فخ الانفعالات

وعن الطلاب الذين تعرضوا للتنمر بسبب عدم رغبتهم في المشاركة في الاعتصامات، يقول الدكتور الخوري: التنمر أصلًا موجود في المدارس، والحراك أضاف موضوعًا جديدًا وذريعة إضافية للأشخاص المسيئين. فمن كان في السابق يُطلق على رفيقه الناجح تسميات جارحة، هو نفسه الذي يتهم من يخالفه الرأي اليوم بالخائن للوطن والقضية. وهو في الأساس لا يملك وعيًا أو إدراكًا كافيًا عن القضية التي يتحدث عنها. هنا يبرز دور المدرسة للتدخل وحماية راغبي العلم من راغبي الإساءة إليهم.

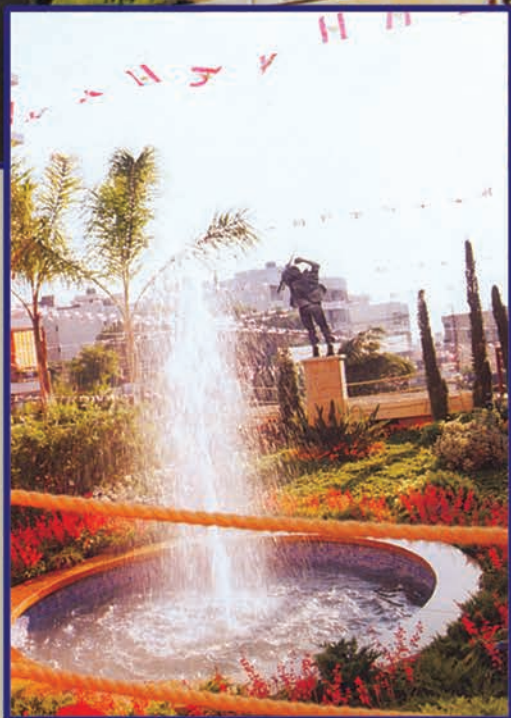
أما عن دور الأهل، فيؤكد الدكتور الخوري أنهم المثال الأعلى لأولادهم، وبالتالي تقع عليهم مسؤولية توعيتهم حول عدم الانجرار وراء مفهوم خاطئ للحرية، وعدم الوقوع في فخ الانفعالات الظرفية التي تخلق جيلاً من الفوضويين. والأهم تحذيرهم أن التقيد بالسقف الأخلاقي هو أمر أساسي لإنجاح أي تحرك.





بلدية أنطلياس





مع أطيب تمنيات
بلدية
المنصورية - المكلس - الديشونية

من شمالك لجنوبك، منحتقل معك. إستقلال سعيد

OMT | حدك

☎ 01 391 000

من صفوف الجيش إلى البطولات العالمية عسكريون متألقون في الرياضة

في عهدة الجيش تدربوا، ومن صفوفه انطلقوا، ليحققوا الألقاب العالمية، ويحطموا أرقامًا قياسية، خصوصًا في ألعاب القوى التي طالما تجلّى فيها لاعبو الجيش.

باجتيازه المسافة ب ٤٧,٣٦ ث.

انطلاقة وطموح

بدأت رحلة العريف حديد مع ألعاب القوى في العام ٢٠١٣ بعد فصله إلى المركز العالي للرياضة العسكرية وانضمامه إلى منتخب الجيش. انتسابه إلى المنتخب ساعده كثيرًا ودفعه إلى الأمام كما يقول. وهو يتمرن مرتين يوميًا ويهتم كثيرًا بغذائه وبطريقة حياته، مؤكدًا أنه يطمح للوصول إلى أبعد مكان في مجاله.

حقق رقمًا قياسيًا جديدًا على الصعيد الوطني في الدور ربع النهائي من مسابقة الـ ٢٠٠ متر بتوقيت ٢٠,٩٣ ث (التوقيت اللبناني السابق ٢١,١١ ث لللاعب نفسه)، ثم عاد وكسر الرقم القياسي الجديد في الدور النهائي من مسابقة الـ ٢٠٠ متر بتوقيت ٢٠,٨٥ ث (التوقيت اللبناني السابق ٢٠,٩٣ ث لللاعب نفسه).

أما في بطولة لبنان العامة الإفرادية لألعاب القوى (للرجال والسيدات)، فقد سجّل رقمًا قياسيًا جديدًا في مسابقة الـ ٤٠٠ م للرجال، إذ تخطى الرقم

من الأسماء التي لمعت مؤخرًا وحققت إنجازات رياضية، العريفان نور الدين حديد ومحمد عجمي، والجندي أول أحمد أونداش والجندي جيسكا الحجل. «الجيش» زارت المركز العالي للرياضة العسكرية وتعرّفت إلى الرياضيين الأربعة.

أحد أبرز لاعبي القوى اللبنانيين

العريف نور الدين حديد هو أحد أهم رياضيي ألعاب القوى اللبنانيين. يحمل هذا العداء حاليًا عددًا من الأرقام القياسية على الصعيد المحلي والخارجي، وآخرها بطولة آسيا الـ ٢٣ لألعاب القوى التي أقيمت في قطر، وبطولة لبنان العامة الإفرادية لألعاب القوى للرجال والسيدات.

والعريف حديد (٢٦ عامًا) هو من عسكري لواء الحرس الجمهوري ومفصول إلى المركز العالي للرياضة العسكرية ضمن فريق الجيش

لألعاب القوى. وقد حقق خلال مشاركته في بطولة آسيا الـ ٢٣ لألعاب القوى رقمًا قياسيًا جديدًا على الصعيد الوطني في مسابقة الـ ١٠٠ متر بتوقيت ١٠,٤١ ث (التوقيت اللبناني السابق ١٠,٤٦ ث لللاعب نفسه). كما



أبرز الاستحقاقات التي شارك فيها العريف حديد مؤخرًا هي: - بطولة العالم لألعاب القوى التي أقيمت في قطر من ٢٠١٩/٩/٢٤

السابق الذي كان قد حقّقه اللاعب نايفن نمر من نادي الأبطال، وسجّل رقمًا جديدًا



سباقي ٥٠ مترًا فراشة وأحرز المركز ٢٣ بتوقيت ٢٧,٤٧ ثانية، والمركز ٢٦ في مسابقة ٥٠ مترًا حرة بتوقيت ٢٦,٨١ ثانية، الأمر الذي أكسبه خبرة مهمة بفضل احتكاكه بأبطال العالم في هذه اللعبة.

واليوم، بالإضافة إلى كونه لاعبًا محترفًا في السباحة، بات العريف عجمي مدربًا لفريق الجيش، بعد متابعته عدّة دورات أثبت فيها أنه «قدّ الحمل وزيادة»...

«المشاغب» البطل

الجندي أول أحمد أونداس هو أحد اللاعبين البارزين في الفنون القتالية التي أخذت تنتشر في الآونة الأخيرة في لبنان على نطاق واسع. لدى هذا اللاعب العديد من الإنجازات المحلية والدولية بالرغم من



أنّ العريف عجمي حقّق فيها سلسلة نجاحات أوصلته إلى المشاركة في السباقات التأهيلية التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة، بالإضافة إلى تصدره بطولات الجيش وبطولات لبنان.

قبل تطوّعه في الجيش، كان يمارس رياضة السباحة كهواية، ونظرًا إلى قدراته، تمّ فصله إلى المركز العالي للرياضة في العام ٢٠١٢. هناك أتيح له مجال متابعة التدريب الاحترافي، بإشراف المدرب المؤهل أول المتقاعد علي زيعور، وفي المقابل واطب على التدريبات الخاصة خارج المركز للحفاظ على لياقته البدنية.

قيادتا الجيش والمركز دعمته كثيرًا للوصول إلى مستوى مميز يؤهله للمشاركة في بطولات عسكرية خارجية، وآخرها كانت بطولة العالم السابعة للألعاب العسكرية التي أقيمت في جمهورية الصين الشعبية من ١٧ ولغاية ٢٠١٩/١٠/٢٧ حيث شارك في

ولغاية ٢٠١٩/١٠/٧، فقد اختاره الاتحاد للانضمام إلى منتخب لبنان المشارك في هذه البطولة، التي حقق خلالها رقمًا قياسيًا جديدًا على الصعيد الوطني في مسابقة الـ ٢٠٠ متر بتوقيت ٢٠,٨٤ ثانية (التوقيت اللبناني السابق ٢٠,٨٥ ثانية للّاعب نفسه حققه خلال مشاركته في بطولة آسيا الـ ٢٣ لألعاب القوى للعام ٢٠١٩ التي أقيمت في قطر أيضًا).

- بطولة العالم السابعة للألعاب العسكرية التي أقيمت في جمهورية الصين الشعبية من ١٧ ولغاية ٢٠١٩/١٠/٢٧ إذ شارك في سباقي الـ ١٠٠ متر والـ ٢٠٠ متر، وتأهل لنهائيات البطولة في كل منهما محررًا المركز السادس.

يؤكد العريف حديد أنّ دور الاتحاد مهم جدًا في تشكيل منتخب وطني يضم نخبة اللاعبين اللبنانيين فيتمرنون معًا ويطوّرون أداءهم ويتوصّلون إلى الانسجام والتكامل كفريق، خصوصًا في سباقات البدل التي تحتاج إلى عمل جماعي. ويشير في هذا السياق إلى أهمية المعسكرات الخارجية التي تجمع اللاعبين اللبنانيين مع آخرين على مستوى عالٍ من الاحتراف، ما يطوّر خبراتهم.

المتدرب صار مدربًا

من الوجوه الرياضية التي برزت في الجيش في الآونة الأخيرة، العريف محمد عجمي (٢٩ عامًا) من لواء الدعم (مفصول إلى المركز العالي للرياضة العسكرية) الذي تميّز في رياضة السباحة على أنواعها (حرة، فراشة، الصدر والبدل). هذه الرياضة هي من أصعب الألعاب التي تتطلب تقنيات وإمكانات وتدريبات عالية، غير



صغر سنه (٢٦ عاماً)، وهو بدأ مسيرته في رياضة الملاكمة في عمر الـ ١٢ سنة. لفتت هذه الرياضة نظره كأبي طفل يهوى الألعاب القتالية لأنّ فيها نوعاً من «المشاغبة».

تطوَّع البطل اللبناني الجندي أول أحمد أونداس في الجيش في العام ٢٠١٣، وبعد ٤ سنوات توجَّ باللقب العالمي في «ليلة بيروت القتالية الرياضية» التي نظمها نادي «شوغن» بإشراف الجمعية العالمية للمواي تاي للمحترفين، والاتحاد اللبناني في فندق «كورال بيتش». فقد فاز باللقب عن وزن ٦٣ كلغ، على حساب التايلاندي سيلاتونغ نامبونتيب في مباراة قوية حسمها اللبناني بإجماع القضاة الدوليين الخمسة، مظهرًا مستوى مميزًا جعله يتربَّع على عرش بطولة العالم في إنجاز جديد للرياضة اللبنانية عامّة ولرياضة المواي تاي خاصة.

أونداس هو أيضًا بطل العرب ٢٠١٢-٢٠١٤ وبطل العالم للعام ٢٠١٦ في المواي بو ران، وقد حاز أيضًا بطولة العالم للمحترفين (٢٠١٦) وهو مصنّف في لبنان كأفضل لاعب من العام ٢٠١٠ حتى الآن. حاليًا، هو بصدد

التحضير لبطولة احتراف في أنطاليا... يعتبر الجندي أول أونداس أنّ سر تألّقه هو حبه للعبة، ومواظبته على التمارين من أجل تطوير نفسه وقدراته القتالية. يقول: أتمرّن يوميًا، لمرة واحدة في الأحوال العادية ولمرتين في فترات التحضير للبطولات. فأنا أمثّل مؤسستي ووطني في كلّ نشاط أو بطولة أشارك فيها، لذلك أحاول دائمًا أن أكون مثاليًا، وأطمح لأن أكون قدوة لكل الصغار الذين يحبون هذه اللعبة ويتمنون ممارستها في المستقبل. أخيرًا، يرى أونداس أنّ لعبة التاي

بوكسينغ التي تجمع عدّة فنون قتالية وتتطلب جهدًا كبيرًا للوصول إلى درجة الاحتراف، تسير في خطى تصاعدية في لبنان. فعدد الأندية الخاصة بها يزداد، والاتحاد يسعى بجديّة إلى تطويرها. وهو يقول: أصبحت مشاركاتنا الخارجية كثيرة ونحن نحقق فيها نتائج رائعة، وفي الأولمبياد القادم سنقطف للبنان ميدالية طال انتظارها.

حلمان لا حلم واحد

في عمر الـ ٨ سنوات، اكتشفت جيسكا الحجل شغفها برياضة التايكواندو وبدأت تحلم بالمستقبل من خلالها. في الواقع، كان لها أيضًا شغف آخر: البرة العسكرية. الصغيرة أصبحت شابة، وها هي تحقّق الحلمين! منذ الصغر، تابعت تدريباتها في التايكواندو، كبرت وكبر معها حلمها فقرّرت التخصّص في تعليم الرياضة. تابعت تمرّسها وتدريباتها

وصولًا إلى خوض عدّة بطولات وإحراز المراكز الأولى في عدّة أوزان، ونيلها الحزام الأسود.

هكذا حقّقت حلمها الأول، لكنّ الحلم الثاني ظلّ يلجّ عليها، فتطوّعت في الجيش. وبعد تصدرها الدورة التي تابعتها في لواء الحرس الجمهوري، وإطلاع المعنيين على الشهادات التي تحملها في لعبة التايكواندو، جاء القرار بنقلها إلى المكان المناسب: المركز العالي للرياضة العسكرية. وهناك، أصبحت الجندي جيسكا الحجل (٢١ عاماً) ضمن فريق الجيش للتايكواندو.

تتابع الجندي الحجل التدريبات اليومية مع المدربين: الرقيب أول علي رعد والرقيب أول جورج فارس، تحضيرًا لبطولات محلية وإقليمية ودولية مرتقبة، وذلك في موازاة متابعتها عملها الإداري العسكري.

استعرضنا في هذه السطور لمحة عن مسيرة أربعة من الرياضيين المميّزين في الجيش، وبالطبع هناك آخرون مميّزون، منهم من رفع عاليًا اسم المؤسسة ولبنان في السابق، ومنهم من يستمرّ في العمل ليكون في عداد أبطال الدرجة الأولى...





خَلِّيْ عِنْدَ الْعَالَمِ عِلْمُ

نَحْنَا دَرَعُ الْجِيْشِ

بِالْحَرْبِ وَبِالسَّلَامِ



بَلَدِيَّةُ عَرَسَالِ





العريف
بلال ماجد سكرية

نعت قيادة الجيش العريف بلال ماجد سكرية الذي توفي بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢١.

- من مواليد ١٩٨٩/٩/٥ في الفاكهة - بعلبك - محافظة بعلبك - الهرمل.

- نُقل إلى الخدمة الفعلية اعتباراً من ٢٠١١/٥/٩.

- من عداد القوات الجوية - قاعدة رفاق الجوية.

- حائز:

- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش خمس مرات.
- تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
- تهنئة قائد القوات الجوية.
- تهنئة قائد قاعدة رفاق الجوية ثلاث مرات
- عازب.



الرقيب
قاسم حسن منذر

نعت قيادة الجيش الرقيب قاسم حسن منذر الذي توفي بتاريخ ٢٠١٩/١١/١.

- من مواليد ١٩٨٦/٤/٢٨ في تمنين الفوقا - بعلبك - محافظة بعلبك - الهرمل.

- نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٧.

- من عداد لواء المشاة الثامن - الكتيبة ٨١.

- حائز:

- وسام مكافحة الإرهاب.
- وسام التقدير العسكري.
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش خمس مرات.
- تهنئة قائد لواء المشاة الثامن مرتين.
- متأهل من دون أولاد.



الرقيب أول
محمد سعدون الحلاني

نعت قيادة الجيش الرقيب أول محمد سعدون الحلاني الذي توفي بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢١.

- من مواليد ١٩٨٩/٣/١٧ في الجديدة - بعلبك - محافظة بعلبك - الهرمل.

- نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.

- من عداد القوات الجوية - قاعدة رفاق الجوية.

- حائز:

- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش أربع مرات.
- تهنئة قائد القوات الجوية.
- متأهل وله ولد واحد.



**الجندي
يوسف نبيل قسيس**

نعت قيادة الجيش الجندي يوسف نبيل قسيس الذي توفي بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٤.

- من مواليد ١٩٩٣/٥/٢١ في الشيخ محمد - عكار - محافظة عكار.

- تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٠/٨/٣١.

- من عداد طبابة منطقة الشمال - مستوصف حلبا.

- حائز:

- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.
- عازب.



**العزيز
لؤي عفيف زرقطه**

نعت قيادة الجيش العزيز لؤي عفيف زرقطه الذي توفي بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧.

- من مواليد ١٩٩٣/٨/٢٤ في حاصبيا - محافظة النبطية.

- نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٠.

- من عداد فوج التدخل السادس.

- حائز:

- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة قائد فوج التدخل السادس.
- متأهل من دون أولاد.



**العزيز
أحمد خالد شلحة**

نعت قيادة الجيش العزيز أحمد خالد شلحة الذي توفي بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٥.

- من مواليد ١٩٨٨/١٢/٢٣ في بعلبك - قضاء بعلبك - محافظة بعلبك - الهرمل.

- نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٣/٧/٣٠.

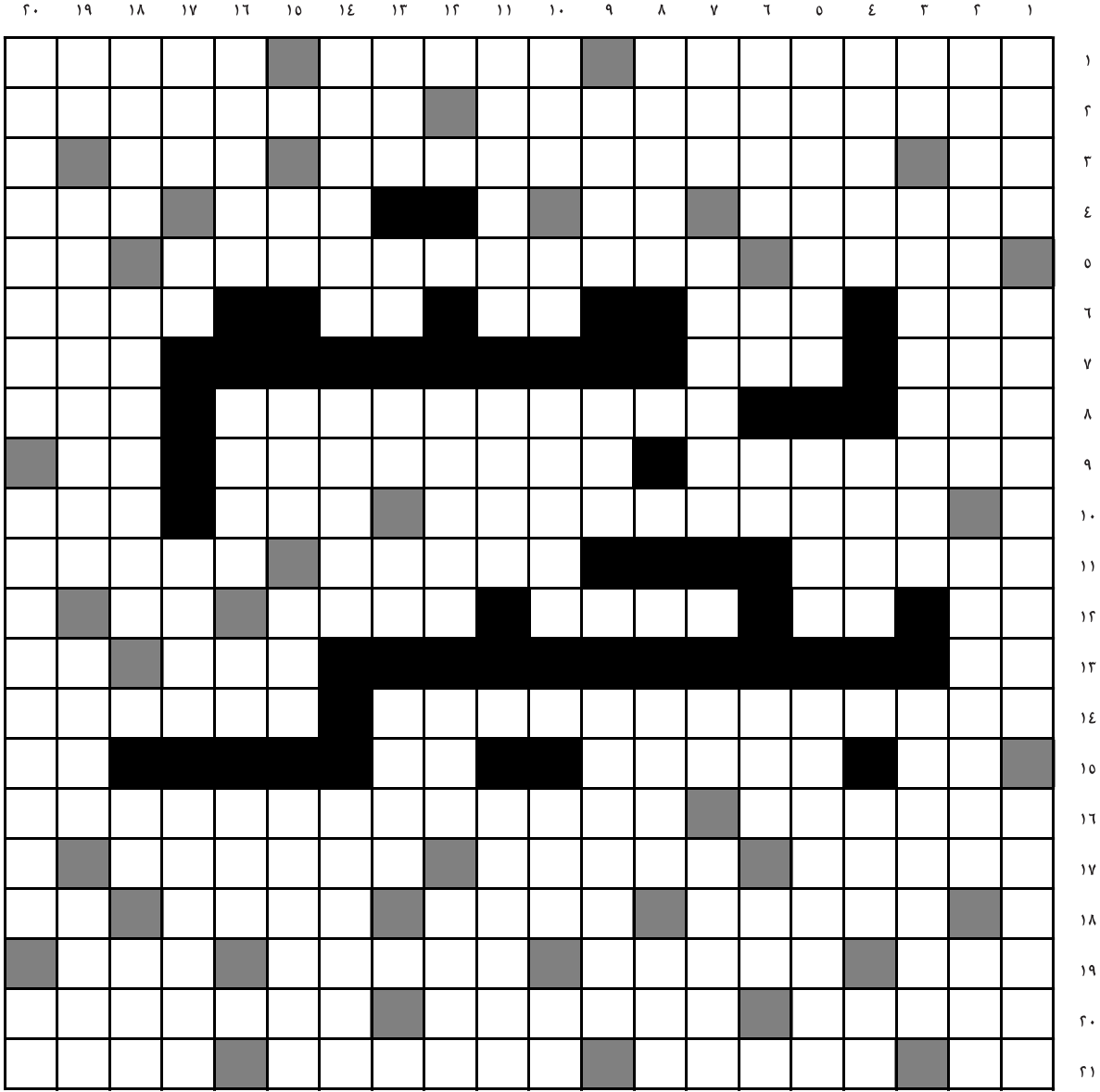
- من عداد القوات الجوية - قاعدة رياق الجوية.

- حائز:

- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة قائد القوات الجوية.
- تهنئة قائد قاعدة رياق الجوية.
- متأهل من دون أولاد.

مسابقة الكلمات المتقاطعة

إعداد:
فيليب شماس



الجائزة

١١١,١١١ ليرة لبنانية

شروط المسابقة

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدّمها «الجيش» لقراءها وتخصّص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها أربعمئة ألف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.

• تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
• ترسل الحلول إلى العنوان التالي: قيادة الجيش - البيرة - مديرية التوجيه - مجلة

«الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
• باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في المناطق جميعها.
• آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ ك ٢٠١٩.
• تعلن النتائج في العدد المقبل.

الهاتف:

الاسم:

العنوان:

أفقيًا:

- ١- دمتم بخير، سياج وطننا الشجاع المقدم، الشجاع المقدم.
- ٢- أغنية للسيدة فيروز، أغنية للسيدة فيروز.
- ٣- حرف جزم، ممثلة لبنانية مثلت في مسلسل عشرة عبيد زغار ١٩٧٤، شرائع.
- ٤- نعالجه، للاستفهام، تقفز، نعت.
- ٥- بدين، ممثل مصري توفي ٢٠١١، يخسني.
- ٦- واضح، يتثاقل في مشيته، يبس عصبه، للنفي، مُعالج الجلود ومُصلحها.
- ٧- رجاء، مخافة من الأمر، قشر الشجرة.
- ٨- سائل مشتق من النفط، كاتب

عموديًا:

- ١- عاصمة أوروبية، ممثل أميركي توفي ٢٠٠٦، عاصمة آسيوية.
- ٢- مخرج لبناني راحل، يتأهبون، ضرب بالسوط.
- ٣- قطع، كاتب وروائي فرنسي راحل، الأسم الثاني لمطرب تونسي.
- ٤- الاسم الثاني لملاحن مصري توفي ١٩٩٧، مد مشروع بالدرهم، بلدة في الشوف، ضمير منفصل.
- ٥- سلسلة جبال بين فرنسا وإسبانيا، مدينة أميركية على ميسوري، ممثل ومؤلف لبناني توفي ١٩٨٦.
- ٦- شقيق أمه، فرد، يبس الخبز، حرف جزم، عين بالأجنبية.

الفائزون في العدد ٤١٠-٤١١

- المؤهل أول شربل طوق
- نادي الضباط - جونية.
- الرقيب أول مهدي البزال
- فوج مغاوير البحر.
- فاطمة حسن زغيب
- بيروت - حي السلم.
- ريتشارد عبدالله نعمه
- الشيخ محمد - عكار.

الفائزون في العدد ٤١٢

- المؤهل خضر عبد القادر
- المجمع العسكري - جونية.
- الرقيب أول بيار سعيد
- القوات البحرية.
- الجندي جعفر الحلاق
- فوج المدفعية الثاني.
- ريمون طانوس
- قرنة الحمرا - جبل لبنان.

الفائزون في العدد ٤١٣

- الرقيب أول بلال الجمل
- فوج التدخل الثاني.
- الجندي سيلين بدور
- المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام.
- الجندي أورنيلا كيوان
- الشرطة العسكرية.
- شذى حيدر
- بيروت.

تلفزيوني لبناني راحل، خان وغش.

- ٩- عاصمة آسيوية، ممثلة إيطالية ولدت ١٩٣٣، قلب الاناء على رأسه.
- ١٠- ملك فرنسي توفي بالطاعون، نشأتق الى، أول مولود لأبويه.
- ١١- أمسيات، نوع موسيقي مصاحب لرقصات، الفقر.
- ١٢- أصل البناء، سنور، إحدى القارات، تغطي، مرض.
- ١٣- نفخ منخره غيظا، تجافى وتباعد بصره، مرتفع.
- ١٤- ممثلة كويتية، مدينة في العراق.
- ١٥- أرشد، خزبها، من قبائل الهنود الحمر، هاج الدم.

٧- يتبع، خاطبها وحادثها، غلام، الاسم الثاني لرئيس وزراء تونس توفي ٢٠١٠

- ٨- نشأتهم وأدبتهم، فرحت، نحب.
- ٩- نضرب بالسيف، إنصرفت ومضت، نهر في الهند.
- ١٠- حجر كريم، طعن بالرمح، الاتحاد الدولي للنقل الجوي، قريميد، مسحوق للتنظيف.
- ١١- يذيعان الخبر، وكالة اباحث الطيران والفضاء الأميركية، ذكيات وفطنات.
- ١٢- أبعدت وبالعت في الاستقصاء، لدغ، وكالة أنباء عربية.
- ١٣- تخبرت ل، شركة نفط، أكل الطعام، غط في الماء، فهد.
- ١٤- ألجأتنا، بلدة في الشوف، مؤلف

١٥- فيلم أخرجه جاك مارتان، غادر ورحل، نظر، اعجاب واجتذاب.

- ١٦- فيلسوف اغريقي، فنانة مصرية، للاستدراك، يعرف بالقريشة.
- ١٧- من مشتقات الحليب، جماعة، ريق، نتبع أثره ونطارده.
- ١٨- بلدة في عكار، مرفأ بريطاني، للتفسير، نوع من الأفاعي.
- ١٩- ألف كيلو، شاعر وأديب لبناني راحل، توقف وانتظر ل، حالف وعاقد.
- ٢٠- مدينة أميركية تعني المروج، فيلم لفريد الأطرش ١٩٥٤، أنعم وتكرم.

يوم العيد

ها هو العام ٢٠١٩ يطوي آخر أيامه مثقلًا بأزمة اقتصادية واجتماعية تمرّ بها البلاد، وترافقها تحرّكات مطلبيّة شعبيّة شملت مختلف أنحاء الوطن. لا شكّ في أنّ الظروف استثنائية لجهة التحديات التي نواجهها على مختلف الصعد، لا سيّما الأمني منها. فَصَوْنُ الاستقرار والسلم الأهلي يبقى في جميع الأحوال أولويّة مطلقة عند المؤسسة العسكرية، وهو يضاف إلى مهمّتها الأساسية في التصدي للعدو الإسرائيلي والإرهاب.

لكنّ وسط هذه الصعاب، تأتي فترة الأعياد لتخلق فسحة من الأمل، وتشكّل مناسبة تجمع اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم، وتجسّد الروح اللبنانية التي ما زالت نابضة في قلوبنا، وترسم صورة لبنان الجميل الذي يدعو أبناءه للقُدوم وقضاء إجازة العيد في بلدهم الأم بين أهلهم ومحبيهم.

بموازاة ذلك كلّه، يستمرّ الجيش، مثبتًا الأساس الأمني الراسخ الذي لا غنى عنه في مسيرة النهوض بالاقتصاد وتفعيل القطاعات الانتاجية المختلفة. مهمّة شاقة بلا ريب، لكنّ العسكريين اعتادوا المشقّات، وباتت التضحية المتواصلة خبزهم اليومي. وإذا كانت الأعياد محصورة بفترة زمنية محدّدة بيوم أو عدة أيام، فإنّ كل يوم تكون فيه أرواح اللبنانيين مصانة هو يوم عيد للعسكريين، الذين نذروا أنفسهم وبذلوا الجزء الأكبر من أعمارهم ليبقى علمنا شامخًا أبيضًا.

ختامًا، لا بدّ لنا في أجواء الميلاد المجيد من تذكّر شهدائنا الأبرار، والتوجّه إلى عائلاتهم بأحرّ مشاعر المحبة، مؤكّدين أنّ المؤسسة العسكريّة تبقى عائلتهم الكبرى التي تحيطهم دومًا بالرعاية والاهتمام.

العميد علي قانصو
مدير التوجيه



— Excellence is a mindset

Striving for excellence is a key characteristic in our attitude. We are on a relentless pursuit of excellence, pushing our limits and raising the bar in all our endeavors.

أنت الوطن يا وطن

لأنّ في وحدتهم الشرف، وفي عطائهم التضحية وفي
التزامهم الوفاء، يستمرّ بنك لبنان والمهجر بدعم
المؤسسة العسكرية في سعيها الدائم إلى توفير
راحة البال إلى اللبنانيين كافة.